

«تهويش» أممي عن استئناف الحرب في الصحراء المغربية

ص 4»

جائزة بوليتزر للشعر 2016

لبالاكيان الأرمني العائد من حلب

ص 15»

بوليتزر الصحافة.. لفطة لعذابات اللاجئين

ص 18»

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2016/04/20 – الموافق لـ 13 رجب 1437

السنة 38 العدد 10251

Wednesday 20/04/2016

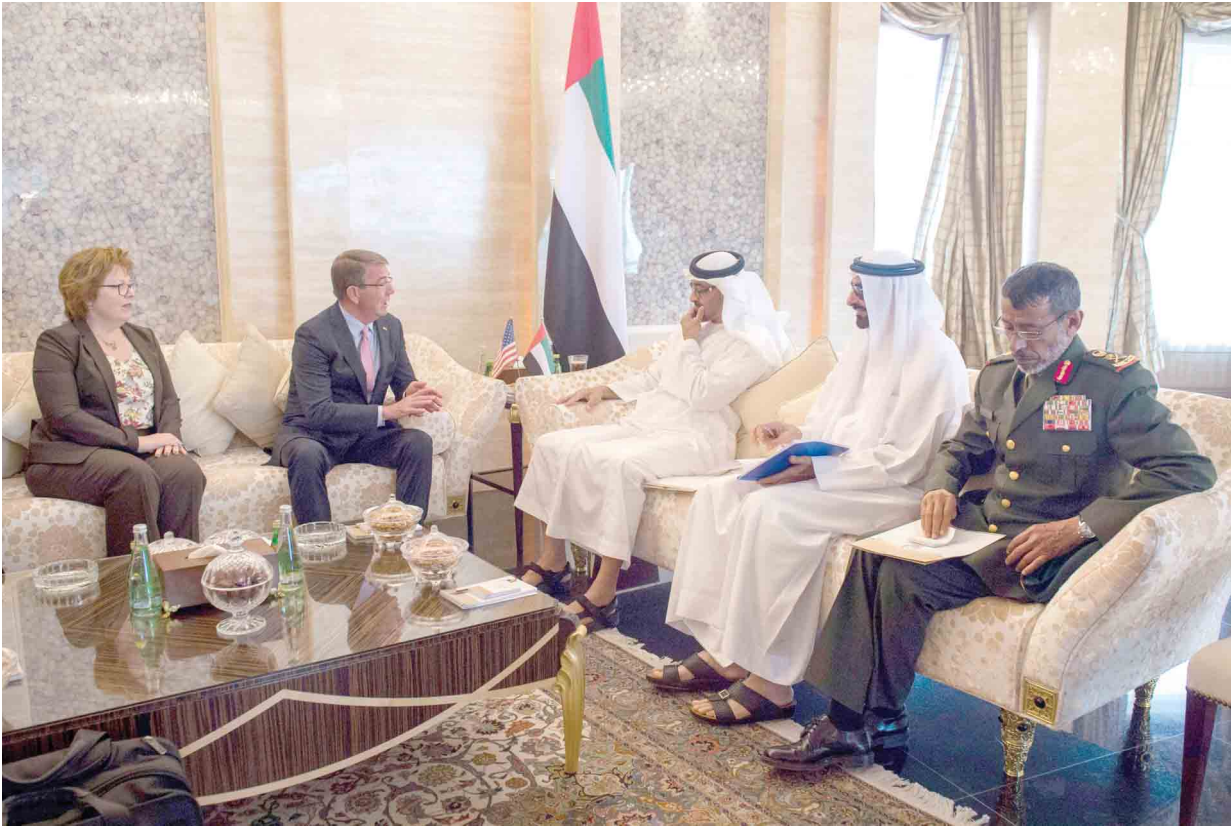
38th Year, Issue 10251

6 291100 752812

العرب

alarab.co.uk

العسكريون الأميركيون يتحركون لتطويق رسائل أوباما الملتبسة



هل ينجح العسكريون حيث فشلت سياسة أوباما

وكان الشيخ محمد بن زايد التقى الاثنين بجوزيف فونيل قائد القيادة المركزية الأميركية.

وقال مراقبون إن الولايات المتحدة بدأت تشعر أن سياسة أوباما قد تقود إلى أزمة ثقة طويلة الأمد مع حلفائها في الخليج، ولذلك بدأت تتحرك لتأكيد التزامها بأمن المنطقة، وفضلت أن تكون رسائل الطمأنينة صادرة عن قيادات عسكرية وليس عن طريق شخصيات سياسية تذهب وعودها بذهاب رئيس وقدم رئيس جديد وطاقمه.

ويحاول العسكريون الأميركيون الإقناع بأن مواقف إدارة أوباما المنفتحة على إيران لن يكون لها تأثير مباشر على التزام بلادهم تجاه أمن الخليجيين، وربما يعرضون خطط تعاون عسكرية لمواجهة الصواريخ التي تختبرها إيران.

وصرح مسؤول أميركي أن بلاده تقترح على دول الخليج تكتيف تعاونها في مجال الدفاع وخصوصا في مجال القوات الخاصة والقدرات البحرية لمواجهة نشاطات "زعزعة

أبوظبيي - يتحرك مسؤولون عسكريون أميركيون للتخفيف من نتائج تصريحات الرئيس باراك أوباما الأخيرة التي أحدثت برودا في العلاقات الخليجية الأميركية. ويحاول هؤلاء المسؤولون الفصل بين مواقفه التي قد ينتهي مفعولها مع انتخاب رئيس جديد في نوفمبر القادم وبين الثوابت التي تحتكم إليها العلاقات الثنائية والجماعية والتي تقوم على التنسيق والتشاور المستمرين.

واستقبل الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي الثلاثاء أشتون كارتر وزير الدفاع الأميركي الذي أدى زيارة إلى الإمارات قبل التوجه إلى السعودية للمشاركة في القمة الأميركية الخليجية المقررة الخميس. وفضلا، عن علاقات التعاون بين البلدين وسبل تعزيزها، تطرق اللقاء إلى الجهود المبذولة في محاربة التطرف والعنف ومستوى التنسيق والتعاون الدولي لدعم هذه الجهود ومساهمة البلدين فيها من أجل القضاء على خطر الإرهاب.

واشنطن تمنح العراق ثانية إلى الإيرانيين بحجة الخوف من داعش

● الإعلان عن زيادة الوجود العسكري محاولة أميركية لإنقاذ العملية السياسية

يخططون لأن يكون للبيشمركة دور مؤثر في هذه الحرب وأن تتم مكافأتهم عليه لاحقا بالاعتراف بهم كقوة صاعدة.

وأشار المراقبون إلى أن توحيد الأحزاب ضد داعش لا يمكن أن يلغي خلافاتها لاحقا، وأن الولايات المتحدة ستجد نفسها مجبرة مستقبلا على القبول بتجديد هذه العملية والتخلص من بعض الأطراف المشكلة لها حتى تستمر في إدارة الملف العراقي.

لكن، إلى أي وقت يمكن أن تستمر واشنطن في التحالف مع طهران في العراق، وهل تضمن استمرار إيران بالالتزام بهذا التحالف، وهي تعرف أن الإيرانيين لا يؤمنون بالحليف الدائم.

● موجة غضب جماهيري تدهام السياسيين المتقاتلين على السلطة في العراق ص 3

واشنطن سترسل مروحيات أباتشي وجنودا إضافيين إلى العراق.

وقال أوباما "كما نلاحظ، العراقيون راغبون في القتال ويحققون انتصارات، لنضمن لهم المزيد من الدعم".

وتسأل مراقبون عن مدى قدرة القوات العراقية على خوض معارك تستطيع من خلالها تحقيق نصر فعلي على داعش في ظل تحكم الخطاب الطائفي في مصير الحرب. وتطالب الأحزاب الدينية بأن يكون للحشد الشعبي دور فعال في خوض هذه الحرب، ولا تتحمس لأن تتولى المهمة القوات العراقية التي يراد لها أن تكون في الواجهة الخلفية. وفي الجهة الأخرى، تسابق مجموعات وأحزاب سنية الوقت لبناء ميليشيا سنية يتم الآن تدريبها في إقليم كردستان بمشاركة تركية ومتابعة أميركية، فضلا عن أن الأكراد

ومن الواضح أن التخويف من خطر داعش هدفه إسكات الأصوات المتصارعة، ودفعها إلى تأجيل خلافاتها، والتركيز على عدو مشترك، ومن ثمة الحفاظ على الوضع القائم الذي تديره الأحزاب الدينية المرتبطة بإيران، والذي كان من أبرز مظاهره توسع دائرة الفساد، واختفاء البعد الوطني أمام سطوة التفكير الطائفي ومصالح الميليشيات. وفي سياق أسلوب التحفيز على ترك الصراعات والالتفاف حول الحرب على داعش، أبدى الرئيس الأميركي باراك أوباما تفاؤلا باستعادة السيطرة على الموصل، من أيدي التنظيم، متعهدا بتقديم الدعم للعراقيين ليحققوا ذلك.

وتأتي تصريحات أوباما التي أدلى بها في مقابلة مع شبكة "سي بي أس نيوز" بعد ساعات من إعلان وزير دفاعه أشتون كارتر أن

لندن - من قلب الضجيج في جنيف يسمع همس خافت يشي بمداولات أخرى بعيدا عن فضاعات الحدث الرئيسي. بعض المراقبين يتحدثون عن قناة موازية يشرف علي حفرها الأميركيون والروس من أجل إنتاج حل يفرض على المتفاوضين، كما فرض الحل الليبي على المنقسمين بين طرابلس وطبرق.

تتحدث الأنباء عن مقاربة تقوم على التمهيد للحل العتيق من خلال إقامة مجلس عسكري يكون مدخلا للحلول السياسية المقبلة. لا وثائق رسمية ولا دلائل حسية لورش تدور خارج جنيف، لكن الحاضرين هناك يشعرون أن الموعد الدولي ستيفان دي ميستورا بدا بخروج من جعبته أعراض صفقة تأنيه من وراء جدران القناة الرسمية وكواليسها منذ أن قدم اقتراحا بتشكيل مجلس رئاسي يتولى داخله ثلاثة نواب للرئيس بشار الأسد يتقاسمون معه السلطات. وسارعت المعارضة إلى رفض الاقتراح وراح بعض أعضاء هيئة التفاوض يلوحون بالعودة الرسمية إلى القتال (محمد علوش خصوصا وأسعد الزعبي في تسريب داخلي) طالما أن القتال مستمر وبقوة في ميادين رئيسية في أنحاء البلاد.

لكن يبدو أن التلويح بالميادين والانسحاب من المفاوضات قد يكون مرده أيضا أن المعارضة تشم رائحة تسويات تطبخ في الغرف الدولية الكبرى بدأت رواحتها تقترب إلى المتفاوضين.

وإضافة إلى شكوك "أهل جنيف"، أفرجت مصادر صحافية عن معلومات تحدثت عن تقدم كبير يجري لإنتاج مجلس عسكري تشرف عليه واشنطن وموسكو بالتعاون مع عواصم إقليمية مؤثرة ومنخرطة في الشأن السوري، على أن تتقدم ذلك المجلس هيئات أخرى في مقدمها مجلس انتقالي لتولي المرحلة الانتقالية في البلاد.

وتتحدث الأنباء عن أن الأمور وصلت إلى حد الخوض في الأسماء المقبولة المرشحة لشغل مقاعد "الانتقالي" وفق الصيغة التي أعلنتها قوى المعارضة عشية وصول وفدها إلى جنيف قبل أيام.

وتقول المصادر إن فكرة المجلس العسكري تعتمد أيضا على مجموعة من الضباط السوريين الصامتين الذين انشقوا عن جيش دمشق وجعلوا من العاصمتين التركية والأردنية مقرا لهم.

وقد كان لافتا أن جهاد المقدسي ممثلا عن "معارضة القاهرة" كان قد تقدم باقتراح لتشكيل مجلس عسكري إضافة إلى هيئات أخرى، وقيل إن موسكو أفتت على ذلك. وعلى الرغم من أن فكرة المجلس تستند على هياكل

مسارات سورية بديلة خلف جنيف

وضباط الجيش السوري، إلا أن العمل يجري على رسم قيادة مشتركة يتولى داخلها ضباط الطرفين قيادته.

وتتحدث المصادر عن أن وجود أغلب الفصائل العسكرية المعارضة على طاولة جنيف يسهل تشكيل المجلس العسكري، خصوصا حين يكون رعاتهم الإقليميون منخرطين في ذلك الطبخ وتلك القناة.

وتأتي فكرة المجلس العسكري معتمدة على نوايا كافة الأطراف الدولية والإقليمية والمحلية السورية على محاربة الإرهاب بما يوفر قاسما مشتركا بالإمكان التعويل عليه، كما يوفر أرضية لتغطية دولية تشجع العمل العسكري، بما في ذلك دعمه بالسلاح.

وتسعى القوى الدولية إلى تثبيت الهدنة من خلال أدوات ميدانية تضبط الحراك العسكري، كما تتحرى مجموعات العمل في الورش الموازية على تأمين أداة عسكرية تكون نواة لحل سوري مقبل، لا سيما أن التوافقات السياسية قد تأخذ وقتا لا تتحملة الميادين.

وتستقوي فكرة المجلس العسكري بحقيقة الالتزام النسبي الكبير لكافة الفصائل المقاتلة بالهدنة التي رعتها واشنطن وموسكو، بما عكس إمكانية ضبط الأرض إذا ما توفر توافق إقليمي مع المرسوم دوليا.

ومع ذلك تبدو فكرة إنجاز مجلس عسكري معقدة من زاوية السؤال حول هوية القيادة السياسية التي ستوجه تحركاته. ويتسائل المراقبون عن كيفية إخراج شكل قيادي بهذا المستوى تناط به مهمات أساسية عالية دون الاتفاق على شكل المرحلة السياسية وقيادتها، وأن الكلام عن رعاة كبار للمجلس على شكل مرجعية تضم واشنطن وموسكو وعواصم القرار الكبرى في المنطقة يعوزه اتفاق تلك المرجعية من داخلها كما يعوزه إنشاء آليات مفقودة حتى الآن لانهضاع الجسم العسكري للمجلس القيادي.

ووفق مصادر معارضة، لا قنوات غير رسمية خلف جنيف، على ما يؤكد دي ميستورا وعلى ما تؤكد للمعارضة مصادر أميركية، على ذلك لا ينفي وجود جهد في الخفاء على ما أفصحته مدالات أوسلو في الشأن الفلسطيني في تسعينات القرن الماضي.

ثم إن وجود ورش خلفية هو من لزميات إنتاج إرادة دولية تفرض رؤيتها للحل على منوال ذلك الليبي "السحري" الذي جرى فرضه قبل أسابيع، والذي انصاعت له قوى طرابلس وطبرق البرلمانية وامتداداتها.

● جنيف 3: الوقت لم يمن بعد لحل الأزمة السورية ص 4,6



«نحن في السودان لدينا مشاكل حدودية كثيرة غير قضية حلايب وشلاتين، لذا ليس هناك معنى أن نركز عليها الخرطوم بهذا الشكل».

الصادق المهدي
رئيس حزب الأمة السوداني

«سنواصل في الأشهر التسعة القادمة الدفع باتجاه حل الدولتين (الفلسطينية والإسرائيلية) على أنه الخيار الوحيد لأن أي اقتراح آخر لن يكون يهوديا أو ديمقراطيا».

جون كيري
وزير الخارجية الأمريكي



أخبار

شروط قديمة جديدة لعودة المعارضة السورية إلى جنيف

● النظام يرد على الهيئة العليا للمفاوضات بتصعيد في إدلب



هولاند يختتم جولته في الشرق الأوسط بزيارة الأردن

□ عمان - اختتم الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند جولته في منطقة الشرق الأوسط بزيارة الأردن، الثلاثاء، حيث عقد لقاء قمة مع الملك عبدالله الثاني في قصر الحسينية تطرق خلاله الجانبان إلى سبل تعزيز العلاقات بين البلدين والتعاون في الملفات الإقليمية الحارقة.

وركز لقاء القمة على جهود مكافحة الإرهاب الذي يمثل تهديدا مشتركا لكل من المنطقة العربية وأوروبا.

وهناك تعاون وتنسيق أمني أردني فرنسي كبير، خاصة بعد صعود تنظيم الدولة الإسلامية وتبنيه لأكثر من عملية إرهابية في قلب أوروبا كان لفرنسا نصيب الأسد منها. وتحضن قاعدة الأمير حسن الجوية الأردنية طائرات فرنسية تشارك في شن هجمات ضد التنظيم المتطرف في كل من العراق وسوريا.

وتطرق الملك عبدالله الثاني والرئيس فرنسوا هولاند إلى الأزمة السورية التي عادت إلى نقطة الصفر بعد انهيار الهدنة على الأرض وتعليق المعارضة مشاركتها في مباحثات جنيف، وتداعيات ذلك على الحرب على الإرهاب وأزمة اللجوء.

ومعلوم تطابق وجهات النظر الفرنسية الأردنية حيال هذا الملف، والاثنان ممثلان في التحالف الداعم للمعارضة "اصدقاء سوريا".

وأكد هولاند للعاهل الأردني دعم بلاده للمملكة في مواجهة أزمة اللاجئين السوريين، الذين جاوز عددهم المليون نسمة، حسب إحصائيات غير رسمية.

وأثر هذا الرقم بشكل كبير على اقتصاد الأردن الهش بطبعه نتيجة غياب الموارد، ولم تحصل عمان إلا على دعم مالي ضئيل رغم الوعود الغربية وخاصة الأوروبية الكبيرة. وفي سياق مرتبط بالمشهد في المنطقة وملموسة في ظل التعتن الإسرائيلي وغياب الدولي الذي دعت إليه باريس لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

ويعتبر الأردن إحدى الدول الرئيسية في المنطقة المعنية بهذا الملف، وأبدت عمان في وقت سابق تأييدها لعقد هذا المؤتمر، وإن كانت تترك صعوبة تحقيقه لنتائج مهمة وملموسة في ظل التعتن الإسرائيلي وغياب أي إرادة لدى الأخيرة لإنهاء الصراع.

ووصل هولاند إلى الأردن صباح الثلاثاء، حيث كان في استقباله في مطار الملكة علياء الدولي (30 كلم جنوب عمان) وزير التخطيط عماد الفاخوري وعدد من المسؤولين.

وكان هولاند قد بدأ جولته بزيارة لبنان، السبت، ثم مصر الأحد.

كلما أعيد بناؤهما.. تنهار المفاوضات

أي انشاء حكومة وطنية موسعة، أما مستقبل الرئيس السوري فليس من اختصاصنا". وتابع -هذا الموضوع يقرره الشعب، لا حوار جنيف، ولا حوار طوكيو ولا كازاخستان".

رد النظام على خطوة المعارضة بتعليق مشاركتها لم يقف عند أروقة جنيف بل تعداها إلى سوريا حيث شنت قواته هجمات عنيفة على محافظة إدلب غرب سوريا، هي الأولى منذ إعلان تطبيق الهدنة، ما أدى إلى سقوط العشرات من القتلى في صفوف المدنيين.

وأعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن الهجمات استهدفت سواقين شعبيين في المحافظة ما أسفر عن سقوط أكثر من 44 قتيلًا. ويقول محللون إن الأوضاع في سوريا تتجه إلى نقطة الصفر مجددا ما لم تتحرك الولايات المتحدة وروسيا للضغط على النظام وإجباره على الالتزام بالقرارات الدولية الصادرة بشأن الأزمة السورية.

المعارضة في المفاوضات غير وفد الهيئة، منتهما بقية الوفود بأنها ليست معارضة بل هي "أزلام النظام".

ويأتي الرفض ردا على تلويح روسي بإمكانية استبدال وفد الرياض بوفدي القاهرة وموسكو (لم ينسحب من المفاوضات).

ويرجح محللون أن يطول قرار الهيئة العليا للمفاوضات بتعليق مشاركتها في مفاوضات جنيف، خاصة وأن وفد النظام وإلى غاية الساعات القليلة الماضية لا ينفك يردد أن مصير بشار الأسد، خط أحمر.

وأعلن رئيس الوفد الحكومي بشار الجعفري، الثلاثاء، أنه مخول ببحث تشكيل حكومة موسعة وليس مستقبل الرئيس الأسد، منتهما وفد الهيئة العليا للمفاوضات المعارض بـ"المراهقة" في العمل السياسي، غداة تعليق مشاركته الرسمية في المباحثات. وأوضح "شرحنا لدي مستورا أن ولايتنا تتوقف عند حدود الانتهاء من مسالة الحكم،

أن يكون هناك مراقبون أمميون على الأرض ومحاسية من يخرق الهدنة".

وانتقد حجاب مواقف الولايات المتحدة الأميركية وتعاملها المزدوج، لافتا إلى أنه "منذ بدء الهدنة منع تقديم السلاح للفصائل بحجة الهدنة، بينما النظام يحصل من روسيا وإيران على الأسلحة، مطالبا أميركا بتقديم 20 بالمئة مما يقدمه حلفاء النظام".

وكانت الولايات المتحدة وروسيا قد توصلتا في 27 فبراير الماضي إلى اتفاق لوقف العمليات القتالية تستثني منه جبهة النصرة وتنظيم داعش تمهيدا لبدء العملية السياسية، ولكن هذا الاتفاق لم يطبق فعليا على الأرض في ظل استمرار الخروقات من قبل النظام التي ازدادت حدتها في الأيام الأخيرة. واتهم منسق الهيئة روسيا بأنها "تعمل على إعادة إنتاج النظام وتثبيتته، وهو دور لا يجب أن تقوم به كراعية لعملية السلام". ورفض حجاب أن يكون هناك وفد يمثل

تشهد الأوضاع في سوريا انتكاسة كبيرة سياسيا وعسكريا، بعد قرار المعارضة تعليق مشاركتها في جنيف والتصعيد الحاصل على الأرض، ولا يتوقع أكثر الناس تفاؤلا عدول المعارضة قريبا عن قرارها خاصة وأن النظام لا يبدي أي نية في تقديم تنازلات ولو بسيطة تنعش الأجواء الملبدة.

□ جنيف - قدمت الهيئة العليا للمفاوضات، الممثل الرئيسي للمعارضة في جنيف، شروطا لاستئناف العملية السياسية، ومن بينها فك الحصار عن المناطق المحاصرة، وإيصال المساعدات الغذائية وموافقة النظام على البحث في عملية الانتقال دون مراوغة.

وعلقت الهيئة، الاثنين، مشاركتها في المفاوضات، بعد إصرار النظام على موقفه حيال عملية التسوية، وطرح المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا، مبادرات بعيدة كل البعد عن اتفاق فيينا الذي أيدته الأمم المتحدة بخصوص الانتقال السياسي.

وقال منسق الهيئة العليا رياض حجاب، الثلاثاء، إن المعارضة باتت خسار العملية التفاوضية، وإن ممثلها سيغادرون جنيف تباعا ولن يبقى هناك سوى بعض الفنيين.

وفي مؤتمر صحافي عقده بجنيف بعد يوم واحد من إعلان تأجيل المشاركة في المحادثات، أوضح حجاب "لن نقبل بمفاوضات وشعبنا يعاني من الحصار والتقتيل، ولن نكون طرفا في عملية تغيب فيها حقوق شعبنا، جئنا لانتقال سياسي مبني على أساس القرارات الدولية منها بيان جنيف1 في 2012، والقرارات الأممية 2118 و2254، وكلها تقول إنشاء هيئة حكم انتقالي كاملة السلطات التنفيذية، لا يكون فيها دور للمجرمين وعلى رأسهم بشار الأسد".

وطالب الفصائل العسكرية بأن "لا تترك البندقيّة طالما المجرم (الأسد) موجود، فلا وجود للهدنة على الأرض، وعلى مجلس الأمن أن يجتمع ويعيد النظر في الاتفاقية، ويجب

رياض حجاب:

أطالب الولايات المتحدة الأميركية بتقديم 20 بالمئة مما يقدمه حلفاء النظام



باختصار

▲ أجرى رئيس الوزراء الأردني عبدالله النسور تعديلا على حكومته، حيث عين مارن القاضي وزيرا للداخلية خلفا لسلامة حماد، ويوسف الشواربة وزيرا للتنمية السياسية خلفا لخالد الكلالدة.

▲ زار وفد إيطالي أمني رفيع المستوى القاهرة لساعات بحث خلالها دعم علاقات التعاون بين مصر وإيطاليا في كافة المجالات الأمنية، فضلا عن تطورات التحقيقات في قضية الشاب الإيطالي جوليو ريجيني.

▲ وقعت صواريخ أطلقت من سوريا على مدينة كيليس الحدودية التركية قتيلا خامسا، حسبما أوردت وسائل الإعلام التركية.

▲ أعلنت "لجنة الإنقاذ الدولية" غير الحكومية أن ملكة الأردن رانيا العبدالله التي تستقبل بلايها الآلاف من اللاجئين السوريين ستزور الأسبوع المقبل جزيرة ليسبوس اليونانية، بوابة العبور الرئيسية للمهاجرين إلى أوروبا.

▲ قُتل طالب وأصيب 30 آخرون، بعضهم بالرصاص في اشتباكات بالأسلحة النارية، والبيضاء، في جامعة "كردفان" السودانية، وسط البلاد.

▲ بحث الرئيس الفلسطيني محمود عباس، الثلاثاء، خلال زيارته للعاصمة الألمانية برلين سبل حلحلة عملية السلام المتعثرة مع الإسرائيليين.

▲ أوقفت المديرية العامة للأمن العام اللبناني مواطنًا يشتبه في انتمائه إلى تنظيم إرهابي وتواصله مع إرهابيين.

للمشاركة والتعقيب:
news@alarab.co.uk

الشرطة تتسبب في إحراج جديد للحكومة المصرية

في تحميلهم وهدمهم أخطاء الجهاز كله، لإبعاد المسؤولية عن الضباط. وتمت إحالة حوالي ألفي فرد من الجهاز للمجالس التأديبية، ووقعت عليهم عقوبات بالحرمان من العلاوات والمكافآت والترقيات والانتقالات والحوافز، وتم إنهاء خدمة 86 آخرين.

وأكد خالد عكاشة الخبير الأمني في تصريحات لـ"العرب" أن ما يقوم به بعض أفراد جهاز الشرطة (المؤلف من 250 ألفا)، لا يعكس صورة عامة أو حالات منمنجة في التجاؤز، إنما يظل في نطاق التصرفات الفردية التي ترتبط بعوامل نفسية ومجتمعية خاصة بالشخص نفسه.

يذكر أن أزمة نشبت خلال الفترة الماضية بين وزارة الداخلية وعدة جهات، منها نقابة الأطباء، بسبب تجاوزات أمناء شرطة بحق بعض أعضائها.

وكشفت مصادر أمنية لـ"العرب" أن المشكلة تكمن في تزايد التصرفات السلبية من قبل المنتمين إلى جهاز الشرطة، عقب تنامي حالة السخط الشعبي ضدهم.

وأضافت أن الانتهاكات تتركز في فئة أمناء الشرطة، وهي فئة أقل تعليما وثقافة وتنتمي إلى بيئة اجتماعية بسيطة.

لكن بعض أمناء الشرطة يقولون إن الصورة التي يتم ترويجه عنها عنهم مغلوطة، وأن هناك رغبة لدى قيادات بوزارة الداخلية

على عاتق حكومتها مسؤولية سياسية كبيرة، في ظل تزايد اتهامات منظمات دولية للشرطة بممارسة انتهاكات وأعمال قمعية.

يذكر أن منظمات وشخصيات حقوقية قد وجهت أصابع الاتهام للشرطة المصرية في مقتل الطالب الإيطالي جوليو ريجيني، بعد أن وجدت على جثمانه آثار تعذيب.

ويرى مراقبون أن السكوت على هذه التجاوزات، وغياب الردع لمرتكبيها يضاعفان من المشكلة، ويحولانها إلى أزمة مزمنة.

وطالب محمد عبد الغني عضو مجلس النواب المصري، وقد تعرض لمضايقات من الجهاز سابقا، لـ"العرب"، بمحاسبة المقصرين، دون أن يعني ذلك حل الجهاز.



□ رجال شرطة لبنانيون يرافقون الصحافية الأسترالية تارا بروان، المتهمة بمحاولة اختطاف طفلين، إلى سجن بعبداء للنساء، إلى حين الحكم في القضية الأربعةاء.



«عاصفة الحزم أعادت الثقة والقوة إلى كل الشباب العربي وبينت لنا أننا نقف على أرض صلبة في الدفاع عن حقوقنا».

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة
وزير الخارجية البحريني

«قوى مهمة ونافذة في بغداد عملت على زرع خنجر في خاصرة الإقليم بتسهيل احتلال الموصل، ولولا قوات البيشمركة لكانت كركوك ثالثة بعد الموصل والركة».

كفاح محمود
مستشار إعلامي لدى رئاسة إقليم كردستان العراق



موجة غضب جماهيري تدهم السياسيين المتقاتلين على السلطة في العراق

● فشل جهود تطويق أزمة البرلمان ● الحراك المدني يعود والشارع يستعد للإفلات من قبضة الصدر



مكان مناسب

طهران وواشنطن بعد إسقاط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين. وبدأ خلال الأيام الماضية أن أطرافاً في العملية السياسية، ذاتها تعمل على تاجيح أزمة البرلمان للتهرب من الإصلاح كون قياداتها موروطة في الفساد ومطلوبة للمحاسبة، وكون التعديل الحكومي يفقدها مواقعها في السلطة.

وحسب مراقبين، فإن الأزمة الراهنة، ساهمت في انكشاف الطبقة السياسية العراقية برمتها أمام العراقيين، ما يرشح الشارع العراقي لصيف أسخن من سابقة، خصوصاً وأن أبسط المطالب التي فجرت احتجاجات الصيف الماضي، لم تتم الاستجابة لأبسطها مثل مطلب توفير الكهرباء على مدار الساعة.

ويضيف ذات المراقب السياسي "ومن هذا المنطلق، فإن رفض العودة إلى مناقشة إقالة رئيس البرلمان يعتبر بالنسبة للنواب خطوة تضمن للمجلس قدرته على إفشال مساعي رئيس الوزراء ومن ثم إجباره على الاستقالة".

وكان رئيس الجمهورية فؤاد معصوم دعا إلى انعقاد الجلسة الاستثنائية للبرلمان لتطويق الخلافات.

وقالت مصادر عراقية إن المبادرة جاءت بدفع من جهود أميركية إيرانية مشتركة واتصالات شملت العديد من القادة السياسيين لحثهم على "لملة أزمة البرلمان" قبل أن تؤدي إلى إسقاط العملية السياسية التي كانت انطلقت في العراق بتنسيق بين

حزب الدعوة الذي يقوده رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في السلطة، وهو ما كشف عنه مسعاه إلى إقرار التشكيلة الوزارية التي تقدم بها رئيس الوزراء حيدر العبادي. وبحسب مراقب سياسي عراقي تحدث لـ"العرب"، فإن ما يخفيه النواب المعتصمون من أسباب اعتصامهم إنما يتعلق برغبتهم في إنهاء حكم حزب الدعوة من خلال شل قدرة العبادي على الحركة وذلك من خلال الامتناع عن إقرار تلك التشكيلة. وتعكس رغبة النواب تلك في حقيقتها موقف مختلف الكتل الحزبية، وبالأخص منها كتل التحالف الوطني وفي مقدمتها كتلتا الأحرار والمواطن اللتان لا يجمعهما شيء سوى الموقف المضاد لاستمرار حزب الدعوة في الحكم.

أزمة البرلمان عرّت بشكل نهائي الطبقة السياسية أمام الشارع العراقي الذي يستعد لصيف أسخن من سابقة، خصوصاً وأن الأزمات التي أججت احتجاجات الصيف الماضي، مثل أزمة الكهرباء، لم تخف حدتها بل ازدادت تشعباً وتعقيداً.

وبغداد - عادت مظاهر الغضب الشعبي تغزو شوارع العاصمة العراقية بغداد وعدداً من مراكز المحافظات بالتزامن مع تصاعد الأزمة السياسية وفشل جهود تطويقها في ظل "استماتة" مختلف مكونات الطبقة السياسية في الدفاع عن مكاسبها، وحماية مواقعها في السلطة من عملية الإصلاح المفترضة ومن التعديل الوزاري الذي غاب تحت ركام أزمة مجلس النواب، التي قفرت إلى الواجهة لتغطي على مطالب العراقيين بتحسين الأوضاع المعيشية وتحقيق الأمن ومحاربة الفساد.

ومع فشل البرلمان العراقي، الثلاثاء، في التوصل إلى نزع فتيل أزمة رئاسة مجلس النواب خلال الجلسة الطارئة التي دعا إليها رئيس الجمهورية فؤاد معصوم، تدفقت جموع المحتجين باتجاه قلب العاصمة بغداد.

وبدا التحضير لاعتصام يتوقع أن يكون أطول من سابقه وأكثر إصراراً على تحقيق المطالب الشعبي. وبينما استعد زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر من خلال لجان تنظيم تضم المئات من المتطوعين، للتحكم بالحراك الاحتجاجي على غرار المرة السابقة، لمنع انزلاقه باتجاه تهديد نظام حكم الأحزاب الدينية، أظهرت أعداد من المتظاهرين إصراراً على الاحتجاج بشكل مستقل تحت راية "الحراك المدني".

وقال نشوهد عياني إن هذا الحراك أعد لافتات وشعارات وأمازيج لا تستثني المطالبة بإسقاط نظام المحاصصة وبرحيل الطبقة السياسية برمتها دون استثناء، الأمر الذي جعل السلطات تبادر بإجراءات أمنية صارمة لمواجهة إمكانية انفلات زمام الاحتجاجات من يد زعيم التيار الصدري.

من جهته، قال النائب عن كتلة متحدون أحمد المساري، "هذا انتهاك للشرعية، ومخالفة للدستور، لن نعود إلا في حال عودة الشرعية".

وفي المقابل قال النائب حيدر الكعبي أحد النواب المعتصمين داخل البرلمان وهو من الفريق المعارض للجبوري، "النصاب اكتمل والجلسة افتتحها الرئيس المؤقت عدنان الجبائي وفتح باب الترشيح الخمسين".

ويرى متابعون للشأن العراقي أن التركيز على الوضع القانوني لرئيس مجلس النواب المأل هو محاولة للهروب من الأزمة الحقيقية التي تتعلق بطبيعة وآليات الحكم.

وكان سليم الجبوري في منصبه رئيساً لمجلس النواب بمثابة صمام أمان لاستمرار

مشرّع أميركي يدعو إلى حماية علاقات بلاده بالسعودية

للمملكة والمتميّزة بالصرامة تجاه واشنطن في ظل خلافات معها على قضايا تعتبرها الرياض حيوية لاستقرار المنطقة، على غرار الموقف من القضية السورية، ومن التدخل الإيراني في شؤون المنطقة حيث بدت إدارة الرئيس باراك أوباما أقل اكتراثاً بحذيرات السعودية ومعظم دول الخليج من خطورة السياسات الإيرانية على السلام الإقليمي والدولي.

وتمت في نطاق حملة الضغط المذكورة محاولة الزج باسم السعودية في تجبيرات 11 سبتمبر بشكل وصف من قبل مراقبين بالاعتباطي وغير المستند لأية أدلة والمثير للأسئلة بشأن توقيتها والتأخر في إثارتها 15

واشنطن - دعا رئيس مجلس النواب الأميركي بول ريان الثلاثاء إلى حماية علاقات بلاده بالمملكة العربية السعودية، محذراً من ارتكاب أخطاء تجاه الحلفاء المهمين للولايات المتحدة.

وجاء كلام المشرّع الأميركي عشية زيارة يقوم بها الرئيس باراك أوباما إلى الرياض يعقد خلالها قمة مع العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز تسبق قمةً جماعية مع قادة دول مجلس التعاون الخليجي.

وسبقت هذه الزيارة حملة وصفها مراقبون بـ"المنسقة" من قبل لوبيات تنشط في الولايات المتحدة وحاولت تسليط ضغوط شديدة على السعودية، بدا أن لها صلة بالمواقف الجديدة

مناورة الحوثيين تزرع العوائق في طريق السلام اليمني



صوت السلاح ما يزال طاغيا على همس السلام

وقتل 13 مسلحاً في معارك بين القوات الحكومية اليمنية والمتمردين شرق صنعاء، بحسب ما أفادت مصادر عسكرية الثلاثاء.

وقال مندوبون إن مبعوث الأمم المتحدة لليمن سعى الثلاثاء إلى إقناع جماعة الحوثي بإرسال ممثلين عنها لمفاوضات السلام في الكويت فيما أصبحت الهدنة التي أعلنت في العاشر من هذا الشهر على وشك الانهيار.

وقال مستشار لوفد الأمم المتحدة في الكويت إن الحوثيين اتسموا "بالإيجابية الشديدة" حتى يومين ماضيين، وإنهم اتفقوا مع مبعوث الأمم المتحدة إسمايل ولد الشيخ أحمد على كل شيء تقريبا، قبل أن يغيروا موقفهم بشكل مفاجئ.

ولم يتحرك المفاوضات الحوثيون من صنعاء مطالبين بالالتزام الكامل بوقف إطلاق النار رغم الاتهامات التي توجه إليهم بخرقه. ورفض الحوثيون كذلك جدول أعمال مقترحا بنص على أن يسلموا أسلحتهم الثقيلة وينسحبوا من المناطق التي يسيطرون عليها قبل تشكيل حكومة جديدة.

ويرجح أن يؤدي فشل المحادثات إلى تصاعد القتال بين الحوثيين المواليين لإيران والرئيس السابق علي عبدالله صالح من جانب وبين أنصار الرئيس عبدربه منصور هادي المدعومين من التحالف العربي بقيادة السعودية من الجانب الآخر.

صنعاء - سجّل الثلاثاء سقوط قتلى وجرحى في مواجهات بمناطق يمنية متفرقة بين القوات الحكومية والمقاومة الشعبية من جهة، وقوات الحوثي وعلي عبدالله صالح من جهة مقابلة، في انعكاس مباشر لتأخر وفد المتمردين في السفر إلى الكويت للمشاركة في مباحثات سياسية كان يفترض أن تبدأ الاثنين قبل أن يتم إرجاؤها.

وانتقدت مصادر مقربة من السلطات الشرعية اليمنية، إخلال الحوثيين بموعده الثامن عشر من أبريل الجاري بعد أن ظلوا يؤكّدون التزامهم به، واصفة هذا السلوك بـ"المناورة التي تقف وراءها إيران بهدف إفشال جهود السلام، على اعتبار طهران هي المستفيدة الأولى من بقاء اليمن في حالة حرب وفوضى".

ومن جهتها تحدّثت مصادر دبلوماسية عن جهود تبذل في عدد من العواصم الإقليمية، لإقناع الحوثيين بالانضمام إلى محادثات الكويت قبل نهاية الأسبوع الجاري.

وقالت ذات المصادر إن جماعة أنصار الله تلقّت عبر وسطاء إقليميين إنذاراً واضحاً بأن خيار القوة يظل مطروحا، وأن أبواب السلام لن تظل مشرعة إلى ما لا نهاية. وانعكس تلكم الحوثيين في الانضمام إلى محادثات الكويت على عدد من جبهات القتال التي عادت لتشتغل من جديد بعد فترة هدوء نسبي.

باختصار

كشفت مصادر مطلعة عن توجه الحكومة الأميركية نحو الموافقة على صفقتين لبيع مقاتلات من صنع شركة بوينغ لقطر والكويت بقيمة 4 مليار دولار للأولى، و3 مليار دولار للثانية. وقال أحد المصادر إن "العقبة الأخيرة أمام الصفقتين هي الحصول على موافقة مجلس الأمن القومي والبيت الأبيض".

أعلن في إيران عن تعثر المحادثات مع السعودية بشأن ترتيبات موسم الحج المقبل بسبب مسألة تأشيرات الدخول لإيرانيين والتي تطالب طهران بمنحها داخل الأراضي الإيرانية، علما أن العلاقات الدبلوماسية مقطوعة بين البلدين وتتولى سفارة سويسرا في طهران تسيير المصالح السعودية في إيران.

قالت وكالة الأنباء الرسمية القطرية إن أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بحث في اتصال هاتفي أجراه الثلاثاء مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التطورات في سوريا وعددا من القضايا الإقليمية والدولية.

وقّعت المملكة العربية السعودية ممثلة بولي العهد وزير الداخلية الأمير محمد بن نايف، مع جمهورية جيبوتي ممثلة بوزير الداخلية حسن عمر محمد برهان، اتفاقية تعاون في المجال الأمني وذلك خلال زيارة قام بها برهان للرياض.

استهجنّت وزارة العدل البحرينية في بيان أصدرته الثلاثاء، عدم إدانة الجمعيات السياسية المعارضة؛ الوفاق، والعمل الوطني الديمقراطي، والمنبر الديمقراطي التقدمي، بشكل صريح لعملية قتل شرطي السبت في قرية كرباباد في هجوم بقنابل حارقة.



«أساس تسوية قضية الصحراء لا يزال هو مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب ويتعين على الأمم المتحدة أن تحافظ على دورها للمساعدة على التوصل إلى حل لهذا النزاع».

هارلم ديزير
كاتب الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية

«حكومة الوفاق ستبذل العمل حالما تستقر الأمور، نحن نتواصل مع كل الأطراف ونحاول التحلي بالمرونة مع كل شخص قدر المستطاع».

أحمد معيتيق
نائب رئيس وزراء حكومة الوفاق الليبية



«تهويش» أممي عن استئناف الحرب في الصحراء المغربية

● تقرير بان كي مون حول الصحراء يؤكد انحيازه ● مغالطات حول مهمة بعثة المينورسو وردت في التقرير



خطأ تلو الخطأ

وادي الذهب لصالح الإدارة المغربية، ليستمر النزاع المسلح بين البوليساريو والرباط إلى حدود سنة 1991، وتوقف بتوقيع اتفاق لوقف إطلاق النار برعاية الأمم المتحدة.

يذكر أن المغرب، بادر باقتراح الحكم الذاتي في أقاليمه الجنوبية كحل لإنهاء النزاع، يمنح منطقة الصحراء حكما ذاتيا موسعا في إطار السيادة المغربية. وقد لاقت هذه المبادرة دعما دوليا واسعا غير أن إصرار جبهة البوليساريو على خيار الاستقلال ورفضها التفاوض حول المقترح المغربي، تسبب في تصاعد الأزمة السياسية.

العسكري إلى جانب محمد الأمين البوهالي. وبدأت قضية الصحراء المغربية سنة 1975، بعد إنهاء تواجد الاحتلال الأسباني بها حين نظم العاهل المغربي الراحل، الحسن الثاني، "المسيرة الخضراء"، وهي مسيرة شعبية سلمية، شارك فيها حوالي 350 ألف مغربي، لكن بمجرد جلاء الاحتلال الأسباني عن منطقة الساقية الحمراء، وتسليمها منطقة وادي الذهب لموريتانيا، دخلت البوليساريو في حرب ضد الرباط ونواكشوط، لمحاولة السيطرة على المنطقتين. وفي العام 1979 انسحبت موريتانيا من

كما قام محمد عبدالعزيز باستبعاد العديد من الشخصيات المترسمة والمعروف عنها معارضتها لسياسته وتوعيضها بقيادات شابة من التيار المتشدد داخل الجبهة والذي يدعو إلى رفع السلاح ضد المملكة المغربية.

واعتبر مراقبون أن خيار زعيم البوليساريو تقوية الجناح المتشدد بتقليده مناصب وزارية بعد رسالة مشفرة إلى المغرب، وقد يؤدي إلى انقسامات داخلية حادة خاصة وأن البشير مصطفى السيد الرجل الثاني في الجبهة واحد مؤسسيها يرفض التصعيد

مارس المنقضي، أثار بان كي مون غضب المغرب بجديته عن "احتلال" الصحراء بينما يعتبر المغرب الإقليم الجنوبية جزءا لا يتجزأ من ترابه الوطني.

وردا على ذلك، قام المغرب بطرد كل الخبراء المدنيين العاملين في بعثة الأمم المتحدة وأغلق مكتباً للارتباط العسكري.

وحذر محمد عبدالعزيز الأمم المتحدة من احتمال استئناف القتال مع المغرب إذا لم تنجز بعثة الأمم المتحدة في هذه المنطقة مهمتها بالكامل.

ومثل الجدل الذي ثار بشأن تعبير "احتلال" الذي استخدمه بان خلال زيارة لمخيمات تندوف للاجئين الصحراويين ولقائه بقيادات البوليساريو، الأسوأ بين الأمم المتحدة والمغرب منذ عام 1991 حين توسطت المنظمة الدولية في وقف لإطلاق النار لإنهاء حرب بين السلطات المغربية والانفصاليين. وأنشئت قوة المينورسو في ذلك التاريخ.

وقال عبدالعزيز في رسالته إنه إذا لم يمارس مجلس الأمن الدولي "ضغطا حقيقيا ومباشرا" على المغرب عبر السماح لبعثة الأمم المتحدة "باستئناف عملها وتفويضها لتنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير"، فإن "الشعب الصحراوي سيضطر للدفاع عن حقوقه بكل الوسائل الشرعية بما في ذلك الصراع المسلح".

وليست هذه هي المرة الأولى التي تهدد فيها قيادة جبهة البوليساريو بالعودة إلى العمل المسلح رغم وجود العديد من القيادات داخلها ترفض رفع السلاح في وجه المغرب.

وقد عمقت التشكيلة الحكومية التي أعلنت عنها البوليساريو في بداية يناير من السنة الجارية الخلافات بين قادتها بعدما تم استبعاد أسماء عديدة وازنة عن المناصب السيادية. وقرّر زعيم الجبهة محمد عبدالعزيز إبعاد أحد أبرز قادتها، محمد الأمين البوهالي، عن منصب وزير الدفاع الذي قضى به أزيد من 20 سنة وكلفه بإدارة ما يُسمّى وزارة "البناء وإعمار الأراضي المحررة"، وهي وزارة شكلية ولا وزن لها.

❏ نيويورك - أبان تقرير الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون حول النزاع الصحراوي والذي قدمه إلى مجلس الأمن، الثلاثاء، عن تناقضات واضحة في التعامل مع المعطيات الميدانية والحقائق التاريخية التي تثبت مغربية الصحراء وعن انحياز جليّ لطرف دون آخر تعزّز بزيارته الأخيرة إلى مخيمات تندوف. وقد استجاب بان كي مون للطرف الأضعف في هذا النزاع الذي طال أمده، حيث طالب بإعادة البعثة الأممية لحفظ السلام في الصحراء المغربية بعد تصريحاته المعادية للرباط والتي ردّ عليها بقوة وتحولت معه سياسة المغرب في التعاطي مع قضيته الأولى من الدفاع إلى الهجوم خاصة مع السقطات الأخيرة لبان.

وتضمن التقرير الأممي مغالطات عديدة لعل أبرزها تحديد مهام بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في الصحراء، فبينما تقول جبهة البوليساريو أن اختصاص البعثة يتحدد في إجراء استفتاء لتقرير مصير سكان الصحراء، يؤكد المغرب أن مهمة البعثة تتعلق فقط بمراقبة وقف إطلاق النار وهو ما يُفخّته تقرير سابق لبان كي مون نفسه سنة 2007 وتحديدا في الفقرة الثامنة والعشرين.

وأوصى الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره الجديد حول النزاع الصحراوي بتمديد تفويض بعثة حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في منطقة الصحراء المغربية 12 شهرا. وقال بان في التقرير " إذا اضطرت بعثة الأمم المتحدة للرحيل أو وجدت نفسها غير قادرة على تنفيذ التفويض الذي حدده مجلس الأمن فإن ذلك سيزيد كثيرا خطر انهيار وقف إطلاق النار واستئناف الاقتتال بما يصاحبه من خطر التصعيد إلى حرب شاملة".

وبعث زعيم جبهة البوليساريو الانفصالية محمد عبدالعزيز برسالة إلى بان كي مون، منذ أيام، يحثه ومجلس الأمن الدولي على الضغط على المغرب لوقف تدخله في بعثة حفظ السلام الدولية بالصحراء.

وخلال زيارته الأخيرة إلى المنطقة مطلع

باختصار

❖ كشفت وزارة الداخلية التونسية، الثلاثاء، عن إيقاف خلية إرهابية موالية لتنظيم الدولة الإسلامية بمنطقة سيدي حسين باجوار العاصمة تعمل على استقطاب مجندين إلى التنظيم وتسريب أسلحة عبر الحدود مع ليبيا.

❖ نظم العشرات من الحقوقيين والبالغة المتجولين بمدينة القنيطرة شمالي المغرب، وقفة احتجاجية للتعبير عن التضامن مع بائعة متجولة أحرقت نفسها قبل أيام أمام مبنى البلدية في المدينة إثر ما اعتبرته "إهانة" تعرضت لها من قبل رجال الأمن.

❖ في ختام جولته في شمال أفريقيا التقى نائب المستشار الألمانية أنجيلا ميركل، زيجمار جابريل، العاهل المغربي الملك محمد السادس في العاصمة المغربية، الثلاثاء، لإجراء محادثات حول قضايا اقتصادية وأيضاً حول سياسة اللجوء الألمانية والأوروبية.

❖ قالت مصادر عسكرية متطابقة إن الجيش الليبي سيطر على مواقع حيوية في بنغازي من بينها مجمع مصانع شركة الإسمنت الليبية في الهواري وميناء الملاحة في قنفودة.

❖ أعلنت وزارة الدفاع الجزائرية، الثلاثاء، عن اعتقال إرهابي في عملية عسكرية في ليتيمة بمحافظة تبسة (700 كيلومتر شرق الجزائر)، موضحة أنه تم خلال العملية ضبط بندقية هجومية وكمية من الذخيرة كانت بحوزة الإرهابي الموقوف.

❖ ذكرت وزيرة الدفاع الألمانية أورزولا فون دير لاين أنه لا توجد حتى الآن خطة زمنية محددة لتوسيع نطاق المهمة العسكرية للاتحاد الأوروبي قبالة السواحل الليبية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

بريطانيا تنفي عزمها إرسال قوات برية إلى ليبيا

العقيد الراحل معمر القذافي. ومنذ بدء معركة تحرير بنغازي منذ نحو سنة، نجح الجيش في السيطرة على معظم أرجاء المدينة، وطرد المسلحين من مواقع استراتيجية، كالطار وعدة معسكرات. وتمكن الجيش الليبي من السيطرة تقريبا على كامل مدينة بنغازي ما عدا محور القوارشة الذي يقع خارج المدينة من جهة الغرب، وتوقع متابعون أن تنجح القوات المسلحة في تحرير هذه المنطقة وتحجيم تنظيم داعش، موضحين أنه بتحريك محور القوارشة سيسهل على الجيش التحرك باتجاه أجدابيا ومنها إلى النوفلية وبن جواد على مشارف سرت.

إلى المياه الإقليمية الليبية بهدف وقف الموجة الجديدة من المهاجرين. هذا وقالت الحكومة المؤقتة برئاسة عبدالله الثني في بيان لها، الثلاثاء، إن إعلان تحرير مدينة بنغازي بالكامل بات "قاب قوسين أو أدنى"، مؤكدة أن قوات الجيش بقيادة خليفة حفتر تحقق انتصارات كبيرة على المتشددين.

وتتركز المجموعات المتشددة وأبرز التنظيمات الجهادية في مدينة بنغازي التي تعتبر ثاني كبريات المدن الليبية ومهد الانتفاضة الشعبية التي دعمها لاحقا حلف شمال الأطلسي (ناتو) سنة 2011، ضد نظام

أخرى ولا نعتزم إرسال قوات لمثل هذا الدور". وأعلن هاموند خلال زيارته لليبيا عن تقديم "مساعدة فنية" قيمتها عشرة ملايين جنيه إسترليني (14.4 مليون دولار) للحكومة الجديدة منها 1.4 مليون جنيه إسترليني لمكافحة الهجرة غير الشرعية والنهرب والجريمة المنظمة و1.8 مليون جنيه إسترليني لدعم أنشطة مكافحة الإرهاب.

وناشد رئيس حكومة الوفاق فائز السراج أوروبا المساعدة في مكافحة تهربي البشر لكنه لم يصل إلى حد توجيه دعوة رسمية يقول الاتحاد الأوروبي إنها تلزم لنقل بعثة الاتحاد الأوروبي البحرية في البحر المتوسط

❏ لندن - قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند، الثلاثاء، إن بلاده لا تعتزم إرسال قوات برية إلى ليبيا وذلك ردا على تقارير إعلامية أفادت بأن قوات خاصة بريطانية تنشط بالفعل في البلاد.

وأضاف أمام البرلمان لدى عودته من زيارة ليبيا واجتماعه بحكومة الوفاق الوطني في طرابلس "أرى بوضوح أنه لا توجد رغبة في ليبيا في وجود قوات برية أجنبية على الأرض".

وأضاف قوله "لا نتوقع أي طلبات من حكومة الوفاق الوطني لإرسال قوات برية قتالية لمواجهة داعش أو أي جماعات مسلحة

إشارة خضراء من السلطة لأويحيى كي يخلف نفسه على رأس الأرندي



هل ينقلب السحر على الساحر

في المقابل، نفى معارضو استمرار أحمد أويحيى على رأس حزب التجمع الوطني الديمقراطي، وخلافة نفسه في المؤتمر المقبل، أن تكون دوافعهم تمتد إلى جهات خارجة عن الحزب، أو أنهم يؤدون أدورا لتصفية الحسابات بين أجنحة السلطة، في إشارة إلى التلميحات التي أطلقها أنصار أحمد أويحيى، للرجل الأول في حزب جبهة التحرير الوطني عمار سعداني، واتهامه بالوقوف وراء الحركة

دكتاتورية الأقلية وفوضى الشرائع". ويبدو أن الخلافات تصاعدت بين مؤيدي أويحيى وبين منأوئيه، حيث يعتبره الشق الأول قادرا على قيادة الحزب نظرا إلى تاريخه السياسي، في حين يؤكد الشق الثاني أن وجود القيادي بلقاسم ملاح على رأس الحزب يمكن أن يُحدث تغييرا جذريا في سياسته الداخلية ويرتقي به نحو الأفضل على مستوى تمكين القواعد من المشاركة في أخذ القرار.

التمردية التي فجرت في بيت حزب السلطة الثاني.

وإذ وجه سعداني في تصريحات سابقة انتقادات شديدة لأحمد أويحيى، على خلفية عدم انخراطه في مبادرة الجدار الوطني، المنعقدة نهاية الشهر الماضي بالعاصمة، وبالوقوف وراء البند الـ51 من الدستور الجديد، القاضي بحظر المسؤوليات السامية على مزدوجي الجنسية، ودعا إلى الرحيل من منصب إدارة ديوان الرئاسة، فإن أويحيى يكون قد تلقى ضمانات من الدائرة الضيقة للرئيس بوتفليقة، بالبقاء في مواقعه ودعمه لخلافة نفسه على رأس الحزب في المؤتمر القادم، وهو ما ترجمه بالقول "أشكر الرئيس على ثقته في شخصي، ولا أزل أعتبر أن الرجل الأول في جبهة التحرير الوطني هو الرئيس بوتفليقة وليس سعداني".

وكانت القيايدة في الحزب والمعارضة لخط أحمد أويحيى، ورئيسة اتحاد النساء الجزائريات نورية حفصي، أحد الوجوه التي أعلنت التمرد على أويحيى منذ الإطاحة به في العام 2012 وخلفته من طرف رئيس مجلس الأمة (الغرفة الثانية للبرلمان) عبدالقادر بن صالح، قبل أن يستعيد الرجل مواقعه وقواه ويضطلع بقيادة الحزب لمرحلة انتقالية تسبق المؤتمر. وتتهم حفصي، أحمد أويحيى، بالتسلط والتفرد بالقرار وهو ما تسبب -حسبها- في نزيف حاد لقيادات وقواعد التجمع، وتراجع نتائجه في الاستحقاقات الانتخابية السابقة.



«الأحداث التي شهدهاها في بحر البلطيق الأسبوع الماضي والسلوك غير المحترف لطائرات روسية قرب سفينة وطائرة أميركية، يؤكدان أهمية وجود خطوط اتصال عسكرية مفتوحة».

ينس ستولتنبرغ

الأمين العام لحلف شمال الأطلسي

«كل تصرفات روسيا حتى الآن تشهد على ترتيب منمنح لعمل عدواني، وقد حان الوقت للحديث عن ذلك بصراحة».

انتوني ماتشيرفيتش

وزير الدفاع البولندي



القضاء الألماني يحاصر بيغيدا بمحاكمة مؤسسها

● مسلمو ألمانيا؛ ممارسات حزب البديل نازية ● إلقاء القبض على متطرفين هاجموا لاجئين



إدانة لوتز باكمان تشدد الخناق على الحركة المتطرفة



توماس دي ميزير:
السلطات الأمنية نجحت
في تسديد ضربة حاسمة
لكيان إرهابي يميني محلي

أخرى محتملة للجماعة اليمينية ضد نزل لاجئين ومعارضين سياسيين. وتابع الوزير الألماني قائلا "يظهر ذلك أن الدولة تمضي قدما بمثابرة وفي وقت مبكر ضد الكيانات الإرهابية اليمينية والجناة". ويشار إلى أن الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا والمكتب الاتحادي لمكافحة الجرائم أمرا الثلاثاء بإلقاء القبض على 5 إرهابيين مشتبه بهم في مدينة فراينال من خلال مدهمة هناك.

ويشتبه في أن هؤلاء الأشخاص قاموا بتأسيس "جماعة فرايتال" الإرهابية اليمينية بالتعاون مع أشخاص آخرين ويشتهب أيضا في أنهم هاجموا نزل لاجئين وكذلك مشروعات سكنية لأصحاب آراء سياسية مختلفة.

وأعلن مسؤول الحزب في بادن فورتمبيرغ، وهي منطقة مزدهرة في جنوب غرب ألمانيا، أنه يرفض كل تقارب مع بيغيدا كما أنه ينأى بنفسه من أكثر المواقف المعادية للإسلام داخل حزبه والتي ستتم مناقشتها خلال مؤتمر سيستغرق عشرة أيام.

وقبل أزمة اللاجئين، يعيش في ألمانيا قرابة أربعة ملايين مسلم معظمهم من أصل تركي. واستضافت ألمانيا عام 2015 أكثر من مليون طالب لجوء غالبيتهم العظمى من المسلمين.

ويرى وزير الداخلية الاتحادي توماس دي ميزير، أن إلقاء القبض على الإرهابيين اليمينيين المشتبه بهم في ولاية سكسونيا الألمانية، يحول دون حدوث هجمات أخرى محتملة.

وقال دي ميزير، الثلاثاء، "بفضل الإجراءات التي تم اتخاذها نجحت السلطات الأمنية في تسديد ضربة حاسمة ضد كيان إرهابي يميني محلي".

وأشار إلى أنه من خلال إلقاء القبض على هؤلاء الأشخاص يتم منع حدوث هجمات

وأضاف مزيك "يركب الحزب موجة الخوف من الإسلام. هذا ليس مسارا معاديا للإسلام. إنه مسار معاد للديمقراطية". ويقول قادة حزب البديل من أجل ألمانيا، إن تدفق أكثر من مليون مهاجر العام الماضي غالبيتهم مسلمون يفرون من الصراعات في سوريا والعراق وأفغانستان يجعل "أسلمة ألمانيا" خطرا حقيقيا.

وتؤكد وسائل إعلام ألمانية أن حزب البديل من أجل ألمانيا يعززم إدراج منع إنشاء المانز وحظر الآذان في الجوامع ومنع الختان إلى برنامجه خلال المؤتمر العام الذي سيعقد أواخر الشهر الجاري بمدينة شتوتغارت. وأثار صعود حزب البديل من أجل ألمانيا انزعاج الأحزاب الرئيسية التي تعتمد على الحلول الوسط لتشكيل ائتلافات.

وفي فبراير الماضي اعتبرت زعيمة الحزب فروك بيرتي، أن الشرطة يمكنها "في اللحظة الأخيرة للجوء إلى السلاح" لحماية الحدود الوطنية من تدفق المهاجرين. وطالبت أيضا بحوار مع باكمان. ومع ذلك، يتم الطعن في هذه الأمور داخليا.

الخناق بدأ يضيق على حركة بيغيدا في ألمانيا مع انطلاق محاكمة مؤسسها لوتز باكمان، والتقارب بين الحركة وحزب البديل من أجل ألمانيا الشعبوي جعل الطرفين في مواجهة انتقادات حادة من أطراف داخلية وخارجية، حتى أن زعيما لمسلمي البلاد شبه برامج الحزب ببرامج النازيين.

القصيدة لي. لكانوا أوقفوني على المسرح، وحبسوني على ذمة التحقيق"، وأخيرا "قاموا بإعدامي". يذكر أن حركة المواطنين الأوروبيين ضد أسلمة الغرب بيغيدا، انطلقت في خريف العام 2014 في دريسدن مع المئات من الأشخاص. وسرعان ما اكتسبت مؤيدين جددا وبلغت ذروتها بعد الاعتداءات ضد مجلة شارلي إيبدو الفرنسية الساخرة في يناير 2015. لكن الحركة، بعد محاولة الانتشار في جميع أنحاء ألمانيا والدول المجاورة، تعرضت لتوقف مفاجئ إثر نشر صحيفة "بيلد" صوراً لباكمان متنكرا كادولف هتلر تلاها انهيار الإدارة مع تخلي المعتدلين عنها. ورغم بداية انتعاش في الخريف الماضي، كان مدفوعا بالمخاوف من تدفق طالبي اللجوء إلى ألمانيا، لم تستعد بيغيدا تألقها وبقيت محصورة غالبا في دريسدن عاصمة ساكسونيا التي كانت في جمهورية ألمانيا الديمقراطية السابقة.

وبحثا عن آفاق سياسية، ضاعفت الحركة من مناشدتها للحزب الشعبوي البديل لأجل ألمانيا الذي دخل ثلاثة برلمانات إقليمية في مارس الماضي وينتهج خطابا معاديا للأجانب في المناطق التي كانت تشكل ألمانيا الشيوعية سابقا وليس في الغرب. وهناك مؤشرات عديدة على التقارب. فقد أشارت النائبة عن الحزب بياتريكس فون ستورش، وهي من برلين، جدلا الأحد بقولها إن الإسلام "غير متوافق" مع الدستور الألماني. وواجهت انتقادات الاثنين على المستويين الألماني والأوروبي، في حين رحبت بيغيدا بتصريحاتها مشيدة بـ"رسالة واضحة أخيرا".

وشبه زعيم لمسلمي ألمانيا، الاثنين، بموقف الحزب المتطرف تجاه المسلمين بموقف حزب هتلر النازي من اليهود.

وقال أيمن مزيك، رئيس المجلس المركزي للمسلمين بألمانيا لقناة "إن.دي.آر" التلفزيونية الألمانية العامة "هذه هي المرة الأولى في ألمانيا منذ عهد هتلر التي يجري فيها تشويه طائفة دينية بالكامل والتي تتعرض لتهديد وجودي".

انتخابات حاسمة لكلينتون وترامب في نيويورك

كاليفورنيا من حيث عدد المندوبين الذين سيمنحون في ختام الانتخابات التمهيدية وتعتبر كلينتون (68 عاما) المرشحة الأوفر حظا من جانب الديمقراطيين، حيث نالت 53.7 بالمئة من نوايا التصويت مقابل 40.9 بالمئة لسيناتور فيرمونت ساندرز، بحسب معدلات آخر استطلاعات الرأي نشرها موقع "ريل كلير بوليتيكس". ومن جانب الجمهوريين نال ترامب (69 عاما) 52.6 بالمئة متقدما بشكل كبير أمام حاكم أوهايو جون كاسيك (22.9 بالمئة) وسيناتور تكساس تيد كروز (17.9 بالمئة).

التمهيدية لكي لا تجذب اهتماما واسعا. لكن هذه المرة، لم تتح العملية التي انطلقت في يناير ولاية بعد أخرى تحديد من سيكون مرشحا عن كل من الحزبين الديمقراطي والجمهوري لخوض السباق الرئاسي. وتزايد الاهتمام بهذه الانتخابات التمهيدية بوجود 3 من نيويورك في المعركة هم الملياردير ترامب الذي ولد في كوينز وسيناتور نيويورك السابقة هيلاري كلينتون التي تعتبر هذه الولاية ولايتها، والديمقراطي الاشتراكي بيرني ساندرز . كما أن ولاية نيويورك هي الثانية بعد

واشنطن- يأمل الجمهوري دونالد ترامب والديمقراطية هيلاري كلينتون في تعزيز تقدمهما نحو نيلهما الترشيح الرسمي من حزبيهما خلال الانتخابات التمهيدية للرئاسة الأميركية التي بدأت في نيويورك ويمكن أن تقضي على أحلام بيرني ساندرز. وتمت دعوة حوالي 5.8 مليون ناخب ديمقراطي و2.7 مليون جمهوري للتصويت. علما وأن هذه الانتخابات التمهيدية "مغلقة"، أي لا يمكن للمستقلين أن يصوتوا فيها. ومنذ سنوات تنظم هذه الانتخابات في وقت متاخر بعد بدء موسم عمليات الاقتراع

باختصار

- ▶ بحث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأوكراني بترو بوروشنكو في اتصال هاتفى، مصير طائرة عسكرية أوكرانية مسجونة في روسيا وعسكريين روسيين مسجونين في أوكرانيا، كما أفاد الكرملين.
- ▶ ذكرت وحدة التنسيق البلجيكية لتحليل التهديدات، الثلاثاء، أن تنظيم داعش يبدو أنه أرسل المزيد من المقاتلين إلى أوروبا وبلجيكا، وذلك بعد مرور 4 أسابيع على الهجمات التي تعرضت لها العاصمة بروكسل، وأعلن التنظيم المتطرف مسؤوليته عنها.
- ▶ تم إرجاء عودة زعيم التمرد في جنوب السودان رياك مشار مرة أخرى إلى العاصمة جوبا، حيث يفترض توليه منصب نائب الرئيس إلى الأربعاء على الأرجح، كما أفادت أوساطه.
- ▶ شنت حركة طالبان الأفغانية تفجيرا انتحاريا وهجوما بالرصاص على مبنى أمني حكومي الثلاثاء وسط العاصمة كابول، ما أسفر عن مقتل 28 شخصا على الأقل وجرح أكثر من 320.
- ▶ نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن سيرجي شيمبيروف رئيس مجموعة روستك للتكنولوجيا المتطورة المملوكة للدولة قوله، الثلاثاء، إن روسيا ستكمل تسليم أنظمة الدفاع الجوي الصاروخي "أس 300" لإيران مع نهاية العام الحالي.
- ▶ للمشاركة والتعقيب news@alarab.co.uk



أيمن مزيك:
لأول مرة منذ عهد هتلر
يتم فيها تشويه طائفة
دينية بالكامل

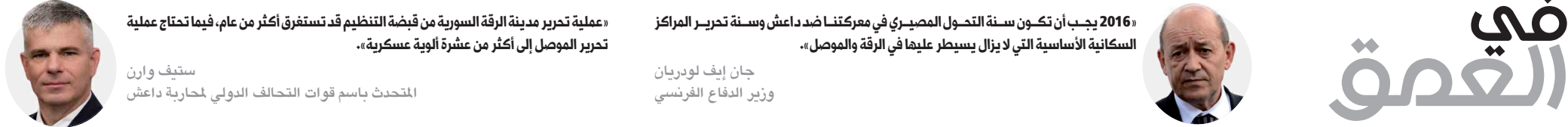


أوباما يضعف حظوظ حملة الرافضين لأوروبا

بريطانيا من الاتحاد الأوروبي سيطرح مشكلة للولايات المتحدة والصين اللتين تقيمان علاقات وثيقة مع هذا البلد. وقال "قلة يدركون أن الصين من أقدم أنصار التكامل الأوروبي". وأضاف أن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي "معضلة" بالنسبة إلى

المجهول" بالنسبة إلى بريطانيا، خامس اقتصاد عالمي وخامس موازنة دفاعية في العالم والقوة النووية في حلف شمال الأطلسي والدولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي. ويرى تيم أوليفر، الأخصائي في السياسة الخارجية البريطانية، أن خروج

لندن - وقع أكثر من 100 نائب معارض لأوروبا رسالة تدعو الرئيس الأميركي إلى عدم التدخل في النقاشات حول الاستفتاء في 23 يونيو وذلك أثناء زيارة يؤديها باراك أوباما إلى بريطانيا هذا الأسبوع. لكن البيت الأبيض أعلن أنه يريد التشديد على أن "الولايات المتحدة كدولة صديقة ترى ضرورة بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي". وهذه الزيارة تجسد لدى كل معسكر الحجج حول عواقب خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي لجهة النفوذ والسلطة. ويرى مؤيدو خروج بريطانيا من الاتحاد أن البلاد المحررة من القيود الأوروبية قد تشهد أفضل الأيام وتكبح أقول بريطانيا. واقترح رئيس بلدية لندن بوريس جونسون أن تتبع البلاد مثال كندا مع توقيع اتفاقات للتبادل الحر. ويعطي آخرون أمثلة كالنرويج وسويسرا، حيث لم يحل عدم انتماء البلدين إلى الاتحاد دون ازدهارهما. وقال جونسون الجمعة الماضي "إذا حافظنا على هويتنا وإذا لم نسعى لأحد بنزهيئنا ونصوت للحرية والديمقراطية في 23 يونيو، لسي قناعة بأن البلاد ستزدهر وستتطور كما لم تتطور من قبل". وفي المعسكر المؤيد لأوروبا، أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كامرون، أن خروج بلاده من الاتحاد الأوروبي سيكون "قفزة في



«عملية تحرير مدينة الرقة السورية من قبضة التنظيم قد تستغرق أكثر من عام، فيما تحتاج عملية تحرير الموصل إلى أكثر من عشرة ألوية عسكرية».

ستيف وارن

المحدث باسم قوات التحالف الدولي لمحاربة داعش

«2016 يجب أن تكون سنة التحول المصيري في معركتنا ضد داعش وسنة تحرير المراكز السكانية الأساسية التي لا يزال يسيطر عليها في الرقة والموصل».

جان إيف لودريان

وزير الدفاع الفرنسي

جنيف3: الوقت لم يحن بعد لحل الأزمة السورية

● اقتراح دي ميستورا حل ترقيعي أو جس نبض لأطراف الصراع ● المعارضة تخشى تقارباً روسيا أميركياً لصالح الأسد



مسافة طويلة مازالت تفصل بين الأزمة وحلها

منذر أقبيق:

ليست لدى واشنطن رغبة حالياً في استثمار نفوذها لفرض حل للأزمة في سوريا



الإعلام بين المسؤولين الأميركيين والروس، فإن نجحت واشنطن في إعطاء صلاحيات واسعة لهيئة الحكم الانتقالية وعلى رأسها صلاحيات الجيش والأمن، فإن هذا قد يكون مدخلاً لحل الأزمة السورية، أما إن أصرت روسيا على إبقاء هذين الجهازين العسكريين ضمن صلاحيات الأسد فإن الأزمة لن تجد لها حلاً مهما كانت الصلاحيات الأخرى الممنوحة لهيئة الحكم الانتقالية.

الأمل بتوافق روسي أميركي

رغم قناعته بأن روسيا تطرح حلولاً مرضي النظام إلا أن منذر أقبيق يعتقد بأنها قد توافق على حلول غير تلك في ما لو كانت الولايات المتحدة جذية في موقفها، وقال "تحاول روسيا طرح حلول أقل بكثير من تغيير النظام، أو الانتقال السياسي نحو هيئة حاكمة انتقالية تمارس صلاحيات تنفيذية كاملة دون الأسد وأعوانه. أما إذا كان الأسد جزءاً من الهيئة الانتقالية، كرئيس بصلاحيات محدودة مثلاً، فإن روسيا سوف توافق على مثل ذلك الطرح".

لكنه يضيف مؤكداً أن "المعارضة لن توافق عليه، أما الولايات المتحدة فلديها الرغبة في استمرار المفاوضات في جنيف، تزامناً مع استمرار مشاوراتها مع موسكو ومحاولة الوصول إلى تفاهات وتوافقات لم يتم الوصول إليها حتى الآن حول تفاصيل الانتقال السياسي ودور الأسد فيه".

لؤي صافي كان أكثر تشاؤماً وأكد أن موقف الولايات المتحدة الأميركية بات أكثر قرباً من موقف روسيا، وقال لـ "العرب" إن "مواقف وتصريحات دي مستورا تعكس الموقف الدولي وتدور حول نقاط الإجماع للقوى الدولية المؤثرة في الملف السوري.

الموقف الأميركي تغير بالتدرج من موقف داعم للعملية الانتقالية إلى آخر أقرب للموقف الروسي الداعم للنظام، وهذا التغيير يتعلق شكلياً بتزايد نفوذ داعش، ولكنه يرتبط بالدرجة الأولى برفض الغرب لأي تغيير سياسي لا يلتزم بقواعد الليبرالية الحاكمة في الدول الغربية".

لا أحد يعرف إن كانت كل المقترحات المفاجئة المتتالية التي شهدتها الجولة الثالثة من مفاوضات جنيف هي خطط جذية بالفعل أم مجرد جس نبض لأطراف الصراع في سوريا، لكن في حال كانت جذية، فإن تمريرها يتوقف على قدرة موسكو وواشنطن على الضغط على طرفي الصراع في سوريا لقبولها، وعلى قدرتهما على إقناع الأطراف الإقليمية بأن الحد الأدنى من مصالحها سيؤمّن.

لكن يبقى السؤال الأساسي قائماً لدى السوريين وهو هل روسيا والولايات المتحدة الأميركية تريدان بالفعل إنهاء الأزمة السورية أم لا؟

الصراع على المنظومة الإقليمية والدولية، وقال لـ "العرب" مبيناً "يتترك الموقف الدولي المعارضة السورية والمثثلة على المستوى الدولي بالهيئة العليا للمفاوضات أمام الخيار الصعب والوحيد وهو الإصرار على رحيل الأسد في ظروف دولية وإقليمية غير مواتية، هذا بطبيعة الحال لا يعني أن خيار المعارضة غير مؤثر على الحالة السورية، ولكنه يعني بالتأكيد استمرار الحرب التي أعلنها النظام وحلفاؤه على الشعب السوري".

في ظل هذا التعقيد، يعقد البعض من السوريين أملاً على مباحثات تجري بعيداً عن

إلى نظام سياسي ديمقراطي جديد. ويرى المعارض السوري منذر أقبيق أن المعارضة لا تمتلك خيارات كثيرة، قائلاً في تصريحات لـ "العرب" إنه "في الحقيقة لا توجد بدائل لدى المعارضة، الرعاية الدوليون وعلى الأخص موسكو وواشنطن سوف يستمررون بالضغط من أجل استمرار العملية السياسية في جنيف، حتى لو طال أمدها، والضغط سوف يكون على رعاية المعارضة الإقليمية أيضاً لإقناعهم بعدم انسحاب وفد المعارضة".

المعارض لؤي صافي يرى أن خيارات المعارضة تكمن في استمرار تداعيات

حضر وفد النظام السوري إلى الجولة الثالثة من مفاوضات مؤتمر جنيف الثالث وهو لا يحمل معه سوى اقتراح تشكيل حكومة مشتركة بين المعارضة والنظام وفق الدستور السوري الحالي الذي يعطي الرئيس السوري صلاحيات هائلة، بينما أتت المعارضة وهي متمسكة بتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة وفق ما نص عليه بيان جنيف وأكدتة القرارات الأممية التي تلتها، رافضة أي دور للرئيس السوري خلال المرحلة الانتقالية أو التي تليها، وهذه الهوة الواسعة بين الطرفين أشارت بشكل مبكر إلى أن المفاوضات ستعطل في مرحلة مبكرة.

بأسل العودات

لا يمكن أماً مفاجئاً أن تتعطل مفاوضات مؤتمر جنيف الثالث، بشأن الأزمة السورية، فقد احتجّت المعارضة على عدم جذية وفد النظام السوري وعدم قبوله مناقشة الانتقال السياسي وهو المبدأ الذي عُقد المؤتمر من أجله، كذلك على عدم التزام النظام بالبنود التمهيدية المتعلقة بالمسائل الإنسانية وعدم احترامه الهدنة، واعترضت على عدم إطلاق قوات الأسد سراح المعتقلين لديه وعلى تدخل إيران العسكري في سوريا. من جهته ركّز وفد النظام على رفض المساس بدور بشار الأسد "كرئيس منتخب"، وشدّد على أولوية مكافحة الإرهاب كما فعل في مفاوضات مؤتمر جنيف الثاني الذي فشل لنفس السبب.

اللافت في بداية الجولة الثالثة، التي استمرت يوماً واحداً، هو طرح المبعوث الأممي والروس لمبادرات تقع جميعها خارج سياق بيان جنيف وبيان فيينا والقرار الدولي 2254، وجميعها تميل لصالح النظام بشكل واضح، ما سرّع في اتخاذ المعارضة قرار

تأجيل المفاوضات. وبشكل خارج عن المتوقع تقدّم المبعوث الأممي باقتراح تعيين ثلاثة نواب للرئيس السوري من المعارضة، يمنحهم الرئيس بعض الصلاحيات، يليه تشكيل حكومة موسّعة تحت الدستور الحالي.

وهذا يعني أن الدستور الحالي الذي يمنح الأسد صلاحيات تنفيذية وتشريعية وقضائية

لؤي صافي:

قرار المعارضة يعني استمرار تداعيات الصراع على المنظومة الإقليمية والدولية



لا استفراد لطرف واحد بتحرير الرقة



من سيحظى بالبيان رقم واحد

سيُسمح له بالقيام بالعملية، في وقت يبدو واضحاً فيه أن أحداً لن يسمح له بالسيطرة على الرقة لوحده، وأن أحداً لن يستطيع التباهي بأنه هو الذي قضى على عاصمة خلافة البغدادي سيئة الصيت. يبدو أن على الرقة (فيتو) أميركي يؤكد على أنه لن يستعديها من سطوة تنظيم داعش أحد غير أميركا، وكل الأطراف الأخرى اللاعبة تتوهم بأن لفرصة قد تحين لاقتناص هذا السبق.

ونقلهم لساحات القتال العراقية للاستفادة منهم هناك، وكذلك طرد كل السوريين من قيادات التنظيم في المدينة، إلا أنه لا الولايات المتحدة ولا روسيا قامتاً بأي شيء يمكن أن يُسرّع هذا التبخر والانهايار، كما لم تستطع المعارضة دخولها على الرغم من البيئة الحاضنة المؤيدة لهم في المدينة.

وتشير بعض المعلومات المتقاطعة إلى أن إخراج تنظيم داعش من المدينة ليس بالأمر الصعب، لكن ما يُعرقل القضية هو من

في شمال شرق سوريا، وعلى الضفة الشمالية لنهر الفرات تقع مدينة الرقة، وأولى المدن السورية التي تخرج من سيطرة النظام. لكن لم يفرح السوريون كثيراً بهذا "التحرّر" إذ سرعان ما استبدل الأهالي سطوة النظام بتشدّد تنظيم الدولة الإسلامية الذي يسيطر على المدينة منذ أكثر من سنة، ومازالت ملامح معركة إخراجها منها غامضة.

الـ الرقة – تضع كل الأطراف المحلية والدولية ذات الصلة بالنزاع في سوريا أعينها على الرقة، المدينة الشمالية الصغيرة التي كانت يوماً عاصمة للرشد، وأصبحت بعد الحرب المستمرة منذ خمسة أعوام عاصمة لتنظيم الدولة الإسلامية. ولم يستطع أحد طرد هذا التنظيم على الرغم من وجود دلالات على أنه بات أضعف مما يُعتقد.

يحلم كل طرف من الأطراف المحلية والدولية بالوصول إلى الرقة قبل غيره، لا لتحرير أبنائها من الآفة التي ابتلوا بها، بل للحصول على شرف السبق لدخولها وفرض السيطرة عليها، ما يعني تلقائياً تنويع المنتصر على هذا التنظيم الذي أرق العالم وجعله طرفاً من بين الأطراف التي سترسم مستقبل سوريا، لكن هذا الأمر لم يحصل حتى الآن، وتؤكد مصادر متقاطعة على أنه لن يحصل قريباً بسبب وجود قرار أميركي بعدم السماح لأي طرف بالحصول على هذا الشرف منفرداً.

كل يغني على ليله

يعتقد النظام السوري أنه قادر ببراميله المتفجرة وقوته النارية على إفزاز تنظيم الدولة الإسلامية ووضعه على حافة الانهيار، ما يُسهّل دخول قواته وميليشياته للمدينة في لحظة الحسم، ولتنفيذ ذلك لا يعنيه حجم الدمار ولا كثرة الضحايا المدنيين، فالمهم بالنسبة له أن يصل إلى حدود المدينة ويرابط بانتظار سماح دولي ليفرض نفسه شريكاً يُعتدّ به ضد الإرهاب، وفي هذا السياق يجد النظام تأييداً من ميليشياته غير النظامية، فالمدينة بالنسبة لهم صيد جيد وفيها الكثير مما يمكن أن يُبْهب.

من جهة ثانية، يثير حجم اهتمام إيران بالرقة وضخامة عدد مقاتليها وميليشياتها حولها وبالقرب منها الدهشة. مقاتلون من قبيل القدس التابع للحرس الثوري ومقاتلون من لواء فاطميون الذي يضم عناصر من



«لا أعتقد أنه من الممكن وجود حيرة أو غموض فيما يتعلق بمن هو شريكنا في المنطقة ومن ليس شريكاً لنا».

روب مالي
مستشار أوباما لشؤون الشرق الأوسط

«مبادرة الناتو تنص على فتح حوار سياسي بين المجموعة الخليجية ومجموعة حلف شمال الأطلسي ومساعدة دول المجلس في إنشاء القيادة العسكرية الموحدة».

عبدالعزیز العويشق
الأمين العام المساعد للشؤون السياسية بمجلس التعاون



في الغمق

أوباما يراجع حسابات الخروج على وقع التقدم السعودي

● واشنطن تعيد انتشارها في المنطقة عبر بوابة الناتو ● المغرب ينخرط في الاستراتيجية السعودية لمقاومة مختلف التهديدات



دورنا التعريف بالعقيدة الخليجية

ومن النادر أن ينخرط المغرب في سياقات أمنية على المستوى الاستراتيجي الواسع بهذه الطريقة، إذ لطالما عرفت الرباط باهتمامها أكثر بمساحة المغرب العربي والمساحة الأفريقية كإطار اقتصادي وأمنية استراتيجية. لكن المواقف المغربية الأخيرة تكشف مدى تطور التفكير العربي فيما يخص الأمن الاستراتيجي بعيد المدى، والذي يغطي كامل المجال الحضاري الممتد من المحيط إلى الخليج. ويأتي هذا التنسيق في إطار الجهود السعودية على المستوى الدبلوماسي في تكثيف الشراكة بين الدول العربية وتبنيها حول حماية المجال العربي بشكل أعمق وأكثر متانة. فتوسيع الدائرة الدبلوماسية الخليجية في ما يتعلق بالدول العربية المشاركة في استراتيجية الحماية العربية، يقابله تضيق على الدائرة الإيرانية في توسعها الإقليمي على حساب الأمن العربي.

◀ لم يعد بمقدور أوباما، أو أي صانع قرار أميركي آخر، أن يقدم المسلمات على أساس أنها مسلمات سيتم تنفيذها مباشرة

مشيرا في الوقت ذاته إلى أن "انعقاد هذه القمة يأتي في جو من التحولات التي يشهدها الوطن العربي والعالم الإسلامي وربما قد يتم التطرق فيها إلى ما تمت مناقشته في القمة الإسلامية التي عقدت في إسطنبول".

تغييرات حاسمة

توازنا مع ما تقوم به الرياض من دبلوماسية نشطة في الشرق الأوسط في اتجاه التضيق على التدخلات الإيرانية التي تهدد أمن المنطقة، تعمل السعودية على تجميع قوة مجلس التعاون الخليجي بكل أعضائه، حتى الأعضاء "البعيدين" جغرافيا عن مناطق التماس مع الخطر الإيراني. وبالتالي ليس هناك من رسالة أبلغ وأوضح من ذلك لتؤكد على أن التغيرات في السياسة الخارجية السعودية، ليست وقتية ومرهونة بتهديد جغرافي محدود، بل سيكون محور اهتمامها كل دول المنطقة العربية والإسلامية. وقد قالت وكالة الأنباء المغربية الرسمية إن هذه القمة "ستشكل القمة مناسبة للتشاور وتنسيق المواقف في مواجهة التحديات والتهديدات التي تعرفها المنطقة العربية، وتبادل وجهات النظر بخصوص القضايا الإقليمية والدولية في هذا السياق الإقليمي والدولي الدقيق".



□ المواقف الخليجية والمغربية الأخيرة تكشف عن تطور التفكير العربي فيما يخص الأمن الاستراتيجي بعيد المدى، والذي يغطي كامل المجال الحضاري الممتد من المحيط إلى الخليج.

بالتدخلات الإيرانية في بعض دول المنطقة، وأيضا قرار المملكة الأردنية استدعاء سفيرها في طهران للتشاور ومطالبة إيران بالتوقف الكامل عن التدخل في الشؤون العربية، فإنهم توقفوا بتمعن عند القمة الخليجية المغربية التي تتعقد الأربعاء على إثر زيارة يقوم بها العاهل المغربي الملك محمد السادس إلى الرياض.

وتكتسب هذه القمة أهميتها من تاريخها الذي يترامى والقمة الخليجية الأميركية، وتأتي بعد أيام قليلة من زيارة العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز إلى مصر ثم تركيا، والتي تزامنت بدورها مع زيارة لا تقل أهمية أداها ولي ولي العهد وزير الدفاع السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الأردن. وأيضا تستمد الزيارة أهميتها من ناحية الدور الذي يلعبه المغرب في محيطه الإقليمي الإفريقي في الحروب ضد الإرهاب والتشدد وأيضا ضد محاولات نشر التنشيع، والأهم من كون المغرب، وهو عضو مشارك في مجلس التعاون الخليجي، هو أول دولة عربية حليفة رئيسية من خارج الناتو.

ويقول مراقبون إن مشاركة العاهل المغربي في القمة، بوصف المغرب عضوا مشاركا في مجلس التعاون الخليجي، تحمل دلالة سياسية مهمة عن التوجه العربي الجديد حيال الموقف الأميركي المتردد إزاء إيران، وأيضا الموقف الأممي والدولي من ملف الصحراء المغربية.

ورجّح المراقبون أن تشكل هذه القمة الخليجية المغربية الأميركية، التي تعد الأولى من نوعها، فرصة لتجديد دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة لموقفها الداعم للمغرب في قضية الصحراء، خاصة وأن الاجتماع التحضيري الذي عقده وزراء خارجية الخليج ونظيرهم الأميركي في النامطة تطرق إلى ملف قضية الصحراء.

وكان وزير الخارجية السعودي، عادل الجبير، أعلن عقب هذا الاجتماع، أن وزراء الخارجية الخليجين "عبروا عن دعمهم للمغرب في قضية الصحراء، وأهمية المضي في الاقتراح المغربي المتصل بالحكم الذاتي، وعدم اتخاذ أي إجراءات قد تضعف من ذلك". وقال حسنا بوقناطر، أستاذ العلاقات الدولية بجامعة محمد الخامس بالرباط لـ "العرب"، "القمة المغربية الخليجية هي ترجمة للعلاقات المغربية الخليجية التي لها امتدادات عميقة، كما أن دول الخليج تعتبر من الشركاء الاستراتيجيين من الدرجة الأولى بالنسبة إلى المغرب". وأضاف بوقناطر أن "العلاقات الاستراتيجية بين المغرب ودول الخليج أبانت عن قوتها وجديتها في السنوات الأخيرة بعدما لاحظنا التعاون المغربي الخليجي في الكثير من القضايا كالتطورات الجيوسياسية في منطقة الشرق الأوسط. وهنا نذكر التوافق بين الطرفين في القضية السورية والقضية اليمنية والتعاون الأمني والتبادل الاستخباراتي بين المغرب ودول الخليج خاصة السعودية والإمارات، كما لا ننسى الموقف الموحد للمغرب ودول الخليج بخصوص السياسة الإيرانية في المنطقة، وبالتأكيد يمكننا التذكير بالموقف الخليجي الأخير بخصوص قضية المغرب وهي قضية الصحراء حيث دعمت كل دول الخليج وأيدت الطرح المغربي الذي يقوم على فكرة الحكم الذاتي سواء من خلال التصريحات الرسمية أو من خلال وسائل الإعلام".

وأكد أستاذ العلاقات الدولية، على أن العلاقات المغربية الخليجية علاقات نموذجية،

وكما قال مسؤول خليجي رفيع مطلع على الاستعدادات التي تجري للقاء "نريد أن نتلقى تلميحات ملموسة منهم".

ومن الأسباب التي جعلت العلاقات بين واشنطن ودول المنطقة تمر بأصعب فترات، خلافات حول تقييم ما تصفها دول الخليج والولايات المتحدة بأنها أنشطة تعمل على زعزعة استقرار الشرق الأوسط من جانب إيران وكيفية معالجتها. كذلك لا يمكن نسيان تصريحات الرئيس الأميركي باراك أوباما في حوار له مجلة "أتلنتك" والتي صرح فيها باتهامات خطيرة تتعلق بالسعودية.

وتمثل تلك التصريحات سببا رئيسيا لاقدم أوباما إلى السعودية وتقديم اعتذاره عنها حسب صحيفة واشنطن بوست قائلة إنها "زيارة اعتذار". في الوقت الذي لا تعبر فيه السعودية اهتماما كبيرا بالتصريحات أو الاعتذار لاقتراب خروج أوباما من البيت الأبيض، ولأنها دخلت مرحلة السياسة الدفاعية القائمة على رد الفعل دبلوماسيا أو عسكريا أو اقتصاديا، عند الضرورة ووفق ما تقتضيه الحاجة.

القوة الخليجية الآن أصبحت في مستوى يمكنها دبلوماسيا من توجيه التحذيرات الصارمة لأي طرف إقليمي يمكن أن يهدد السلام والأمن، وينعكس ذلك من خلال الرغبة الأميركية والدولية في تفعيل القرارات التي تتعلق بشكل العلاقة الجديدة بين الناتو ومجلس التعاون الخليجي في مؤتمر الدول

الحلفاء في يوليو المقبل. وتقضي هذه القرارات، وفقا لمجموعة الشرق الاستشراقية، بإنشاء مراكز تابعة للحلف في بعض الدول العربية ووحدات تدريبية في مختلف الدول حتى غير الخليجية، وهو ما سيشكل نقلة جديدة في طبيعة عمل تواجد الناتو في المنطقة، والتي كانت موضع خلاف في السنوات الماضية، قبل أن يصبح الأمر ضرورة واضحة أمام الحلف.

ويساور دول الخليج شك من أن يكون الاتفاق النووي الذي أبرمته واشنطن والقوى العالمة الأخرى مع إيران وكذلك رفض أوباما الانغماس في نزاعات الشرق الأوسط المعقدة قد أتاحا لطهران حرية التصرف دون رادع، لذلك فإن قدام أوباما للرياض في هذه الفترة بعد أيضا فرصة للخليجين لوضعه أمام الأمر الواقع وتقديم ضمانات ملموسة سواء سياسية أو عسكرية لتعزيز أمن الخليج.

وتوازنا مع ما تريده دول الخليج من الولايات المتحدة من ضمانات، فإن واشنطن في حد ذاتها حاجة لتثبيت نواياها تجاه المنطقة. فهي لا تستطيع تغيير سياستها إلا إذا حظيت بدعم إقليمي عربي كاف حتى تعيد انتشارها.

المغرب وتوسيع الدائرة

التغييرات في المواقف والسياسات الخليجية ليست في معزل عن مواقف وتغييرات أخرى مساندة وداعمة لها مصدرها شركاء آخرين قد يغفل البعض دورهم المهم في تحديد السياسات ومصير الملفات العالقة والحرب على الإرهاب بمختلف أذرعها وأسلحته.

ولئن اعتبر الخبراء القرارات الأخيرة التي صدرت ضمن لقاءات جماعية على غرار مجلس وزراء الداخلية العرب، والذي تم خلاله المصادقة، بالأغلبية، على تصنيف حزب الله جماعة إرهابية، أو القمة الإسلامية التي تضمنت في بيانها الختامي تنديدا

التقدم الواضح في التأثيرات الإقليمية التي تقوم بها السياسة الخارجية السعودية خاصة، والخليجية عموما، سواء في عاصفة الحزم في اليمن أم على مستوى تفعيل الشراكات الأمنية العربية أم ما يتعلق بقوة الضغط في الملفين السوري واللبناني دفعت الولايات المتحدة إلى مراجعة حساباتها الإقليمية. ولئن ظهرت خلافات بين الرياض وواشنطن حول المسألة الإيرانية خاصة، إلا أن الولايات المتحدة تعلم جيدا أنه لا يجب التفريط في الحليف الخليجي مهما حدث، وأنه لا بد من تصحيح المسار خاصة في ظل ظهور بوادر تغيير في السياسات الدفاعية العربية.

□ واشنطن - بات واضحا أن المملكة العربية السعودية، وباقي دول الخليج العربي، لن تقبل من الرئيس الأميركي باراك أوباما، خلال القمة التي ستجمعها الخميس، كلاما معادا من قبيل أن الولايات المتحدة لن تتخلى عن حلفائها في منطقة الخليج، دون أن يكون متوازيا مع أفعال تبدد الشكوك والغضب الخليجي بعد ميل واشنطن المريب إلى طهران؛ ولإدراكها أن رئيسا جديدا سيحل في البيت الأبيض في شهر يناير المقبل، وإذا لم يتم من الآن وضع الخطوط العريضة للعلاقات الأميركية الخليجية/العربية الجديدة، فليس هناك ضامن من أن سياسة الرئيس القادم ستكون أفضل من سلفه.

وزيارة أوباما الأخيرة التي تبدأ الأربعاء في الرياض، وسيعقد في إطارها قمة مع قادة دول الخليج العربي، تعد فرصة للتأكيد على هذا التغيير. وهو الأمر الذي يبدو أن المسؤولين الأميركيين بدأوا يأخذونه بعين الاعتبار بعد أن تم تفعيل الوعود والتهديدات الخليجية من خلال التدخل في اليمن والتحالف الإسلامي والموقف من حزب الله وتضييق الدائرة على إيران.

ولم يعد بمقدور أوباما، أو أي صانع قرار أميركي آخر، أن يقدم المقترحات والمبادرات على أساس أنها مسلمات سيتم تنفيذها مباشرة. ومن أبرز ما يؤكد ذلك ما ذكرته بعض التقارير الاستخباراتية، على غرار تقرير لمجموعة الشرق الاستشراقية (ميدل إيست بريفيغ)، يقول إن علاقة مؤسساتية جديدة بين الناتو ودول مجلس التعاون الخليجي يجري التأسيس لها من أجل خلق تحالف قادر على التعاطي مع طبيعة التهديدات الأمنية الدائرة حاليا في المنطقة.

ونذكر التقارير أن هذا الموضوع سيكون من أبرز الملفات المطروحة على طاولة القمة الأميركية الخليجية، والتي سبقتها لقاء جمع بين وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، الثلاثاء، غادر على إثره كارتر إلى الرياض، وسط تأكيدات على أن ملف الناتو سيكون من بين الملفات الأمنية الأخرى بدءا من العراق وسوريا واليمن ووصولاً إلى الحرب على الإرهاب ومختلف قضايا الأمن الإقليمي والقوضى التي تسببت فيها الولايات المتحدة ثم أدارت ظهرها للشرق الأوسط.

واستغل كارتر جولته في الشرق الأوسط لدعم الحملة العسكرية على الدولة الإسلامية وطمأنه حلفاء الولايات المتحدة بشأن التزام أميركا بدعمهم في خلافهم مع إيران. وسبق كارتر وأوباما إلى الخليج وزير الخارجية الأميركي جون كيري، الذي قال خلال زيارته إلى البحرين يوم 7 أبريل، "بحسبنا القمة التي سيشترك فيها الرئيس أوباما مع زعماء دول مجلس التعاون الخليجي، واتفقنا على البدء في عملية تقييم جدوى فكرة إقامة شراكة بين دول مجلس التعاون الخليجي والناتو على أسس محددة، وقد تفضي للمساهمة، وبشكل كبير، في حماية أمن واستقرار المنطقة".

وفي اليوم التالي، قال نائب سكرتير الأمين العام للناتو الجنرال اليكساندر فيرشباو في لاهاي، إن "هناك حاجة فعلية لإنشاء إطار جديد من العلاقات بين الجانبين".

بعد أن قوبلت فكرة إبرام معاهدة دفاعية رسمية بالرفض قبل قمة سابقة بين الجانبين، تأمل الرياض وحلفاؤها الخروج من الاجتماع بانظمة صواريخ دفاعية جديدة.

ويريد أوباما إيجاد وسيلة تتوصل بها دول الخليج العربية وإيران إلى "سلام بارد" يطفى نار التوترات الطائفية في المنطقة ويحد من انتشار التطرف الإسلامي. لكن، قبل ذلك،

توسع الدائرة الدبلوماسية

الخليجية يقابلها تضيق على

الدائرة الإيرانية في توسعها على

حساب الأمن العربي



«المعارضة السورية لن تفرطاً بشير واحد من الأراضي السورية، كما أنها لن تقبل بأي حل لا يرضي الشعب السوري. ولن تتسالم على الأراضي السورية مقابل الأسد».

بدر جاموس
عضو الهيئة السياسية في الائتلاف الوطني المعارض

«الأوضاع في سوريا لن تنسحب الشعب العربي قضية الجولان المحتل، والبرلمان العربي يعمل على إنشاء لجنة الجولان المحتل تنبثق من لجنة الشؤون السياسية والأمن القومي».

أحمد بن محمد الجولان
رئيس البرلمان العربي



النظام السوري ونهاية المتاجرة بالجولان

كانت إحدى الحجج الثقافية تلك التي استخدمها الأسد الأب في لقائه الأخير مع الرئيس بيل كلينتون في نيسان/ أبريل من السنة 2000، أي قبل شهرين من وفاة الأسد. تمسك الأسد الأب في الاجتماع الذي انعقد في جنيف بانسحاب إسرائيل إلى خط معين على ضفة بحيرة طبريا، بحجة أنه كان يضطاد السمك هناك. وأنه لا يستطيع التخلي عن شبر من الأرض. راح عن باله أن مستوى المياه في البحيرة تقلص منذ ما قبل العام 1967.

في كل الأحوال، لم تكن إسرائيل ضد هذا الطرح، وهي التي كانت دائما ضد إعادة الجولان، حتى لو كان ذلك في ظل اتفاقات معينة. كانت تعرف أن النظام السوري سيجد مبررا لرفض كل عرض يعيد لسوريا أرضها المحتلة.

لم يكن الجولان يوما هماً لدى النظام السوري. كان همه الوحيد البقاء في السلطة والمزايدة على العرب الآخرين وابتزازهم، وصولاً إلى تمكين الأب من توريث البلد لابنه في السنة 2000.

من الطبيعي أن تقبض إسرائيل حالياً ثمن استثمارها طويل المدى في نظام لم يتردد لحظة في خدومتها. خرب هذا النظام سوريا ولبنان. كذلك، أخذ الفلسطينيين من كارثة إلى أخرى بدليل توريطهم في حرب لبنان بين 1975 و1982. منعهم طوال تلك المرحلة من الإقدام على أي خطوة يمكن أن تساعدهم في بلوغ حلم الدولة المستقلة.

جعلهم أسرى شوارع بيروت وأزقتها وأداة في إبقاء الجنوب اللبناني جرحا نازفاً، بدل استغلال الفرص المتاحة. ليس صحيحاً أنه لم تتوفر فرص أمام الفلسطينيين في مرحلة ما بعد حرب 1973 وفي عهد جيمي كارتر وبعد التوصل إلى اتفاقي كامب ديفيد في العام 1978. أحد الاتفاقيين كان خاصاً بالفلسطينيين في مرحلة كان عدد المستوطنات في الضفة الغربية ما زال محدوداً. هل من يريد أن يتذكر ذلك؟

على الصعيد الإسرائيلي، يمكن القول إن النظام السوري أدى كل المطلوب منه، خصوصاً عندما لعب دوراً أساسياً في تمكين إيران من تعميق الشرخ المذهبي في المنطقة. لذلك، يأتي اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي في الجولان وما تلاه من كلام لبنانيين نثانيهاو تطورا أكثر من طبيعي وفي السياق المنطقي لتطور العلاقة بين النظام وإسرائيل، مع ما يعني ذلك من استمرار للاحتلال.

كان هذا الاحتلال في كل يوم وطوال أقلّ بقليل من نصف قرن خير معين لنظام أخذ على عاتقه تحويل السوريين عبداً لديه، وسوريا مجرد مزرعة لدى العائلة الحاكمة.

كان أمام النظام السوري منذ انتهاء تلك الحرب، التي استثمرها سياسياً إلى أبعد حدود، خياران؛ إما استعادة الأرض بالقوة، وإما الدخول في مفاوضات كي يعود الجولان إلى أهله. فضل النظام السوري حال اللاحرب واللاسلم. كان النظام السوري، في كل وقت، عاجزاً عن الحرب وعاجزاً عن السلم. فضل المتاجرة بالجولان على أي شيء آخر. فضل في الوقت ذاته اعتبار الانتصار على لبنان بديلاً من الانتصار على إسرائيل. لذلك كان هناك دائماً اتفاق ضمني بين النظام وإسرائيل على إبقاء جبهة جنوب لبنان جرحاً مفتوحاً يستفيد منه الجانبان، في حين لم يعد عصفور يمر في سماء الجولان منذ توقيع اتفاق فك الاشتباك السوري- الإسرائيلي في العام 1974 برعاية "العريز" هنري كيسنجر وزير الخارجية الأميركي وقتذاك.

رفض النظام السوري في كل وقت الدخول في مفاوضات جدية من أجل استعادة الجولان. وهذا ما كان يناسب إسرائيل التي لم تعترض، يوماً، في العمق على السياسة التي يتبعها هذا النظام. ففي مؤتمر مدريد للسلام الذي انعقد في أواخر تشرين الأول/ أكتوبر 1991، بعد ثمانية أشهر من انتهاء الاحتلال العراقي للكويت، كانت هناك محاولة جدية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والاتحاد الأوروبي من أجل التوصل إلى تسوية شاملة.

كان الموقف السوري في ذلك المؤتمر من النوع المضحك- المبكي، إذ أقدم فاروق الشرع، وزير الخارجية السوري وقتذاك، على عمل ذي طابع مسرحي يستهدف إظهار إسحق شامير، رئيس الوزراء الإسرائيلي الذي كان يرأس وفد بلاده بأنه ذو تاريخ إرهابي. هل تاريخ شامير الذي كان عضواً في عصابة "إيرغون" سر عسكري لا يعرف عنه أحد شيئاً باستثناء فاروق الشرع... أم أن هم وزير الخارجية السوري كان محصوراً في ذلك اليوم في الاستحواذ على رضا حافظ الأسد من جهة، وتوجيه رسالة إلى إسرائيل من جهة أخرى؟

فجوى تلك الرسالة الموجهة من وزير خارجية النظام إلى كل من يعنيه الأمر أن سوريا غير مهتمة باستعادة الجولان، وأن الأولوية هي للمتاجرة بالهضبة المحتلة التي كانت حكومة منحيم بيغن أعلنت في الثمانينات ضمها، رسمياً، بعد موافقة الكنيست على ذلك.

تبيّن في المدى الطويل، أي بعد نصف قرن من احتلال الجولان، أن سوريا والشعب السوري يدفعان ثمناً غالياً لنظام حكمهم بالحديد والنار كان يخلق الحجج من أجل بقاء الاحتلال.

في 1996 خلفا لإسحق رابين. مارست هذه القوى اللعبة المفضلة لليمين الإسرائيلي، وهي لعبة تقوم على مقولة إن "لا شريك فلسطينياً يمكن التفاوض معه". انتهر "بيبي" مرور ما يزيد على خمس سنوات على الحرب الدائرة في سوريا، وهي حرب يخوضها نظام أقلوي في مواجهة مع شعبه، من أجل عقد جلسة لمجلس الوزراء في إحدى المستوطنات المقامة في الجولان المحتل منذ نصف قرن إلا سنة واحدة. نعم منذ نصف قرن عندما كان حافظ الأسد وزيراً للدفاع وقبل وصوله إلى الاستفراد بالسلطة في العام 1970.

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي من الجولان أنه سيبقي إسرائيلياً "إلى الأبد". بقي الجولان تحت سيادة الدولة السورية المستقلة أقل من ربع قرن، وهو تحت الاحتلال الإسرائيلي منذ نصف قرن. لماذا لم يفعل النظام السوري شيئاً من أجل استعادة أرضه المحتلة طوال كل هذه المدة. حسناً، كانت هناك حرب تشرين/ أكتوبر في العام 1973. اعتبرها النظام السوري انتصاراً عسكرياً، في حين وصلت القوات الإسرائيلية نتيجة تلك الحرب إلى أبواب دمشق.



الوحدة بين الأشقاء العرب ليست شعاراً

والحقّ هزيمة منكرة بالعدو، وكانت بداية الانهيار لكافة القطاعات الإيرانية على امتداد الجبهة، وإلى حد الآن يقطن بعض المقاتلين من جنودنا العراقيين الذين كانوا في الخطوط الخلفية من المواجهة وعلى أرض الفلج الصعبة المعروفة بطبيعتها المحيية، أنه لم يكن هناك إيرانيون أصلاً في مواضعهم لبقائهم، وأنا أؤكد ذلك لكن من خلال حقيقة تلك المعركة وجدية الاستعداد لها الذي عايشته شخصياً حيث التدريب الشاق لنخبة أو صفوة المقاتلين، وإعداد أرض المعركة الماثلة لبيئة الفلج، والتكتم الشديد لحركة القطعات والمباغنة، والأهم قوس النار الهائل الذي فتح باب جهنم عليهم وكان فوق طاقاتهم أو طاقة المواضع فحدث الهروب الكبير والانكسار النفسي على كل الجبهات.

تم احتلال الفلج في منتصف فبراير 1986 وقدم العراقيون 52.948 ألفاً من شهدائهم حسب ما ذكر في لوحة كانت تنصدر بداية الدخول إلى المدينة بعد التحرير، والتي قال عنها الإيرانيون عند احتلالها "أصبحتنا على بعد خطوة من دول الخليج"، وهم كذلك اليوم لأنهم احتلوا العراق فعلاً، وأعلنوا رسمياً مشاركة قطعات عسكرية لقمع ثورة الشعب السوري.

الاشقاء في بيت العائلة الكبير يعودون إلى إخوتهم وأهم وأبيه، على الرغم من قسوة الخلافات التي تعصف بهم أحياناً، لكنهم يدركون بعد دفع ثمن فرقتهم، أن سرّ قوتهم يكمن في العودة إلى حاضنتهم وأسرتههم والتفكير والتدبر والتدبير لمواجهة مستبد عنصري طائفي لنهم، بدأ يخسر ويبعد النظر في تغيير جلده لمناورة خاسرة أخرى حتماً.

العرب يتقنوا، أن الولاية الفارسية لا تجنح للسلم أبداً، لأنها افترست أبناءها وجيرانها وامتدت إلى سابع جار، وعلى مسرح السياسة تلعب دور الضحية، ونحن ليس لنا إلا أن نؤرخ انتهاء صلاحية مشروع ولاية الفقيه، المشروع القومي الفارسي.

البحوث العلمية وما يرتبط بصناعة الحروب أو افتعال الأزمات أو السكوت أو اللامبالاة، كما يحصل في التواطؤ بين الدول الكبرى وتغيير الإشارة من الحمراء إلى الخضراء أو بالعكس دون حساب التوقيعات وهي غالباً ما تؤدي إلى اصطدامات مروعة. العرب والمملكة العربية السعودية تحديداً قدمت مثلاً لوحدة الأمة دون تنظير أو مزايادات، بالعمل الجاد والتدبير مع أشقائهم في عاصفة الحزم ودعم البحرين في مواجهة الغرور الإيراني، إلى الإجماع العربي في جامعتهم على اعتبار لواء الحرس الثوري في لبنان، والمسمى حزب الله، منظمة إرهابية، ومتابعة ومحاسبة كل مصادر تمويله ونشاطه، ثم العلاقات المصرية السعودية ونتائج زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى القاهرة وصددها في كل نفس عربية، ومناورات رعد الشمال، وما جاء في البيان الختامي لمؤتمر القمة الإسلامية من تنبيه لمخاطر السلوك الإيراني ودوره في تفاقم الخلافات الطائفية بين المسلمين، ومع كل النشاط السياسي هناك رفض عربي حاسم للتدخلات الإيرانية للشؤون الداخلية والتجاوزات على السفارة السعودية في طهران أو بغداد والمواقف من المأساة السورية.

مجموعة خطوات سياسية وعسكرية ودبلوماسية وإعلامية لفرض أطواق متوالية تحجم التمدد الإيراني العنصري، وتضيق الخناق عليه لتجبره بالتسليم للأمر الواقع في عدم القدرة على مناجزة الحق، وإعادة ولي فقيهم إلى ولايته وليترك أمره إلى الشعوب الإيرانية لنقول كلمتها يوماً للتخلص من فاشية السلطة التي تسجل أعلى معدلات الإعدام الرسمية في سجونها. لتنشيط ذاكرة المواقف العربية وإدانة زخم الهجوم المقابل ضد المشروع الفارسي الذي يريد بأمثنا سوء، مرت ذكرى تحرير مدينة الفلج العراقية في 17 و18 أبريل 1988 وهي المعركة التي استمرت 36 ساعة أنجز فيها الجيش العراقي مهماته باقل الخسائر

طهران بأن إطلاق الصواريخ الباليستية لا يمثل خرقاً للاتفاقية النووية، واعتبرت التعاون الأوروبي الإيراني بمثابة فتح سبل سلام في المنطقة.

في أحد محاكم مدينة نيويورك صدر حكم يقضي بدفع إيران لمبلغ 10 مليار دولار ونصف المليار لأسر ضحايا تفجير برج التجارة العالمية في 11 سبتمبر 2001 تعويضاً عن الألم والأضرار المعنوية، ولعدم قدرة إيران على إثبات براءتها من التهم الموجهة إليها بمساعدة الإرهابيين من قبل المخابرات وفيلق القدس الإيراني وشخصيات مهمة جداً، وحزب الله طبعاً. الغريب أن الأصدقاء لمثل هذا الحكم القضائي لم تتردد بمداه في الكونغرس أو البيت الأبيض أو تصريحات الخارجية الأميركية أو غيرها من المؤسسات المعنية بهذا الخطب الجلل الذي أحدث فارقاً في واقع الأرض، ومن تداعياته احتلال أفغانستان وكارثة احتلال العراق بحجة امتلاكه أسلحة الدمار الشامل.

لكن أكيد، سيتفاعل الحكم القضائي ولو بعد حين لخطورته في حالة الصمت والتعقيم المقصود، أو في حالة فتح ملف الإرهاب وحقائقه ومصادر دعمه وتمويله وغاياته.

الصراع بين العرب أو بين العرب والمسلمين من جهة، والمشروع الفارسي من جهة أخرى، أصبح مكشوفاً ويتطلب تكاتف كل الجهود لفرضه وعزله وإيقافه عند حده وتفتيته، لإنقاذ مصير الشعوب المهددة في وجودها.

لا نغالي إن أشرنا إلى علو الأصوات الخفيضة في المكاتب الصحافية والإعلامية العربية لتشير إلى مشروع إبادة منظم يتعلق بتقليل الأيبض أو تَصْرِيحَاتِ الخارجية الأميركية أو غيرها من المؤسسات المعنية لخدمة أغراض سياسية وطموحات تاريخية، ولا نجازف عندما نبوح بمقدمات مستقبلية حاضرها بيننا لبداية ما يعرف بحرب (العقم) وربما في المؤتمرات المتعلقة بسكان الأرض والغذاء والمجاعات ومعالجات

يبدو أن نظام ولي الفقيه الإيراني يقرأ فقط ما يكتبه، أو ما يكتب له، ويحاول أن يتجاوز الانقلابات الكبرى في المواقف والسياسة عموماً، والاستنفاة العربية في وجه مشروعه القومي الفارسي بنسخته الطائفية.

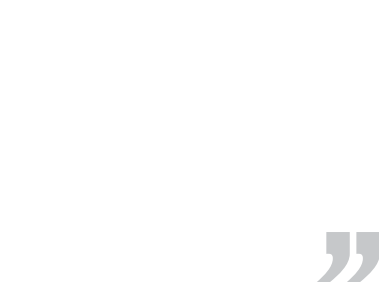
وعلى الرغم من التزويق الداخلي للكثير من المواقف الإيرانية، إلا أن إيران تتصرف بأعصاب منفlette تجاه انفرط خيوط كيدها، وتري أن النيران، هذه المرة، تناوشت أطراف عباءة وليها.

صبر طويل وجميل وحكمة تميز بها العرب، ومزّت بهم خطوب وعقرات ومؤامرات وأعمال مسلحة طالت مدتهم ووصلت إلى كعبتهم، وطفح الكيل ليس بسبب التصريحات الفارسية الحمقاء التي يضرّون بها كل الأعراف الدبلوماسية، أو سياسة إخفاء النيات المبطنة المعروفين بها، إنما تجاسروا بفضافة شديدة على احتلال أكثر من دولة عربية وأعلنوا بغداد عاصمة لهم، وشبه جزيرة العرب مقصداً أمام "فيلتهم"، ليس لهذا كله طمح الكيل، إنما احتل العراق بمكرها وصارت مدينة الرشيد وكرّاً لعمالها ومقدمة لزحفها وراياتها المذهبية، مستبحة دماء العراقيين دون أن يقف في طريقها حتى من ينتسب لمشروعيتها الطائفية، وحتى البعض من عملائها الذين تفرط فيهم في لتدعيم مواقفها وتأثيرها وانحيازها لأهدافها.

أوروبا تنتقل في ردود أفعالها بين مخاوفها الأمنية وانسياقها لمصالحها الاقتصادية برغبتها الجامحة للانفتاح على السوق الإيرانية بعد رفع العقوبات عنها والزيارات لقادة الدول الأوروبية، إلى زيارة مفوضة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، وتجاهلها الانقسام الحاد في المنطقة نتيجة التدخلات الإيرانية السافرة في أمن واستقرار العديد من الدول العربية.

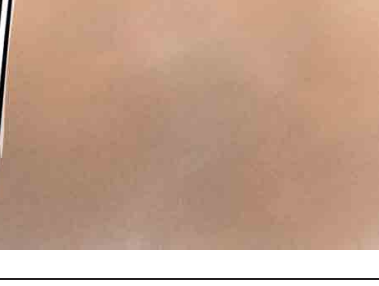
صرحت موغيريني قبل وصولها إلى

خير الله خير الله
إعلامي لبناني



لم يكن الجولان يوماً هماً لدى النظام السوري. كان همه الوحيد البقاء في السلطة والمزايدة على العرب الآخرين وابتزازهم، وصولاً إلى تمكين الأب من توريث البلد لابنه في السنة 2000

“



حامد الكيلاني
كاتب عراقي



العرب يتقنوا أن الولاية الفارسية لا تجنح للسلم أبداً، لأنها افترست أبناءها وجيرانها وامتدت إلى سابع جار، وعلى مسرح السياسة تلعب دور الضحية، وليس لنا إلا أن نؤرخ انتهاء صلاحية مشروع ولاية الفقيه

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk



«سبق وأن أكد أوباما التزام أميركا الأمني تجاه منطقة الخليج بعد توقيع الاتفاق النووي مع إيران، ولكن لم توقف طهران تدخلاتها في الشؤون العربية».

عبد العزيز بن صقر
رئيس مركز الخليج للأبحاث



«بدلاً من مساعدة النظام الإيراني على أن يصبح أكثر ثراء على الإدارة الأميركية أن تحاسبه على اختبارات الصواريخ الباليستية وانتهاكات حقوق الإنسان ودعم الإرهاب».

بول ريان
رئيس مجلس النواب الأميركي

القمة الخليجية الأميركية على وقع الخلافات الاستراتيجية



د. عبد المجيد الجلال
كاتب سعودي

لا اعترف مسؤولون في البيت الأبيض بأنّ علاقة الولايات المتحدة الأميركية بحلفائها، أو شركائها الخليجيين، تمر بفترة صعبة من الخلافات وتباين الرؤى، حول العديد من الملفات الساخنة في المنطقة، وفي مقدمتها الملف الإيراني والملف السوري والحرب على داعش، إلا أنهم أكدوا في الوقت نفسه، على أنّ العلاقة بين الجانبين، والمصالح المشتركة بينهما، ذات بعد استراتيجي راسخ على المدى البعيد.

ومن ثمّ، فإنّ الزيارة "الرابعة" لأوباما للسعودية منذ وصوله للبيت الأبيض عام 2009، لن تكون بالتأكيد، سهلة أو سلسة، فالخلافات بين الجانبين، مريرة وازدادت مرارتها، إثر تصريحات أوباما الاستفزازية عن حلفائه الخليجيين، في المقابلة التي أجرتها معه مجلة "ذي أتلانتيك" الأميركية، واعتبرت في حينها نوايا أميركية صادمة تجاه الخليج العربي ومنطقة الشرق الأوسط، وتتصل مباشرة بأزمة ثقة غير مسبوقة، تخنم على العلاقة السعودية الأميركية، وعلى نطاق أوسع، العلاقة الخليجية الأميركية.

حاول البيت الأبيض- عشية القمة مع قادة دول الخليج، والتي تسبقها قمة

سعودية أميركية- تلطيف أجواء العلاقة معهم، عبر التأكيد على هدف تعميق الشراكة الأمنية لجعل دول مجلس التعاون أكثر قدرة على مواجهة التهديد الإرهابي، والتصدي لنشاطات إيران المزعزعة للاستقرار، والعمل بشكل أفضل مع النزاعات الإقليمية التي تشتت المنطقة.

كما أعلن البيت الأبيض التوصل إلى اتفاقيات تتصل بمكافحة الإرهاب، وتفعيل الأمن البحري والإلكتروني، وتقوية الدفاعات الباليستية، لدول الخليج. وسوف يقوم وزير الدفاع الأميركي، أشتون كارتر، بمناقشة جميع هذه المسائل في الرياض خلال اجتماعه مع وزراء دفاع هذه الدول، للتحضير لزيارة أوباما، في إطار مجلس الدفاع بين الجانبين، الذي أعلن عن تشكيله مؤخراً، وربما يتم طرح مسألة الدعم المالي لحكومة العراق. وإن كانت دول الخليج ترى أنّ العراق يحتاج أولاً إلى توافق سياسي، ومشروع مصالح وطنية لا يقضي أحداً من مكوناته السياسية، والمكون السني خاصة. على كل حال، يود قادة الخليج الحصول على التزام أميركي، أكبر وأوسع، تجاه أمن المنطقة واستقرارها، وهم يرون أنّ الأميركيين يمارسون سياسات سلبية لا تخدم ذلك، بل تؤجج الفوضى والصراع وعدم الاستقرار. فإدارة أوباما لم تفعل شيئاً لوقف استفزازات إيران في المنطقة، وتدخلاتها السافرة في شؤون دولها، في لبنان وسوريا والعراق واليمن والبحرين، بل ألقّت باللوم على دول الخليج لعدم مشاركة إيران في تقاسم النفوذ، أو بناء ما أسمته بالسلام البارد معها، ضاربة عرض الحائط بكل الهواجس الخليجية المشروعة، من التّغول الإيراني في المنطقة، والذي يشهد، بالمناسبة، تصعيداً متواتراً، بعيد الاتفاق النووي مع

مجموعة الخمسة زائد واحد، ورفع العقوبات الغربية والأممية عن إيران، دون ربط ذلك بقيود حاسمة، لوقف هذا التّغول والتّمدد الإيراني. كذلك، إدارة أوباما لم تفعل شيئاً لحقن الدماء السورية، وتسوية أزمة هذا البلد العربي المنكوب، وفق القرارات الدولية، ولم تحرك ساكناً تجاه استخدام النظام وحلفائه، الدراميل المتفجرة، والصواريخ الفراغية، وحتى السلاح الكيميائي ضد الأكراب، بدعوى أنّ التدخل الأميركي، أكثر كلفة من عدم التدخل، وهي في ذلك غير صادقة بل ومراوغة فقد تدخلت، لمنع إقامة منطقة أمنة في شمال وجنوب سوريا وتدخلت لمنع تسليح المعارضة السورية المعتدلة بأنظمة دفاع جوي تحمي النساء والأطفال من قتال النظام وحلفائه، وتدخلت كذلك لمنع تركيا والسعودية من عملية برية للقضاء على تنظيم داعش، وتدخلاتها هذه، أسهمت كثيراً في إضعاف الثورة السورية، وفي تكالب قوى الشر عليها.

أكثر من ذلك، إدارة أوباما لم تفعل شيئاً أمام عبث الميليشيات الطائفية الشيعية الموالية لإيران، واستباحتها للمدن والقرى العربية، بطشا وقتلا وتهجيراً، على شاكلة حزب الله اللبناني، وحزب الله العراقي، وفيلق بدر، وجيش المهدي، وعصائب أهل الحق، ولواء أبي الفضل العباس، وجماعة الحوثيين في اليمن... وهي على كل حال بالملأت. وفي العراق أخوض عدد كبير منها، عام 2014 تحت مظلة "الحشد الشعبي"، وكان يُفترض أن تكون هذه الميليشيات الطائفية، ضمن بنك أهداف التحالف الدولي لمحاربة الإرهاب، إلى جانب داعش، على اعتبار عدم التفريق بين المنظمات الإرهابية، سُنّة كانت أو شيعية، أو حتى أميركية، ولكن إدارة

أوباما بين التناقض والمصاداقية

أن السيد أوباما "نسي" أن الرياض قدمت معلومات استخباراتية هامة لواشنطن لمنع هجمات إرهابية على الولايات المتحدة. أما المحور الثالث فهو كيفية مواجهة نشاطات إيران المزعزعة للاستقرار في المنطقة. الآراء المربية التي ساقها الرئيس أوباما في مجلة أتلانتيك، جاءت صادمة لدول مجلس التعاون، فهي حقا "عقيدة أوباما المتناقضة". سيشهد التاريخ أن السيد أوباما دخل إلى البيت الأبيض بقلبه (الطيب)، وسياساته الخارجية المتناقضة، وامتناعه عن استخدام القوة في الأزمات الدولية وخاصة ضد الهيمنة الفردية لإيران في المنطقة. من هذا المنطلق، تمكنت طهران بدهائها من المراهنة على مصاداقية ومواقف أوباما المتقلبة.

أتوقع أن الرسالة التي سيتلقاها السيد أوباما في الرياض من قادة دول مجلس التعاون هي أننا نحن من سيحدد علاقتنا ودورنا مع الولايات المتحدة. بمعنى آخر، نحن لنا أيضا الحرية في اتخاذ موقفنا مع من يحلم بـ"الركوب المجاني" في خليجنا. نعم، قواعد اللعبة قد تغيرت.

كارثة إنسانية يندي لها الضمير والجبين. أما العراق فهي حكاية أخرى. وزير الدفاع الأميركي أشتون كارتر، استبق زيارة السيد أوباما بتصريحه المثير للشفقة؛ فالرئيس أوباما سيطلب من قادة دول مجلس التعاون تقديم مساعدات اقتصادية إلى العراق. بمعنى آخر بعد أن طلبت الولايات المتحدة من دول مجلس التعاون تمويل تحرير الكويت والإطاحة بصادام حسين، هي الآن تطالب بتمويل إصلاح الدمار الذي أحدثته وخلفتها في المنطقة، ولكن بعد خراب مالطا. المحور الثاني في محادثات السيد أوباما في الرياض سيركز على الحرب ضد تنظيم داعش.

ومن المثير للشك أن تُنصّب واشنطن نفسها كمحارب شرس ضد داعش، في وقت شهد العالم كله تراجعات الرئيس أوباما وفقدانه مصداقيته في المنطقة. اتهم أوباما للسعودية بأنها لا تقوم بما يكفي لمساعدة الولايات المتحدة على مواجهة مشكلات الشرق الأوسط - كما وصفها في لقائه مع مجلة "أتلانتيك"- سقطه دبلوماسيّة لن يجرؤ أوباما على تكرارها في الرياض. يبدو

عندما تحط طائرة الرئيس الأميركي باراك أوباما في الرياض الخميس، يكون بذلك قد أكمل أربع زيارات إلى المملكة العربية السعودية منذ دخوله البيت الأبيض في يناير 2009. هذه فرصتنا للتأكيد على أن دول مجلس التعاون الخليجي هي من ستحدد أسس وشكل ومضمون العلاقة مع الولايات المتحدة.

وبرنامج اجتماع السيد أوباما مع قادة دول مجلس التعاون يتضمن ثلاثة محاور رئيسية. المحور الأول الاستقرار في المنطقة، وخاصة الأوضاع في سوريا والعراق. ومن المستغرب أن سياسة الولايات المتحدة (على الأقل في عهد أوباما) أبتعت في التناقض، بل ربما التخاذل عن اتخاذ أي موقف جاد وواضح وصريح من بشار الأسد. الدلائل كثيرة، وأهمها الخطوط الحمراء الوهمية التي رسمها الرئيس أوباما، والتي تلاشت مثل غيرها من رمل الوجود. سيسجل التاريخ كيف فقد الرئيس أوباما مصداقيته في الوقت الذي كانت فيه براميل الأسد الملتهبة تحرق الشام وأطفالها وحقولها في



عبدالله العلمي
عضو جمعية الاقتصاد السعودية

الرسالة التي سيتلقاها أوباما في الرياض من قادة دول مجلس التعاون هي أننا نحن من سيحدد علاقتنا ودورنا مع الولايات المتحدة. نحن أيضا لنا الحرية في اتخاذ موقفنا مع من يحلم بـ"الركوب المجاني" في خليجنا

فاتورة تحجيم هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

نظرتهم الدونية للمجتمع- الناس البسطاء بأنه في حال غياب الهيئة سوف يتحول المجتمع إلى لاس فيغاس آخر، فسيعم الانحلال، وستحل الفوضى، وستكون النساء بغايا، والشباب ذئابا مفترسة، لكنه لا شيء من ذلك حصل أو سيحصل، فمكون المجتمع السعودي لا يختلف إطلاقا في نسجه الاجتماعي والنفسي عن أبناء الخليج والعراق والشام ومصر وبقية الدول العربية، في كونه مجتمعا محافظا قبل وبعد الهيئة. وإن محاولة شبطنه ما هي إلا وهم عاش في رؤوسهم فقط.

أخيرا، لقد استجابت الإرادة السياسية السعودية لأصوات مثقفها التي طالبت منذ سنوات بإلغاء أو تحجيم الهيئة واستدماجها، وكذلك قدمت نفسها أمام المجتمع الدولي كدولة إصلاحية متجددة لا تتردد في التغيير والتجديد طالما كان ذلك لمصلحتها العامة. ولكن هل يكون ذلك دون فاتورة سياسية تقدم للمؤسسة الدينية الرسمية المتمثلة في هيئة كبار العلماء الذين لم يستشاروا في هذه الخطوة، كما لم يستشاروا سابقا في قرار دخول المرأة السعودية في مجلس الشورى، وفي المجالس البلدية؟

هذا هو السؤال المهم الذي لن تكون إجابته في الفترة القادمة واضحة إلا في حال استتبع هذا القرار بقرارات سيادية شجاعة أخرى على صعيد حقوق المرأة، وحرية التعبير، واستقلالية المؤسسات الثقافية والمدنية.

الأمني، فضلا عن المستويين الأخلاقي والاجتماعي.

لا شك بأن المملكة العربية السعودية تتعرض مؤخرا لهجمة شرسة من الميديا الغربية بمحاولة إلصاق نبتة داعش بها من خلال مقارنتها المتابعين لتطابق المرجعية الثقافية والدينية والتعليمية التي تبتني عليها فتوى داعش في الخارج، وفتاوى الهيئة في الداخل على مستوى تطبيق الشرع و"حكم الله" للمخالفات الدينية والأخلاقية. وكان لا بد أن تتعامل السعودية مع هذه الهجمة الإعلامية بذكاء وبسرعة دونما مجاملة لأحد على حساب مظهرها العام، ممسكة بشعرة معاوية دون أن تخسر مصداقيتها الدينية التي قامت الدولة عليها من جهة، وأيضا دون أن تتحول لدولة رجعية يقودها الدينون.

ما زاد الطين بلة الفضائح المتتابعة التي يسوقها بعض رجالات الهيئة على أنفسهم بين فترة وأخرى بتجاوزاتهم اللانظامية، منتهكين حقوق الناس وحررياتهم عبر الشكوك في نواياهم، ومراقبتهم، وملاحقتهم، والقبض عليهم، وسحلهم في الشوارع من دون وجه حق أو مسوؤ قانوني. ولعل فضيحة فتاة مول النخيل بالرياض، والقبض على الإعلامي علي العلوياني وتصويره والتشهير به كانت القشة التي قصمت ظهر البعير. هذا الحرج الكبير الذي تعرضت له المملكة كان لا بد من التعامل معه سريعا حتى لا يتسع الشق على الراقع.

لقد أوهم حراس الفضيلة - ضمن

منذ أن صدر الأمر الملكي في السعودية بتحجيم دور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتقليص صلاحيتها - في إطار النصح والإرشاد والتبليغ عن المخالفات الأخلاقية لدى الجهات الأمنية المختصة بوزارة الداخلية- والشارع السعودي منقسم بين مؤيد ومعارض.

وتأتي أصوات المعارضين من خلفيات دينية لا تخلو من اتهامها بالتخوين وبالداغشية، لا سيما وأنها هي نفسها الأصوات التي كانت تلزم الآخرين بإطاعة ولي الأمر، ويعدم الخروج عليه أو معارضة قراراته، غير أنها الآن تعارض بصوت عال مناقضة لأدبياتها التي صدرتها للرعية سابقا. الأمر الذي يجعلنا أمام ازدواجية في معايير التيار المعارض وفق مصالحه التي تجعله يستخدم أدبياته كفزاعة فحسب. هذا الانقسام يمكن قراءة ملامحه من خلال فهم بنية العقيلة السعودية التي اعتادت على الرعاية لسنوات من قبل رجال الدين، وذلك في ظل غياب المؤسسات المدنية والثقافية الحرة القادرة على القيام بدورها دون أي رعاية دينية مشروطة بالتقيّد الشرعي على مستوى الموسيقى والغناء والاختلاط واشترطات أخرى لا عدّ ولا حصر لها. فلم يعد بالإمكان، بين ليلة وضحاها، أن يستوعب الرعاية أنهم لم يكونوا بحاجة في الأساس لهم، وأنهم قادرون على الحياة بشكل طبيعي مثل بقية البشر في الكرة الأرضية في ظل وجود جناح الداخلية القوي والراصد على المستوى



زكي الصدير
كاتب سعودي

أوهم حراس الفضيلة- ضمن نظرتهم الدونية للمجتمع- الناس البسطاء بأنه في حال غياب الهيئة سوف يتحول المجتمع إلى لاس فيغاس آخر، فسيعم الانحلال، وستحل الفوضى، وستكون النساء بغايا، والشباب ذئابا مفترسة

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977
أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

Kensington Centre

66 Hammersmith Road

London W14 8UD, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«المغرب اتخذ قرارات متقدمة جعلت منه بلدا نموذجا في مجال تأمين انتقال سياسات الطاقة نحو المصادر المتجددة».

سيغولين روايال
رئيسة مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لحماية المناخ

«ألمانيا على استعداد لتسريع وتيرة الشراكة مع المغرب وتشجيع الاستثمارات في المجالات الواعدة، وخاصة تلك المرتبطة بالتعليم والتكوين المهني».

زيغمار غابرييل
نائب المستشار الألمانية ووزير الاقتصاد والطاقة



اقتصاد

فشل خطط تجميد الإنتاج في صالح السعودية

● انخفاض إنتاج أميركا اللاتينية يعزز فرص توازن السوق ● الأسعار تتجاهل نتائج اجتماع الدوحة وتتجاوز 44 دولارا



رغم انهيار العوائد والإنتاج

من 2014 بحسب بيانات أوبك التي جمعتها رويترز وهو انخفاض يفوق ما حدث في نيجيريا التي هبط إنتاجها بنسبة 8.8 بالمئة.

وحذر فيكاس دوفيدي الخبير الاستراتيجي في قطاع النفط والغاز العالمي لدى ماكواري من أن الإنتاج قد ينخفض إذا ساء الوضع المالي لفنزويلا.

وقال باتريك جيبسون مدير إمدادات النفط العالمية لدى وود ماك في لندن إن كولومبيا غير العضو في أوبك تشهد هي الأخرى تراجعا في الإنتاج.

وأضاف أن لدى كولومبيا "الكثير من الإنتاج الناضج بتكاليف استثمار مرتفعة" مما يشكل ضغطا على قدرتها على الاحتفاظ بقدرتها على المنافسة.

ويقول مايكل كوين رئيس أبحاث السلع الأولية لدى باركليز في نيويورك إنه في ظل وجود القليل من الخيارات لتحقيق الإيرادات الدولارية اللازمة من حصيلة صادرات الخام ليس أمام المنتجين الأعضاء في أوبك من أميركا اللاتينية سوى القليل، مما يمكنهم استثماره في البنية التحتية وقد يؤدي هذا إلى المزيد من التراجع في حجم الإنتاج. وكان باركليز قد توقع تراجع الإنفاق الرأسمالي في أميركا اللاتينية بنسبة 18.2 بالمئة هذا العام بعد أن هبط 19.1 بالمئة العام الماضي وهو انخفاض أكبر من المناطق الأخرى.

وانخفض إنتاج الخام في فنزويلا 11.9 بالمئة إلى 2.53 مليون برميل يوميا في الربع الأول من العام الحالي مقارنة بالفترة ذاتها

ورجح انخفاض الإنتاج في فنزويلا بواقع 150 ألف برميل يوميا و100 ألف برميل يوميا في المكسيك إلى جانب هبوط حاد في كولومبيا. وفي المجمل سيشكل هذا انخفاضا في الإنتاج بنحو مليون برميل يوميا.

وأشار أيضا إلى أن خفض الإمدادات من أحد خطوط الأنابيب في نيجيريا في المدى القصير وإضراب العمال في الكويت، ستسهم أيضا في توازن السوق.

وقد يكون تراجع الإنتاج في أميركا اللاتينية أكبر من التوقعات، رغم أن بترويراس البرازيلية تسعى إلى زيادة الإنتاج بشكل طفيف هذا العام، لكنها تتعرض لأزمة جراء أكبر فضيحة فساد على الإطلاق في البلاد والتي أدت إلى تباطؤ الاستثمارات.

روبرت مانينغ:
السعودية يمكنها تحمل تدني أسعار النفط لفترة أطول من المنتجين الآخرين

انتقل إلى المجال النفطي، من خلال إصرار السعودية على التزام كافة المنتجين الكبار بمن فيهم إيران، بالموافقة على تثبيت الإنتاج عند سقف معين، وهو ما تصر طهران على رفضه.

وأكد توماس بوغ، الباحث في مؤسسة كابيتال إيكونومكس للأبحاث، ومقرها لندن، أنه في حال عدم تسوية السعودية وإيران نزاعتهما، داخل أوبك، فإن المنظمة ستفشل في اتخاذ أي قرار إيجابي في اجتماعها الاعتيادي المقبل في يونيو في العاصمة النمساوية فيينا.

واستبعد تحقيق التوازن بين العرض والطلب على النفط في السوق، دون تدخل أوبك، رغم ارتفاع الطلب العالمي خلال العام الحالي والمقبل.

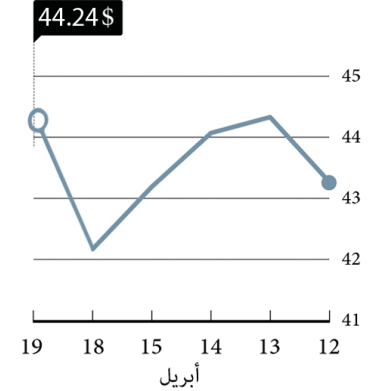
ورجح أن يبلغ سعر النفط نحو 45 دولارا للبرميل في نهاية العام الحالي وأن يصل إلى 60 دولارا في العام المقبل، بسبب زيادة الطلب بسبب مؤشرات على تحسن الاقتصاد الصيني.

في هذه الأثناء توقع محللون أن تسهم الضغوط التي يتعرض لها منتج النفط في أميركا اللاتينية في عودة التوازن إلى السوق، رغم فشل اجتماع الدوحة في تجميد الإنتاج. وقال غاري روس الخبير النفطي والرئيس التنفيذي لشركة بيرا المتخصصة في استشارات الطاقة إنه "لا شك أن إنتاج المكسيك وفنزويلا وكولومبيا يتراجع بوضوح، وأن إنتاج حوض الأطلسي يتضرر وأن عودة التوازن في الطريق".

وأضاف أنه مع بلوغ فائض الإنتاج العالمي نحو 1.2 مليون برميل يوميا في العام الماضي من المتوقع أن ينخفض الإنتاج الأميركي بواقع 700 ألف برميل يوميا عن المستويات التي سجلها قبل عام.

النفط في لندن

19 أبريل 2016، الساعة 10:45 ت غ
تسليم يونيو، بالدولار الأميركي



© AFP

باختصار

◀ سلمت الإمارات أمس وثيقة المصادقة على اتفاقية تسهيل التجارة إلى منظمة التجارة العالمية، لتصبح بذلك أول دولة عربية تصادق على الاتفاقية، التي تسعى إلى تشجيع حركة التجارة العالمية.

◀ أكد مالك السعيد محافظ واسط العراقية أن مستويات إنتاج النفط الخام في حقول محافظة واسط ستبلغ بنهاية العام الجاري نحو 200 ألف برميل يوميا مقارنة بنحو 185 ألف برميل حاليا.

◀ أبقى البنك المركزي الكوري الجنوبي معدل الفائدة الرئيسي دون تغيير عند 5 بالمئة، رغم خفضه لتوقعات النمو الاقتصادي هذا العام إلى 2.8 بالمئة من 3 بالمئة في التوقعات السابقة.

◀ كشفت أكسا الفرنسية عن مشروع مشترك مع شركة لويدز البريطانية لدخول سوق التأمين المتخصص في أفريقيا والذي يغطي مجموعة من المخاطر في مجالات السياسة والطاقة والبنية التحتية.

◀ أعلن منظمو معرض أي.إف.أي الدولي في برلين، نفاد مساحات العرض قبل 4 أشهر من انطلاق أكبر معرض للإلكترونيات بأوروبا في سبتمبر المقبل، وأنهم يدرسون توسيع مساحة المعرض.

◀ أعلن وزير النقل الفرنسي آلان فيدالي أن بروتوكول الاتفاق الذي تم التوصل إليه بباريس في يناير الماضي من أجل شراء إيران 118 طائرة إيرباص أصبح الآن في المرحلة الأخيرة.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk

طهران: إنتاج النفط سيصل مستويات ما قبل العقوبات خلال شهرين



بيجان زنفه:
تجميد إنتاج إيران النفطي يعني القبول طوعا بالإبقاء على العقوبات

التصل من مسؤولياتها". وكانت خلافات بين إيران والسعودية قد ظهرت قبل بدء اجتماع الدوحة، ما حمل إيران على مقاطعة. وفي حديث نشر عشية الاجتماع أكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان أن الرياض لن تجمد إنتاجها النفطي إذا لم تقدم إيران على هذه الخطوة.

4 ملايين برميل. وتشير التقديرات إلى أن إنتاج إيران يصل حاليا إلى نحو 3.3 مليون برميل يوميا. وأعلن وزير النفط بيجان زنفه أمس أن طهران لا تنوي تجميد إنتاجها لأن ذلك سيؤذي الإبقاء على العقوبات الدولية التي رفعت جزئيا منذ منتصف يناير. وأضاف أن ذلك يعني القبول طوعا بالإبقاء على العقوبات التي رفعت بعد جهود دامت لسنوات.

واتهم زنفه بعض الدول المنتجة للنفط بأنها مسؤولة عن الوضع الحالي نتيجة إغراق السوق النفطية، ما أدى إلى هبوط الأسعار. وأكد أن "إيران لم تلعب أي دور في زعزعة استقرار السوق النفطية أو إغراقها والجهات المسؤولة عن ذلك تحاول الآن

وقد سمح ذلك لإيران العضو في منظمة أوبك، بالعودة بقوة إلى السوق بزيادة صادراتها النفطية من مليون برميل يوميا في ديسمبر 2015. وإذا ما حافظت إيران على هذا المستوى خلال بقية الشهر الحالي فإن متوسط الصادرات خلال أبريل الحالي سيرتفع بنحو 150 ألف برميل يوميا عن مستويات مارس الماضي.

وكانت طهران قد ساهمت في فشل اجتماع المنتجين من داخل أوبك وخارجها في الوصول إلى اتفاق لتجميد الإنتاج، بسبب رفضها المشاركة في اجتماع الدوحة، وأصرّت على عدم المشاركة في أي نقاشات إلى حين بلوغ مستويات إنتاج ما قبل العقوبات البالغة نحو

□ طهران - قال نائب وزير النفط الإيراني ركن الدين جوادى أمس إن إنتاج بلاده من النفط الخام سيصل في غضون شهرين إلى المستويات التي كان عليها قبل العقوبات مؤكدا إصرار طهران على زيادة الإنتاج.

وأظهرت بيانات الشحن البحري أمس أن إيران عززت صادراتها من النفط الخام منذ مطلع أبريل الجاري، لتصل إلى حوالي 1.75 مليون برميل يوميا. وتقول طهران إنها تصدر أكثر مما تشير إليه الأرقام.

ورفع قسم كبير من العقوبات الدولية التي كانت تخنق الاقتصاد الإيراني في 16 يناير بعد 6 أشهر على إبرام اتفاق تاريخي مع الدول الكبرى حول برنامج طهران النووي.



عاملان في رافعة بالمنطقة الحرة لميناء الدقم في سلطنة عمان أمس حيث يجري بناء حوض عملاق لإصلاح السفن

استعادة 3 مليارات دولار من أصول إيران المجمدة

□ واشنطن - أعلن وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن إيران استعادت فقط نحو 3 مليارات دولار من أصولها المجمدة منذ توقيع الاتفاق النووي مع الدول الكبرى.

ويدور جدل في الولايات المتحدة حول مدى استفادة إيران من الاتفاق الموقع، إذ يقول الجمهوريون المعارضون للاتفاق إنه سيستجح لها استعادة أكثر من 100 مليار دولار يمكن أن تستخدمها لتمويل "أعمال إرهابية" ضد حلفاء واشنطن.

في المقابل، يشكو مسؤولون في إيران من أن رفع العقوبات لم يعط ثمارا بعد، لأن الشركات الخاصة والبنوك تتردد في استئناف الأعمال مع إيران.

وتحاول الإدارة الأميركية اتخاذ موقف محايد بين الادعاءات المتناقضة وتصرّ على أنها التزمت من جانبها بالاتفاق لجهة رفع العقوبات وأنها لن تنغاضى في المقابل عن أي سلوك مشبوه من قبل طهران.

وقال كيري إن "بعض المرشحين في الانتخابات الرئاسية الأميركية يعطون أحيانا رقم 155 مليار دولار وهو خطأ... حساباتنا تقدر الرقم بنحو 55 مليار دولار... ولم يحصلوا منها حتى الآن سوى على 3 مليارات دولار".



«خسائر الاقتصاد الفلسطيني في المنطقة «ج» نتيجة السياسات الإسرائيلية تصل في منطقة الأغوار لوحدها إلى 3.5 مليار دولار سنوياً».

عبير عودة
وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني

«السعودية تعي المصالح التي تجمعها بالولايات المتحدة في حماية النظام المالي العالمي، ولن تكون من مصلحتها زعزعة استقراره من خلال بيع أصول أميركية بالمئات من المليارات».

جوش إيرنست
المحدث باسم البيت الأبيض الأميركي



الحكومة المصرية تفشل مجددا في ضبط أسعار الأرز

● الأرز المصري يفقد مكانته في الأسواق الخارجية بسبب منع التصدير ● صراع محموم بين التجار والحكومة بسبب تناقض السياسات



محصول عاجز عن المنافسة

ويذكر أن مصر تستعد للمرة الأولى في تاريخها إلى اعتماد تقنية جديدة لمراقبة مسالك إنتاج وتوزيع محاصيل الحبوب بغية تقليص الهدر ووقف عمليات التلاعب بالأسعار والفساد، ما سيعود عليها بعوائد مالية قد تصل إلى ملياري دولار في غضون السنوات الخمس المقبلة.

ولتفادي هذه المشكلة، أشار إلى أن الحل يكمن في تحديد وزارة التموين للكميات التي تحتاجها بطاقات التموين سنوياً وتقوم بشرائها مرة واحدة بسعر عادل ثم تخزينها بالصوامع الجديدة التي قامت بتأسيسها مؤخراً، ومن ثم تضمن استقرار أسعار الأرز التمويني.



وأكد أحد كبار تجار الأرز لـ «العرب»، أن هذا السيناريو دفع بالكثيرين إلى تخزين الأرز لحين فك حظر التصدير. وقال إن «مناقصات هيئة السلع التموينية اتجاء خاطئ لأنها تخلق طلباً جديداً على الدولار بسبب تكرار أزمة الأرز كل عام». إلى ذلك، لفت عضو مجلس إدارة غرفة صناعة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية مجدي الوليلي، إلى أن الأرز المصري فقد قدرته التنافسية في الأسواق الخارجية جراء السياسات الحكومية الخاطئة التي لا تتسم بالدقة.

ونوه في تصريح لـ «العرب» إلى أن العملاء في الخارج فقدوا الثقة في التعامل مع التجار المصريين، لأنهم أصبحوا مهدين في أي وقت بقرارات منع التصدير وعدم انتظام التعاقدات، ما أضر بسمعة المصدر المصري.

كما كشف عن اتجاه البعض لتهريب الأرز عبر الحدود البرية إلى كل من السودان وغزة بالإضافة إلى ليبيا للخلص من المخزون والبيع بسعر مرتفع. وقدر حجم الكميات التي يتم تهريبها بحوالي 150 ألف طن سنوياً بسبب قرار حظر التصدير.

ويبدو أن المشكلة لم تقتصر على ذلك فحسب، بل إن الاختلال الحاصل في عملية تصريف الأرز في السوق دفع أيضاً إلى ارتفاع أسعاره بشكل غير مسبوق. وقال رجب شحاتة، رئيس شعبة الأرز بغرفة الحبوب باتحاد الصناعات المصرية، إن «منع التصدير تسبب في رفع أسعار الكيلو إلى نحو دولار واحد حالياً، أي بنسبة ارتفاع تصل إلى نحو 45 بالمئة».

وحذر في كلامه مع «العرب» من أن شهر رمضان بات على الأبواب حيث ترتفع نسبة الاستهلاك ويزداد الطلب على الأرز وبالتالي من المتوقع أن تشهد أسعار الأرز ارتفاعاً بنسبة تقدر بنحو 20 بالمئة نتيجة السياسات الخاطئة.

كشفت أزمة منع القاهرة من تصدير الأرز إلى الخارج عن صراع محموم بين التجار والحكومة وأظهرت غياب التنسيق بين وزارة التموين والتجارة ووزارة الصناعة حول السلعة التي تتفجر المشكلات حولها كل عام.

رؤية واضحة لشراء الأرز من التجار بهدف توفيره على السلع التموينية، بينما تفرض 225 دولار عن كل طن. وأدى ذلك الأمر إلى اتجاه المزارعين لبيع المحصول للتجار بدلاً من إدخاله إلى مسالك التوزيع المعتمدة، حيث يقوم التجار بتخزينه بهدف التصدير أو بيعه في السوق الحرة خارج منظومة التموين بالأسعار التي يستهدفونها. وجراء ذلك، يقوم البعض بتهريب الأرز إلى الخارج بطرق غير شرعية بسبب تفاقم تلك الأزمة فيما كانت الحدود مع ليبيا منفذاً رئيساً لتهريبه وإعادة تصديره لعدد من الدول مرة أخرى.

رجب شحاتة:
سعر الكيلو وصل لدولار وتوقعات بارتفاعات جديدة مع حلول شهر رمضان

وتشير البيانات الرسمية إلى أن عدد حاملي بطاقات التموين يصل إلى حوالي 20 مليون بطاقة تخدم نحو 73 مليون مواطن، ويتم منح السلع للمواطنين بموجب البطاقة التموينية مجاناً.

وأوضح النجاري أن الأزمة بدأت عندما قامت وزارة التموين برفع سعر الأرز المقرر صرفه وفقاً لبطاقات التموين، ما أدى إلى عزوف المواطنين عن استلام حصصهم والتوجه إلى الحصول على منتجات أخرى بديلة.

كما أكد أن تراجع الطلب على الأرز التمويني أدى إلى انخفاض حجم تعاقدات الوزارة مع التجار الذين اضطروا للاتجاه إلى التصدير ومن ثم ارتفعت الأسعار في السوق المحلية، ليتكرر سيناريو منع التصدير للخارج مجدداً.

وتخصص الحكومة المصرية حوالي 1.7 دولار دعماً عينياً لكل فرد من أفراد الأسرة المسجلين على بطاقة التموين المعتمدة.

فشللت الحكومة المصرية في ضبط منظومة إنتاج وتداول الأرز وباتت تلك المشكلة بمثابة سيناريو يعيد نفسه كل عام في هذا التوقيت بالذات على الرغم من وجود فائض يصل إلى نحو مليون طن في السوق المحلية. وفي ضوء ذلك، تصاعدت حدة الخلافات خلال حكومة إبراهيم محلب السابقة لدرجة دفعت وزير التموين السابق خالد حنفي إلى التهديد بالاستقالة إذا لم يصدر وزير التجارة منير فخري عبد النور قراراً بمنع التصدير للخارج. ونظراً إلى هذا الضغط، فقد أصدرت وزارة التجارة والصناعة مؤخراً، قراراً بمنع تصدير الأرز المصري للأسواق الخارجية، ما يندرج بتفاقم الأزمة بشكل أكبر من السابق قياساً بحجم الاستهلاك السنوي للبلاد الذي يبلغ نحو 3.5 مليون طن سنوياً. وتزامناً مع هذه الخطوة فقد أعلنت الهيئة العامة للسلع التموينية عن مناقصة مفتوحة لاستيراد الأرز من الهند لسد حاجة السوق المحلية، حيث يصل سعر الطن الواحد قرابة 300 دولار.

وحمل مراقبون في تصريحات لـ «العرب» سبب الأزمة التي تتكرر كل عام، إلى إعلان وزارة التموين والتجارة الداخلية عن شراء الأرز من الفلاحين بنحو 200 دولار لطن الأرز الشعير، في حين أن الأسعار العالمية تصل إلى نحو 400 دولار.

وقال رئيس شعبة الأرز بالمجلس التصديري للمحاصيل الزراعية مصطفى النجاري، إن «قرار وقف تصدير الأرز للخارج يضيع على الدولة نحو 225 مليون دولار سنوياً».

وأشار إلى أن وزارة التموين ليست لديها

مجدي الوليلي:
كارثة الصراع بين الوزارات تؤدي إلى تهريب 150 ألف طن سنوياً

الرياض - قال الرئيس التنفيذي المكلف للشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) يوسف عبدالله البنيان، أمس، إن الشركة تسعى إلى تنفيذ عمليات استحواد بهدف تعزيز أنشطتها في مجال الأسمدة، وقد تعلن عن عمليات شراء في قطاعي الكيماويات والبوليمرات بحلول نهاية الربع الثالث من العام الحالي.

وأضاف في مؤتمر صحفي، أن عمليات الشراء في قطاع الأسمدة ستتم خارج السعودية وستشمل مجالات الأسمدة واليوريا ومنتجات اليوريا المتخصصة. وكشف أن سابك، وهي إحدى أكبر شركات البتروكيماويات في العالم، تدرس أيضاً بيع بعض أصولها في أنشطة البوليمرات

سابك تدرس شراء أصول وبيع أخرى في آسيا وأميركا

يوسف عبدالله البنيان:
مبيعات سابك تراجعت في الربع الأول بنحو 12.4 بالمئة بمقارنة سنوية

على نطاق واسع في أنشطة البناء والزراعة والصناعة وإنتاج السلع الاستهلاكية. وفيما يتعلق بالديون قال البنيان، إن الشركة لا تخطط للاقتراض في الوقت الحالي بل تعمل على خفض الدين من خلال عدم التجديد عند الاستحقاق. وأشار إلى أن الشركة تدرس فرصاً في أفريقيا للتحول من البيع إلى الإنتاج هناك.

بنسبة 13.2 بالمئة بمقارنة سنوية. وأرجعت ذلك إلى تراجع متوسط أسعار بيع منتجاتها وخسائر قدرها 725 مليون ريال في أنشطة المعادن.

وقال البنيان إن سابك خفضت التكاليف في الشركة السعودية للحديد والصلب (حديد) التابعة لها بنسبة 17 بالمئة في الربع الأول مقارنة مع الربع الأخير من العام الماضي. وذكر أن الشركة لم تصدر أي حديد تسليح بعد «لأننا نركز على السوق المحلية التي تبشر بآفاق إيجابية». وأضاف أن إنتاج سابك زاد 6 بالمئة في الربع الأول بمقارنة سنوية. وترتبط أرباح الشركة ارتباطاً وثيقاً بالنمو الاقتصادي العالمي لأن منتجاتها من البلاستيك والأسمدة والمعادن تستخدم

والمنتجات المتخصصة ومن المتوقع اتخاذ قرار في هذا الشأن بحلول نهاية العام. وأشار البنيان إلى أن أي تخارج من الاستثمارات سيكون في آسيا والولايات المتحدة على الأرجح.

وأعلن البنيان أن مبيعات الشركة تراجعت في الربع الأول من العام الحالي بنسبة 12.4 بالمئة على أساس سنوي، وأن الشركة خفضت التكاليف في وحدة الصلب للتكيف مع تباطؤ القطاع.

وبلغ إجمالي مبيعات سابك نحو 8.31 مليار دولار في ثلاثة أشهر حتى نهاية مارس مقارنة مع نحو 9.5 مليار دولار في الفترة المماثلة من 2015. وكانت سابك قد أعلنت الاثنين عن انخفاض أرباحها في الربع الأول

ارتفاع إنتاج الكويت يقوض موقف عمال النفط المضربين

لمناقشة الأزمة، لكنها لم تنجح في ذلك. وكشف النائب عبدالله المعيوف، أمس، عن وجود مبادرة تقوم على «جلوس جميع الأطراف إلى طاولة المفاوضات برعاية رئيس مجلس الأمة لنزع فتيل الأزمة ووضع الحلول المقنعة والمنطقية». لكنه أضاف أن المبادرة «لم تجد تفاعلاً» من النقابات أو من الحكومة.

وينتظر الاتصالات.. مصلحة الكويت هي المصلحة العليا».

وعلى مدى الأيام الثلاثة للإضراب ظهر نشاط مكثف لنواب البرلمان بهدف احتواء الأزمة في حين سعى بعضهم إلى الاصطفاف مع الحكومة أو مع النقابات النفطية وسعى آخرون إلى عقد جلسة خاصة بالبرلمان



رغم انخفاض سقف التوقعات

وقال المتحدث الرسمي باسم القطاع النفطي الكويتي الشيخ طلال الخالد الصباح، أمس، إن متوسط إنتاج النفط الخام وصل إلى 1,5 مليون برميل يومياً، مقارنة بنحو 1,1 مليون برميل يوم الاثنين. وكان إنتاج الكويت يبلغ نحو 3 ملايين برميل قبل الإضراب. ويرى محللون أن قدرة الحكومة على زيادة الإنتاج تدريجياً قلص هامش المناورة لدى النقابات، التي تخشى عودة الإنتاج إلى مستوياته الاعتيادية دون الحاجة إلى العمال المضربين، وأن ذلك سيوجه ضربة شديدة إلى مطالبهم.

وتسعى الحكومة إلى إظهار قدرتها على زيادة الإنتاج رغم الإضراب، حتى تتمكن من الدخول في مفاوضات جديدة مع المضربين من موقع قوة يمكنها من حسم الأزمة دون تنازلات كبيرة. ودعا وزير النفط بالوكالة أنس الصالح جميع العاملين في القطاع النفطي إلى العودة لمراكز عملهم «حفاظاً على القطاع وسمعة الكويت خصوصاً في هذه الأوقات الصعبة».

وأكد أنه «لن يتم المساس» بحقوق العمال الأساسية لا سيما الرواتب ومكافأة نهاية الخدمة والمنحة الإضافية.

وقال القحطاني أمس للصحافيين في مقر الاتحاد بمدينة الأحمدية معقل الصناعة النفطية الكويتية «نحن أبوابنا مفتوحة

الأحمدية (الكويت) - ظهرت بوادر تهدئة في مواقف الحكومة والنقابات في اليوم الثالث لإضراب عمال النفط، رغم عدم تبلور ملامح الحل حتى الآن وتمترس كل طرف عند مواقفه السابقة في ظل غياب وساطات يمكن أن توفر مخرجاً ملائماً للجميع. وقال سيف القحطاني، رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات في الكويت، أمس، إن أبواب النقابات «مفتوحة» للبحث عن حل، مشيراً إلى دور يلعبه نواب البرلمان حالياً لإنهاء الأزمة.

ويهدف الإضراب الذي أعلنته النقابات النفطية للضغط على الحكومة من أجل استئناف القطاع النفطي من مشروع البديل الاستراتيجي، وهو هيكل جديد للرواتب والمستحقات المالية والمزايا الوظيفية تريد الحكومة تطبيقه على العاملين في الدولة وترفضه النقابات النفطية وتطالب باستثناء العاملين في القطاع النفطي منه.

سيف القحطاني:
أبوابنا مفتوحة ومنتظر الاتصالات.. مصلحة الكويت هي المصلحة العليا

باختصار

أظهرت بيانات أن الحجم الإجمالي للتجارة غير النفطية في الإمارات بلغ في العام الماضي نحو 425 مليار دولار، 32 بالمئة منها عبر المناطق الحرة، بحسب الهيئة الاتحادية للمجمارك.

أعلنت الحكومة التونسية، أمس، عن خفض جديد في أسعار المحروقات للمرة الثانية هذا العام في ظل تراجع أسعار النفط العالمية، وقالت إن التخفيض الجديد يبدأ سريانه مطلع يوليو المقبل.

أعلن طارق الملا وزير البترول والثروة المعدنية المصري، أن بلاده ستطرح خلال العام الجاري 3 عطاءات دولية جديدة للتنقيب عن النفط والغاز في 27 منطقة برية وبحرية في أنحاء البلاد.

قال كاتب الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية هارلم ديزير، إن المغرب هو الطرف الرئيسي في الاستثمار في أفريقيا، بفضل الثقة التي يتمتع بها في القارة ونجاحاته التي تجعل منه نموذجاً يحتذى به.

تحتضن مدينة الدار البيضاء المغربية الدورة الرابعة للمعرض الدولي للمناجم والمقالع، الذي سيعقد تحت شعار «رهانات تنمية البنيات التحتية في أفريقيا» في الفترة من 3 إلى 5 مايو المقبل.

فتحت شركة «دبي باركس أند ريزورتس»، أمس، باب الاكتتاب لزيادة رأسمالها بنحو 457 مليون دولار ليصل إلى أكثر من 727 مليون دولار لإنشاء وتطوير منتزه «سيكس فلاجز دبي».

لرأسلة المحرر
business@alarab.co.uk

ترك فعجم

الشرطة الإيرانية أعلنت في نوفمبر أن السيارات التي تقودها نساء أو تتواجد فيها نساء غير محجبات أو لا يرتدين الحجاب حسب الأصول ستحتجز لمدة أسبوع، وشددت أيضا الإجراءات ضد السائقين الخطرين.

المجموعة النسوية الطلابية المستقلة التي تأسست في تركيا عام 2013 تسمى «كاديلاري كومبوس» أو «ساحرات الحرم الجامعي» تدافع عن حقوق النساء في قضايا الاغتصاب والعنف والتحرش.

دولة المخبرين.. إيران تحارب «المنكر» بجيش رديف

● تمرد الشباب الإيراني على الحد من الحريات الشخصية بآء بالفشل ● مراقبة الالتزام بالحجاب أبرز مهام المخبر المدني



مراقبة لصيقة

انتخب حسن روحاني رئيسا للبلاد على إثرها وكان انصافه بأنه رجل دين معتدل إحدى أقوى النقاط التي تقف وراء فوزه بالانتخابات كما أن دعواته أثناء الحملة الانتخابية إلى المزيد من الانفتاح السياسي والاجتماعي خصوصا في ما يتعلق باحترام ارتداء الملابس بحرية جعلته يحظى بأصوات الناخبين الشباب التائقين إلى التحرر وإلى الحرية وإلى تحسين أوضاعهم المعيشية غير أن الواقع يكشف يوما بعد يوم أنه لا مجال لتحسن الأوضاع المعيشية ولا لكسب الحريات والحقوق التي يلهث وراءها المواطن الإيراني، ولم تتغير سياسات الدولة ونزعتها نحو قرض سيطرتها وتسيير شؤون البلاد والعباد بالقوة والدكتاتورية.

والسيطرة عليهم وتكبيهم بالقوانين التي تسخر لتطبيقها موارد بشرية ومادية هامة بهدف خدمة أجندات سياسية ودينية معينة ترمي الحكومة والمحافظون ورجال الدين إلى تحقيقها بغرض إحكام قبضتهم على المجتمع وتكبيله بالقوانين والضغوط والرقابة حتى لا يتمكن من التعبير عن رفضه واحتجائه لنمط المعيشة المفروض عليه حتى عبر اختيار اللباس أو ممارسة سلوك مرغوب فيه أو نشاطات ثقافية وفنية يمكن أن تشكل بداية الطريق نحو ثورة تقوض الأوضاع والحكم.

وعلى المواطنون الإيرانيون وخاصة منهم الشباب الطامح إلى الانفتاح وإلى متعة الحياة آمالا وطموحات كثيرة قبل الانتخابات الإيرانية في يونيو 2013 التي

وكانت الشرطة الإيرانية قد أعلنت بدورها في نوفمبر أن السيارات التي تقودها نساء أو يتواجد فيها نساء غير محجبات أو لا يرتدين الحجاب حسب الأصول ستحتجز لمدة أسبوع، وشددت الشرطة أيضا الإجراءات ضد السائقين الخطرين أو الذين يشربون الخمر أو يتعاطون المخدرات. كما أعلنت عن نظام جديد يسمح «للاشخاص الموثوق بهم» إبلاغ الشرطة عن هذه الجنح. وقد يكون هؤلاء الأشخاص من «المسؤولين في الإدارة أو في القوات المسلحة أو رجال شرطة بلباس مدني». إن توسيع دائرة المراقبين إلى الأشخاص الموثوق بهم فقط من طرف السلطات الإيرانية والشرطة يدل على السعي الرسمي المحموم نحو المزيد من تضيق الخناق على الإيرانيين

أرسل الشباب الإيراني العديد من الرسائل للسلطة في بلاده تمحورت مضامينها حول التعبير عن الاختناق والرفض للتضييق على الحريات، وفي السنوات الأخيرة انتشرت مظاهر متنوعة ومستجدة في المجتمع الإيراني وبات ملحوظا تمرد النساء والرجال والشباب والمثقفين وحتى عامة الناس من خلال عدم الالتزام بالقوانين الصارمة التي تهم الحياة العامة والمظهر الخارجي وحرية اللباس والسلوك، غير أن القرارات الرسمية الأخيرة بتعيين مخبرين مدنيين يتجسسون على المواطنين بدعوى محاربة «المنكر» (بالمفهوم الإيراني) تقيم الدليل على أن رسائل التمرد لم تجد أذانا صاغية وعقولا تفهمها لدى السلطات الحكومية والدينية في إيران.

طهران - بدأ حوالي سبعة آلاف مخبر باللباس المدني بين رجال ونساء، القيام بدوريات، الاثنين، في شوارع طهران لمحاربة «المنكر» خصوصا عدم ارتداء الحجاب حسب الأصول أو مضايقة النساء، حسب ما أعلن عنه قائد الشرطة في العاصمة الإيرانية. ورغم أن ارتداء الحجاب أصبح إلزاميا في الشوارع الإيرانية بالنسبة إلى الإيرانيات كما للأجنبيات بغض النظر عن الديانة، وذلك منذ الثورة الإسلامية عام 1979، إلا أنه خلال السنوات الماضية، حدث بعض التراخي في التزام النساء بالزي الرسمي، وبات الشارع الإيراني وخاصة شوارع العاصمة والمدن الإيرانية الكبرى يقدم فسيفساء من الأزياء والألبسة النسائية التي تختلف باختلاف الذواق والانتماء والمستوى التعليم والمكان وغيرها، فتجد نساء يرتدين الزي الرسمي بالترام وهن في الغالب إما منتميات إلى عائلات ومناطق محافظة ومدنية وإما يعملن في المؤسسات الحكومية مثلما تجد شابات ونساء يرتدين ملابس ضيقة يقدن السيارات وشعرهن مكشوف كما تجد من تحاول الإيهام بأنها ملتزمة باللباس الرسمي لكنها تسقط غطاء رأسها على كتفيها وتكتشف مقدمة الشعر وتبرج بالزينة، وهي مشاهد تزايدت في شوارع العاصمة والمدن الكبرى في المحافظات بشكل لافت.

الإيرانيات يحاولن التمرد على القوانين المتشددة التي تحرمهن من حريتهن في مهمة دوريات المخبرين المدنيين هي مراقبة سوء ارتداء الحجاب والأصوات الصاخبة ومضايقة النساء وعدم احترام ارتداء الحجاب في السيارات، موضعا أنه مع ذلك لا يحق لهؤلاء المخبرين التحرك من تلقاء أنفسهم بل عليهم رفع تقرير بهذه الحالات إلى الشرطة.

مهمة دوريات المخبرين

المدنيين هي مراقبة سوء

ارتداء الحجاب والأصوات

الصاخبة ومضايقة النساء

باختصار

◀ قالت الحكومة الباكستانية، الثلاثاء، إن أكثر من 140 متآمرا سلموا أنفسهم للسلطات في إقليم بلوخستان المضطرب، ووصفت هذا التطور بأنه انتصار في معركة تأمين إقليم تنتظره استثمارات صينية كبيرة. وقال المتحدث باسم حكومة الإقليم إن المتمردين ألقوا سلاحهم ولم يذكر عددا محددا لهم لكنه قال إنهم "أكثر من 140 شخصا".

◀ اتخذت السلطات التركية قرارا بحجب الموقع الإلكتروني لوكالة أنباء سبوتنيك الروسية الرسمية، وأفاد رئيس تحرير القسم التركي في وكالة أنباء سبوتنيك بأنه "لا يمكننا الدخول إلى موقع سبوتنيك نيوز أو المواقع التابعة له من تركيا وقد بعثنا برسالة نستوضح فيها الأسباب وراء ذلك من الوكالة قائلا "إننا في الوقت نفسه لا نتوقع حظرا دائما".

◀ قتل 28 شخصا على الأقل غالبيتهم من المدنيين وأصيب العشرات بجروح، صباح الثلاثاء، في أسوأ اعتداء نفذته حركة طالبان العام الحالي في كابول، بعد أسبوع على إعلانها بدء "هجوم الربيع" السنوي. ووقع الاعتداء الانتحاري بشاحنة مفخخة الذي استهدف مبنى حكوميا حين كان الموظفون متوجهين إلى أعمالهم. وأحصت وزارة الصحة 327 جريحا الكثير منهم "في حالة خطيرة".

◀ دشنت باكستان، الاثنين، أول جزء من حملة للتطعيم ضد شلل الأطفال، تهدف إلى تطعيم أكثر من 22 مليون طفل أقل من 5 أعوام، بهدف جعل باكستان خالية من المرض بحلول نهاية 2019، وقال منسق خلية عمليات الإغاثة الوطنية للقضاء على شلل الأطفال "إن الحملة تستمر أربعة أيام وتهدف إلى الوصول إلى 7.4 مليون طفل في إقليم خيبر - باختونخوا بشمال البلاد بالإضافة إلى السند في الجنوب.

للمشاركة والتعقيب:

turk@alarab.co.uk

طالبات تركيات يقاومن التحرش لتحقيق العدالة الاجتماعية

● «ساحرات الحرم الجامعي» يدافعن عن حقوق المرأة بطريقة مختلفة



تأييد نسائي للساحرات

ساحرات الحرم الجامعي

تعتقدن أن منح النساء قدرة

للدفاع عن أنفسهن، يحتاج إلى

تعليمهن طرق الدفاع أولا

تقارير عن المضايقات أو لأنهم قالوا أشياء لم يوافقن عليها، على غرار ما وقع في الفيديو الأخير في أنقرة. يذكر أنه في نوفمبر من عام 2015، احتدم الجدل بعد أن كادت نهاية إحدى الحوادث أن تكون مأساوية، وتتمثل الحادثة في مهاجمة 30 امرأة لأحد الرجال بعد أن دعت طالبة في كلية الفنون الجميلة بجامعة أكدنيز مجموعة ساحرات الحرم الجامعي مدعية أنه تحرش بها، وقد نفى الرجل كل الاتهامات، ليصاب بعد ذلك بحالة من الاكتئاب، حاول بعدها الانتحار، لكن تم إنقاذه من طرف خدمات الطوارئ.

عندما تبلغ الاعتداءات على النساء ذروتها في المجتمع تلجئ هذه الفئة إلى لعب دور الحامي لنفسها من خلال العمل المدني والجمعيات والمنظمات أو عبر الانخراط في أنشطة تحسيسية تستهدف توعية باقي أفراد المجتمع بضرورة الدفاع عن حرمة المرأة غير أن مجموعة من الطالبات التركيات تجاوزت هذه الطرق وأسست مجموعة طلابية تدافع عن الطالبات والنساء ضد التحرش الجنسي والعنف وغيرهما ولكن دفاعها اتخذ شكلا فريدا من نوعه حيث تعتمد إلى تعنيف المعتدي وتلقينه درسا يكون رادعا له ولأمثاله.

◻ أنقرة - تأسست عام 2013، في تركيا، مجموعة نسوية طلابية مستقلة تسمى "كاديلاري كومبوس" أو "ساحرات الحرم الجامعي". وهي مجموعة تناضل ضد الظلم الاجتماعي، وتركز على قضايا الاغتصاب والعنف ضد المرأة والتحرش وسيطرة الذكور، وما إلى ذلك من القضايا التي لها علاقة بالتمييز بين الجنسين، ورغم أن المجموعة تنشط منذ ثلاث سنوات، إلا أن نشاطها بلغ ذروته في الآونة الأخيرة وأصبح جانبا للأنظار.

ساحرات الحرم الجامعي لا يخفن من استخدام العنف ضد الرجال، رغم أنهم يدعين بأنهن لا يستخدمن العنف إلا في حالات "الدفاع عن النفس"، إلا أنهن قمن مؤخرا في أنقرة بنصب الكمان والاعتداء على شاب بعد أن ضايق صديقته السابقة على تويتر. وتم نشر فيديو الهجوم على موقع يوتيوب فسرعان ما انتشر حتى حظي باهتمام دولي. وتضمن الفيديو، سبع فتيات من المجموعة وهن يهاجمن الرجل ويضربنه وكن يهتفن، أثناء الاعتداء عليه، "عاش تضامن النساء" إلى أن تدخلت قوات الأمن وهربن منها.

مهاجمة الرجل بشكل عنيف ومقصود تجد مبرراتها لدى ساحرات الحرم الجامعي اللاتي ثرن غضبا على العنف والتحرش الجنسي ضد المرأة، اللذين تضاعفا في تركيا على العديد من وجوه الشبه تراءت للمجموعة التركية مع ساحرات أوروبا أهمها أن المرأة في تركيا اليوم تتعرض للأضهاد السياسي والديني مثل الذي ورد في قصة الأوروبيات. كما اعتبرت اقتباس الاسم دلالة على أن المرأة تعتبر دوما كائنات ضعيف وهي هدف رئيسي للمطاردة، ويبدو واضحا أن ساحرات الحرم الجامعي يستلهمن العديد من تصرفاتهن من تلك الحركات الاحتجاجية القديمة التي يعبرن من خلالها عن رفض التقاليد الاجتماعية

المجموعة تواجه الكثير من

الانتقادات بسبب توخيها

طريقة جريئة وعنيفة في

مجتمع ما يزال محافظا

إسلام سياسي

«يتوجب ألا نكتفي بالدعوة إلى تحريم دم المسلم وغير المسلم والتمييز بين العراقيين، بل أن نذهب إلى تقنين عقوبة كل من يتهكم دار العراقي وجامعه ومسجده وكنيسته».

سليم الجبوري
رئيس مجلس النواب العراقي

«تغير وجه التعليم الإيراني باتجاه الانغلاق، فجرى التخلص من برامج الجامعات التي تطفئ عليها أسماء جون سيتورات مل، أوغست كونت، إميل دوركايم».

غسان طعان
باحث لبناني

الناصرية.. هوية مفقودة لمدينة عراقية غير مقدسة

● قراءة في عملية الصهر السياسي الديني القسري ● مثال التحول من مجتمع متنوع إلى مجتمع يراود طلاؤه بلون واحد



«حاج» عراقي يتجه من الناصرية نحو كربلاء، في تحول يحاكي تحول المدينة من التنوع إلى التدين

المدينة، قد أجهز على المدينة، وجرى إخضاع ما تبقى منها بعد 2003 لسلطات عشائرية تعاقبت بفعل التركيبة الاحتلالية التي رأت أن تستخدم أقل أنواع السلطات الموجودة لتكوين سلطة جديدة وقتية، هكذا فكرت في البدء قبل أن تستنساغ اللعبة لتكون قالباً في البحث عن ولاءات جاهزة، فلم تتعب أحزاب الإسلام السياسي وتتحمل كل ذلك العناء، ما دامت قادرة على شراء جمهور جاهز، فقد أباه السياسي والسلطوي، ويبحث عن يتبناه بأي مقابل بل وبلا مقابل.

ما يحدث في الناصرية يمثل أكثر صور التحول من مجتمع متنوع إلى مجتمع يجري تلاؤه بلون واحد، وفصله عن ماضيه باجتراح ماض ملفق عنه، والتنكر لجمالياته بل وتحريمها وإقصائها من الذاكرة الاجتماعية.

الاعتراف الرسمي بسلطة القبيلة – الجماعة الدينية كسلطة بديلة عن الدولة ومؤسساتها القانونية، إلا في العقد الأخير من القرن الماضي، بل تحولت المدينة إلى خزان بشري هائل لم يجر التعامل معه وفقاً لقواعد التمدن. ربما لا يمكن وسم تجربة ما بعد 2003، إلا بوسم عصر صعود الهامش وانبعائه من بعد فترة انسحاق طويلة بفعل المركزية، وبلوغه مرحلة التحول إلى متن مواز أو بديل، للمتن الطبيعي الذي تشكل بفعل عمليات البيروقراطية الحكومية والتعليم الرسمي، والدمج المدني الذي تمارسه سلطات متعددة داخل المدن. في البديل كانت السلطة الناشئة، قائمة على مبدأ «المظلوميات التاريخية» التي كانت ترسم في مخيال الهامش المنسحق. في الناصرية، كان الريف الزاحف نحو

ضعف نشاطها التجاري من جهة، وبعدها عن مناطق الاحتكاك الحضري كونها مدينة غير «مقدسة» بالمفهوم الديني، كما أنها ليست مدينة حدودية. هذه العوامل وسمت المدينة بصيغة عشائرية، ولم تعد الناصرية قادرة على هضم التكدس السكاني حسب وظيفة المدينة، التي يجب أن تفكك العلاقات السكانية الأولية بتركيبات أكثر تعقيداً قائمة على نوع العمل، أو العلاقة بالسلطة أو الطبقة الاجتماعية. أنتجت المدينة في أولى تشكلاتها حياة مدنية، يمكن تلمس معالمها بالرغم من فارق التأسيس، وطول مدة الانكفاء الذاتي الذي شهدته. إلا أن الباحث سيري أن المدينة كانت تنمو بشكل طبيعي رغم تشوهات هنا وهناك، إلا أنها كانت تتجاوزها بسبب طبيعة السلطة وعلاقتها بالحياة العامة. فلم يجر

ملاحظة دور السلطة القائمة في تحديد شكل السكان الأصليين، الذين سيذوبون في ما بعد بسبب طبيعة المد المجاور لهذه المدينة، حيث شهدت موجات انتقال الريفيين إليها، مضفين عليها طابعاً دينياً بالدرجة الأساس، وطابعاً ثقافياً أقرب إلى العشائرية منه إلى البدواة. في كتابه «أنثروبولوجيا العراق» يعدد الباحث هنري فيلد عدة قوميات وأديان كانت تسكن الناصرية في العام 1920، أي بعد حوالي أربعة عقود على إحداثها كمدينة، حيث يذكر أن الناصرية كان تعداد سكانها 6.523 نسمة، موزعين بين العرب المسلمين كأغلبية، واللور والفرس والهنود والأتراك واليهود والصابئة والمسيحيين، هذا التنوع في مثل هذه المدينة البسيطة يعكس أن المدينة نشأت بعيداً عن احتكار اللون الواحد، الأمر الذي ستظهر نتائجه من خلال جراك ثقافي، سياسي، واضح في عقود ما بعد التأسيس وخروج العراق من سياته إبان الاحتلال العثماني.

في المدن تصعب عملية الفرز على أساس ديني قومي إذا كانت السلطة السياسية القائمة لا ترغب بذلك، أو لا نية لها في خلق طيف اجتماعي داخل كانتون ما، وهذا ما سيجعل التنوع ظاهرة واضحة. أما في حالة تبني السلطة السياسية لنظرية قسر وتطويف فإنها ستقضي على التنوع، ولكنها لا تستطيع محو آثاره الثقافية وتظاهراته الاجتماعية. ما حدث في الناصرية بعد ذلك كان خليطاً من كل هذا. مدينة تتسع سكانياً بسبب استمرار عمليات النزوح إليها من الجوار القبلي، وسلطة سياسية تشجع ذلك بطرق شتى. ففي العهد الملكي كان الإقطاع أحد أسباب الهجرة الدائمة نحو المدينة للتخلص من حياة مؤذية. وفي العهود التي تلت ذلك، كان العامل الاقتصادي هو السبب الرئيس في عمليات الهجرة، بحثاً عن العمل والتعليم والرعاية الحكومية التي اقتصرت في مراكز المدن، وأهملت الأطراف. في المقابل لم تشهد المدينة استمرار تدفق المدينين إليها بسبب

من يريد أن يفكك علاقة المدينة بالناس من جهة، وعلاقتها بالسلطة من جهة أخرى، عليه أن يعرف شكل العلاقة التي يقترحها نمط التفكير من كلا الطرفين حول فكرة المدينة، كمركب حضري ثقافي، قبل أن تكون مجرد مكان أسقطت إحداثياته على جغرافيا ما، ليكون تجمعاً سكانياً قائماً على علاقة أعمق من انتماءات أولية تسهم عادة في تشكيل التجمعات البشرية البسيطة، كما هو الحال في تجمع أفراد قبيلة ما مع بعضهم في إقليم جغرافي معروف بنوع السكان، ونوع العلاقات الناشئة حوله، تبعاً لطبيعة العمل الذي تمتعته القبيلة أو الصفات القرابية بين عناصرها.

في المدن يجري تجاوز ذلك التعريف البدائي كشرط لمنح الصفة، ومن ثم القول إن مجتمع ما تحول من صيغة أولية للتعايش إلى صيغة أكثر تعقيداً، الأمر الذي ينتج حياة أكثر كثيفاً من تلك التي تكون في الحدود القبيلة. إن شرط منح صفة مدينة، يقتضي أن يكون التنوع البشري حاضراً، وأن يجري تجاوز شرط العصبية القرابية في منح حق الإقامة والعمل والاستفادة من المكان بوصفه متاحاً للجميع دون قيد، عكس أرض القبيلة التي عادة ما تكون محصورة على نوع محدد من البشر، يجري تناقلها والاستفادة منها، من جيل إلى آخر بواسطة صلة القرابة فحسب.

في الحديث عن الناصرية، يمكن الجزم بأنها تجاوزت ذلك منذ تأسيسها، حيث كان التنوع العرقي الإثني حاضراً في تمصير هذه البقعة، وحاضراً في نشوئها الأول، مع مراعاة

▲ ما حدث في الناصرية يمثل أكثر صور التحول من مجتمع متنوع إلى مجتمع يفصل عن ماضيه باجتراح ماض ملفق عنه

إيران.. الثقافة والتعليم في ظل ولاية الفقيه

لفهم أسباب القبضة الأيديولوجية الإيرانية المحكمة على المجتمع الإيراني، تجدر العودة إلى السياسة التعليمية التي اتبعتها النظام الإيراني منذ قيام ثورة عام 1979. سياسة راهنت على توجيه التعليم وتوجيهه بما يخدم السياسة الإيرانية الرسمية، وهو توجه أثنى أكله لصالح نظام ولاية الفقيه، لكنه أدى أيضاً إلى تكثيف المراقبة والمعاقبة على النخب الإيرانية.

طرد أكثر من 700 بروفيسور وأستاذ جامعي، علاوة على فصل الطلاب المنتسبين إلى مجموعات معارضة بصورة نهائية، أو حرمانهم من الدراسة، على أقل تقدير، ما بين فصل وأربعة فصول دراسية، وإغلاق المكاتب العائدة لمجموعات الطلاب المعارضين والمستقلين كافة. تم تأسيس «مقر قيادة الثورة الثقافية»، الهيئة المعنية بالكامل؛ أصبح صنع القرار في الجامعات متركزاً بصورة كلية في يد الحكومة؛ وخصصت حصص محددة للطلاب الموالين.

تم تأسيس «مكتب التعاون بين الجامعات والحوزات» لتمكين رجال الدين بصورة إضافية من بسط نفوذهم على المجتمع الأكاديمي؛ كما تم في وقت لاحق تأسيس مكاتب «ممثلّي القائد» في الجامعات والكليات كافة للسيطرة على جميع الأنشطة الثقافية، الاجتماعية، والسياسية العائدة للطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية. تم إغلاق حرم الجامعات، علاوة على ذلك، مدة سنتين. ولم تظهر، في العام 1982، أي مؤشرات إلى الاستقلالية في صنع القرار، التوظيف، القبول، الإدارة، بل وحتى المناهج الدراسية في الجامعات الإيرانية.

أخضع الخميني وأتباعه المجتمع الأكاديمي الإيراني في خضم عملية الأسلمة في ثمانينات القرن الماضي. تم تأسيس منظمة «الجهاد الجامعي» لتنظيم بعض الأنشطة الطلابية، للسيطرة على الهيئات الطلابية بصورة غير مباشرة، وترويج القيم الإسلامية في الجامعات والكليات عبر ما هو إلزامي من الدورات والمناسبات الاحتفالية وحملات العناية العامة.

تم إطلاق الجولة الثانية للثورة الثقافية الإسلامية، حين تولى أحمددي نجاد منصب الرئاسة في العام 2005 عبر انتخابات غير عادلة ومفبركة، عبر اللجوء إلى القوة القسرية العائدة للحرس الثوري وزارة الاستخبارات والسلطة القضائية. تلقى الآلاف من الطلاب الجامعيين الناشطين إشارات على هيئة

من المجتمع الأكاديمي الإيراني، منذ انتصار ثورة العام 1979 وتولي رجال الدين الحكم، بـ«ثورتين ثقافيتين» بين أعوام 1980-1982، و-2005-2010.

تم الإقرار، من وقت لآخر، بالحاجة إلى الثورة الثقافية التي تمثل قضية إسلامية ومطلباً للأمة الإسلامية... تشعر الأمة الإسلامية بالقلق لضيق الفرصة، وعدم القيام بعمل إيجابي، بينما تبقى الثقافة على حالها منذ مرحلة النظام الفاسد الذي وضع فيه المسؤولون المرتهنون للثقافة الغربية تلك المراكز المهمة (الجامعات) تحت تصرف القوى الاستعمارية. سيوجه استمرار هذه الكارثة، الذي يمثل لسوء الحظ هدفاً لبعض من المجموعات ذات التوجهات الأجنبية، سيوجه ضربة قوية إلى الثورة الإسلامية والجمهورية الإسلامية. (الخميني: مرسوم تأسيس مقر قيادة الثورة الثقافية 1980).

يجدر بالطلاب، اليوم، أن يصرخوا في الرئيس، ويسألوا عن سبب وجود محاضرين ليبراليين وعلمانيين في الجامعات (محمود أحمددي نجاد).

تجسد الثورة الثقافية تعبيراً استعاره الثوريون الإيرانيون من نظرائهم الصينيين. استخدم ذلك التعبير كذريعة لترويج أجندات أيديولوجية إسلامية في النظام التعليمي، وقمع الناشطين من الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية، في الجامعات والكليات، على وجه الخصوص، في أنحاء البلاد كافة. ساعد ذلك النظام الإسلامي، بما يمثل كارثة للمجتمع الأكاديمي، في منع حدوث معارضة على الصعيد العام، وبالتالي تعزيز سلطته. تمثل موجة جديدة من الثورات الثقافية، التي اندلعت منذ تشكل إدارة محمود أحمددي نجاد المستندة إلى أسس عسكرية أمنية، فرصة للعودة إلى الوراء للنظر في الأسباب والنتائج الرئيسة للثورة الثقافية الأولى في إيران، ومقارنتها بما جرى أثناء الفترة الزمنية الممتدة بين العامين 2005 و2010.

تم، أثناء الثورة الثقافية الإيرانية الأولى،

باختصار

▲ صحيفة الديلي بيست الأميركية،

قالت إن عبدالرحمن مصطفى القادولي، الذي وصفته الولايات المتحدة الأميركية بأنه الرجل الثاني في تنظيم الدولة الإسلامية، والمعروف بـ«العفري»، لم يكن ضابطاً في الجيش العراقي السابق كما أشيع، كما أنه كان يكره حزب البعث العراقي وطالما وصف مؤسسه ميشيل علقق بأنه «ماسوني».

▲ استقبل أحمد الطيب، شيخ الأزهر، وفداً ماليزياً برئاسة محمد فخر الدين، رئيس فرع الرابطة العالمية لخريجي الأزهر بماليزيا. وقال الطيب إن خريج الأزهر هم سفراء له في بلادهم، مؤكداً أن الأزهر الشريف يعمل عليهم في نشر منهجه الوسطي القائم على التعددية وقبول الآخر.

▲ أثار حوار صحفي لرئيس الحكومة الفرنسية، مانويل فالس، مع يومية «ليبراسيون» الفرنسية الأربعماء الماضي غضب الجالية المسلمة التي رأت في تصريحات فالس، محاولة وصم جديدة لأفراها. وعبر رئيس مرصد مكافحة الإسلاموفوبيا، عبدالله زكري، عن غضبه من تصريحات فالس قائلاً «ليس هناك من داع لأن تثبت الجالية المسلمة أي شيء، سبق وقمنا بذلك، سبق وأن أثبتنا أن المسلمين يحترمون مبادئ الجمهورية».

▲ أعلنت الشرطة الأسبانية، الثلاثاء، توقيف مغربي في بالما دي مايوركا في جزر البليار يشتبه في تجنيده جهاديين لصالح تنظيم الدولة الإسلامية. وقالت الداخلية الأسبانية إن الرجل الذي أوقف «كان يسعى لتجنيد عبر مواقع على الإنترنت جهاديين لإرسالهم إلى سوريا والعراق ومسهلاً سفرهم إلى مناطق النزاع لانخراطهم في صفوف داعش».

المشاركة والتعقيب:
islam@alarab.com.ck



في جامعة طهران... صلاة تحت أنظار المراقبين

▲ الخميني وأتباعه أخضعوا المجتمع الأكاديمي الإيراني في خضم عملية الأسلمة في ثمانينات القرن الماضي

في الغالب، في مدة قصيرة من الزمن، ناهيك عن أن بعضهم لم يكونوا أعضاء في الهيئة التدريسية حتى عند تعيينهم.

تم حظر وإغلاق العشرات من الصحف الطلابية؛ أغلقت معظم مكاتب الرابطة الطلابية التي انتخبت بطريقة ديموقراطية؛ خصصت المزيد من الحصص «للباسجيين» في الجامعات؛ عُيّن «الباسيجيون» كأعضاء هيئة تدريسية؛ وتم ضخ المزيد من رجال الدين، الذين لا يحملون شهادات جامعية، في مواقع إدارية في الجامعات والكليات.

* الخلاصة: المقال خلاصة من بحث «الثورتان الثقافيّتان الإيرانيّتان.. عملية الأسلمة الجارية» لمجيد محمدي المنشور في كتاب 52 الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث (مايو 2011).

نجوم في استثمارات تسجيلهم، استناداً إلى توجيهات خامنئي الذي يقود الجولة الثانية، بما يعني أنه لا يمكنهم التسجيل في الجامعة. عمدت الإدارة الجديدة إلى دفن بقايا جنود قتلوا منذ أكثر من عشرين عاماً، أثناء الحرب العراقية الإيرانية، في بعض الجامعات لإيجاد مواقع مقدسة للموالين للحكومة، وإضفاء طابع من القدسية الدينية على المؤسسة التعليمية لإظهارها بمظهر المعارض لمعظم الطلاب وأعضاء الهيئة التدريسية الذين يؤمنون بضرورة علمنة تلك المؤسسة.

تم طرد الأساتذة الجامعيين المعارضين وغير الممتثلين، ومورست الضغوط عليهم لكي يتقاعدوا. يمنع البعض من أعضاء الهيئة التدريسية أولئك من التدريس في أي من مؤسسات التعليم العالي؛ وهم الذين يمثلون في الغالب علماء اجتماع وسياسة يعبرون عن آرائهم حول توجه البلاد. واشتدت عملية الطرد تلك عقب الانتخابات الرئاسية العاشرة.

تم طرد العشرات من أعضاء الهيئة التدريسية لمجرد تأييدهم مرشحي المعارضة، بينما طرد آخرون ببساطة نتيجة لأفكارهم ومعتقداتهم. وتم استبدال 20، من بين 130 رئيس جامعة، بأخرين معينين حديثاً، يتبعون توجهات الباسيج



صدر ضمن سلسلة عالم المعرفة، التي تصدر شهريا عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بالكويت، كتاب «رؤى مستقبلية.. كيف سيفير العلم حياتنا في القرن الواحد والعشرين»، من تأليف الكاتب ميتشيو كاكو، وترجمة سعد الدين خرفان.

عن دار كنعان بدمشق، صدرت حديثًا مجموعة شعرية بعنوان «دهشة الحكايا» للشاعرة والإعلامية اللبنانية هيفاء الأمين. في المجموعة تستنطق الأمين شخصيات الحياة والوجود.



«بيبولار» رواية اللقاء المباشر بين الذات المرهقة والعالم ● أمين الحسيني يأخذ القارئ إلى أعماق وعيه ● سرد لا يفرق بين الحلم واليقظة وبين الأسطورة والواقع



عقل عاجز عن فك أزمة الإنسان المعاصر

بناء على ذلك يخلو من الحوار المباشر لأن الحوار كشف عن دواخل الشخصيات وإظهار للمخفي وبسط للتفاصيل وهذا ما لا يتيح الشعري في عملية الروي، ولا يقبله التكثيف الشديد الذي بني عليه هذا النص.

بذلك تكون رواية "بيبولار" منتمة - بقوة - إلى الكتابة الروائية الحديثة التي تبني تجدها عبر عمق معناها واستكشاف الهوية واختلاف الجنس الإبداعي، وهي رواية تمتع من قوة الحساسية التي تعانين بشفاافية ماهية خارطة وجود الإنسان في لحظات إرهابه، فتفسير إرهاباته الملتبسة والمشكلة برؤية إبداعية تمكن الفعل الروائي من السيورة الدرامية الإيقاعية، لارتكازها على شعرية اللغة الحافرة في ماهيات التفاعل الإنساني مع شروط وظرفية مبهضة للكينونة الإنسانية والصيرورة الحضارية.

فريدة تهيب للسرد حيواته في فتوحات اللغة الشعرية. وقد لجأ أمين الحسيني إلى المجاز كحل سحري للتعبير عن أشد لحظات الحيرة والقلق الوجودي، وطبعاً بالإضافة إلى استخدام تقنيات - كالبناء الدائري، والتناص، والاقتباس، والحوار والمجاز - ومضامين - كالسؤال حول الزمن والاشتباك مع "الموت" وطرح الحب كوسيلة وغاية وسبب ونتيجة - هي تقنيات ومضامين رافدها الأول أجناس أدبية أخرى غير الرواية كالشعر بالأساس أو المسرح، وقد ظهرت في هذه الرواية على سبيل الاستعارة والتلاقح والتقاطع، لتحميل الرواية بحمولات فنية أثرت العمل في الكثير من الأحيان.

وهذا الانتظام الذي سردت به الرواية هو نظام خلقته شبكة علاقات خاصة تشكل هندستها رؤية كثيفة معتركة، ولكنها في صميمها تعرف ما تريد، فسرد الرواية

خلال وعيه هو حين قدم لنا "سارة" كما أدركها بلا وساطة، حين طرحها بلا انتظامات صارمة إلا انتظامها هي في ذهنه التشكيلي، فلا فرق في سرده بين الحلم واليقظة وبين الخيال والحقيقة وبين الأسطورة والواقع وبين الماضي والحاضر والمستقبل، وهكذا يتم نقل الحالة النفسية للرواية التي هي لقاء مباشر بين الذات الإنسانية المرهقة والعالم - الحياة / الموت.

عالم الموت

في "بيبولار"، رهن عالم "الموت" الشخصيات وتحكم بمصيرها فجعلها تتلاشى وتضمحل وجودياً مقابل نماء داخلها يجرد شخصية أخرى ترسم معالم حياة لا تقوى على اكتشاف كنهها إلا بلغة الحسيني السابحة في حساسية شعرية

اللغة كائن حي يتغير حسب الزمان والمكان، فاللغات الأوروبية، كما يرى الباحثون، قد تقلبت وتبدلت من عصر إلى عصر، فلغة شكسبير في أشعاره وفي مسرحياته ليست لغة القرن العشرين أو الواحد والعشرين. كذلك الأمر بالنسبة إلى اللغة العربية فقد مرت بما مرت به جميع اللغات الحية، فلغة الشعر الجاهلي ليست لغة العصر العباسي، ولغة العصر العباسي، في مفرداتها وأسلوبها، ليست لغة عصر النهضة.

رحمة البلدي

شهدت اللغة العربية كغيرها من اللغات، صراعات طويلة ومضنية، وربما أصعب بكثير من تلك التي خاضتها اللغات الأخرى، وخرجت من كل صراع، سواء في الشعر، أو في المسرح، أو في الرواية بصورة جديدة وبإنجاز حدائي يتناسب مع العصر. في رواية "بيبولار" اتخذ الكاتب التونسي أمين الحسيني، اللغة العربية الفصحى الحديثة وسيلة لسرد الأحداث، إذ تمكن الكاتب، منذ الصفحة الأولى من الرواية، من أن يقنع المتلقي بصدق الوصف والتصوير، وكان قلق سارة في مطلع الرواية لا يجوز أن يوصف ويصور إلا بهذه اللغة، وبهذا الأسلوب الدال والإيحائي. فكانت لغة نفسية مطعمة بنكهة أجواء الشرق من شراب ونباتات وتوابل و"قلافل". وهي لغة ذات إحياء دال على الأجواء المحتقنة، وما ستؤول إليه الأمور في ما بعد.

وقد حرص الحسيني في هذا الأثر على التنوع في الحوار، وكانت لغة النص في بعض المواقع، وحين تقتضي الحاجة، لغة شاعرية/ شعرية/ شوارعية، وتصويرية وإيحائية. كما يستطيع القارئ أن يلمس الدقة في تصوير قطبين نفسيين متناقضين، الأول نوبة الاختئاب الكبرى، والثاني نوبة من الابتهاج غير الطبيعي، موظفا الموسيقى والأدب والروائح والرسم والتصوير والمسرح. وقد خصص الكاتب حيزاً أكبر للحالة الأولى أكثر مما خصص للحالة الثانية. مع ذلك لا يظن أحد أن الرواية، الصادرة عن دار

◀ **الرواية كلها تجربة تلقائية**
حدسية لم تسلم قيادتها للعقل
الذي ثبت عزه عن فك أزمة
الإنسان المعاصر

باختصار

◀ تنظم مؤسسة الثقافات الثلاث للبحر الأبيض المتوسط ما بين 28 و30 أبريل الجاري بفريانة (جنوب أسبانيا) لقاء أدبيا بمشاركة نحو ثلاثين مبدعا بينهم كتاب مغاربة.

◀ أقامت ورشة الزيتون، بالقاهرة، ندوة حول الكاتب والروائي الفلسطيني الراحل غسان كنفاني، وشارك في الندوة عدد من الباحثين والنقاد.

◀ أعلن الشاعر حبيب الصايغ، الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكاتب العرب، أنه تحدد آخر شهر أبريل الحالي موعداً نهائياً لتتلقى الأمانة العامة للاتحاد العام ترشيحات الاتحادات الأعضاء للجوائز الخاصة بفلسطين.

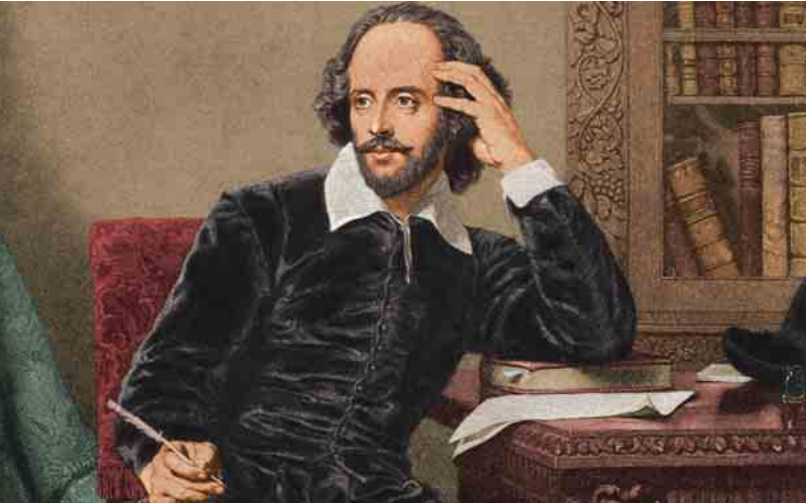
◀ في إطار برنامجها السنوي استضافت جمعية المقهى الأدبي تارجيست، بالمغرب، الشاعرة الزجالة الملقبة بالعتقاء، ليلى حجامي، لتوقيع ديوانها "صبر الدالية" بمشاركة الناقد والشاعر جمال عبدالدين المرزوقي ونبيل زايري.

◀ بواصل مهرجان التراث السنوي البحريني الرابع والعشرون اشتغاله الثقافي تحت شعار "موجات صوتية من بحريننا"، وذلك في خيمة خاصة إلى جانب متحف البحرين الوطني حتى 21 أبريل الجاري.

◀ تنظم مكتبة الكتب خان فرع دجلة المعادي، بالقاهرة، حفل إطلاق رواية بعنوان "الف جناح العالم"، من تأليف الكاتب محمد الفخراي، وذلك الأربعاء.

لرأسلة المحرر
culture@alarab.co.uk

وليم شكسبير في الإسكندرية بعد مرور 400 عام على وفاته



كاتب خالد على مر العصور

الإنكليزي بجامعة القاهرة وأستاذ الترجمة، وبحضور العديد من الأكاديميين والفنانين من المملكة المتحدة والهند وعدد من الدول الأوروبية.

الإسكندرية، إن الاحتفالية ستشهد مؤتمرا أكاديميا دوليا يجمع عددا كبيرا من الخبراء والباحثين والمهتمين بأعمال وليم شكسبير منهم الدكتور محمد عناني، أستاذ الأدب

مكتبة الإسكندرية، إنه في إطار الفعاليات الثقافية والفنية التي تقام حول العالم هذا العام تخليداً لذكرى شكسبير، تأتي احتفالية مكتبة الإسكندرية لتؤكد أن أعماله استطاعت أن تتخطى حاجز الزمان واللغة، وذلك بفضل قدرته الاستثنائية على مخاطبة أجيال وثقافات مختلفة عبر مختلف الأزمان والأمكنة.

ويضيف سراج الدين "كان وليم شكسبير أول من استخدم عبارة 'إلى أبد الأبدين'، وما نحن نحتفل به في العام 2016 لتؤكد أن إبداعاته ستظل معنا إلى الأبد".

وتهدف هذه الاحتفالية إلى نشر أعمال وإبداعات شكسبير بين الجمهور المصري بمختلف قطاعاته وتعزيز الحوار والتفاهم بين الثقافات المختلفة من خلال مناقشة هذه الأعمال وعرضها فنيا، وإتاحة الفرصة للتعلم والمعرفة من خلال أنشطة وفعاليات متنوعة كالأطفال والأكاديميين وذوي الاحتياجات الخاصة والجمهور العام.

ومن جهتها تقول هبة الرافي، مدير إدارة العلاقات العامة والاتصالات الدولية بمكتبة

◻ **الإسكندرية (مصر) -** تنظم مكتبة الإسكندرية في الفترة من 23 إلى 27 أبريل الجاري، بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني في مصر، احتفالية كبرى بعنوان "شكسبير 400: إلى أبد الأبدين 2016"، وذلك بمناسبة مرور 400 عام على وفاة الكاتب المسرحي والأديب الشهير وليم شكسبير (1564-1616).

وتحتفل مكتبة الإسكندرية على مدار خمسة أيام بالتراث الذي خلفه وليم شكسبير للإنسانية جمعاء، وذلك من خلال مؤتمر أكاديمي دولي، ومهرجان يضم المؤات من الفعاليات الفنية والثقافية حول ثلاثة موضوعات رئيسية وهي "ترجمة أعمال شكسبير"، و"التاريخ والسياسة في أعمال شكسبير"، و"شكسبير والنقد الأدبي".

وتشهد هذه الاحتفالية عددا كبيرا من الفعاليات والأنشطة الثقافية التي تشارك فيها كافة قطاعات مكتبة الإسكندرية إحياء لتاريخ شكسبير وأعماله عبر فقرات فنية متنوعة، كالعروض المسرحية وعروض الأفلام والمعارض الفنية.

ويقول إسماعيل سراج الدين، مدير

تيسير خلف
كاتب من سوريا مقيم في الإمارات

◻ يلح على سؤال يخيفني جوابه، لماذا تموت الفنون الجماعية في بلاد العرب؟ أين المسرح؟ وأين الصفيما؟ وأين الفرق الموسيقية الجماعية التي كان ظهورها سمة من سمات النهوض الثقافي العربي في الستينات والسبعينات وحتى الثمانينات من القرن العشرين؟ منذ عقود قليلة بدأ المسرح بالتقلص، شخصيتان أو ثلاث، وفي أحيان أخرى مونودراما، يكون مؤلفها هو مخرجها وربما ممثلها في الوقت ذاته، ومع ذلك، فحتى هذا

حين يموت المسرح العربي

الجمهور بشكل مباشر، يجمعهم اللون والإضاءة والحوار، المشاهد هو مبدع آخر للعمل. ليس ثمة مسرح من دون جمهور، ولذلك فإن المسرح ينمي لدى هذا الجمهور الإحساس بالتشاركية، وأن ثمة آخرين يمكن الحوار معهم في هذه الحياة.

حين يذهب الناس إلى المسرح، يذهبون إلى لقاء الآخر، ومشاركته تجربة حياتية، ولذلك فإن المسرح مدرسة لتعلم الديمقراطية وقبول الآخر.

حين يكثّر الخطباء ويموت المسرحيون، يولد الإرهاب، وتتحول الحياة إلى مصيدة، علينا أن نتلافى الوقوع فيها، وأن ننجو من غريزة القطيع التي يراد لها أن تكون الغريزة الوحيدة التي تتحكم فينا.

خبر موته. لا فرق بين موت المبدع المعنوي وموته المادي، كلاهما موت. ليس الطبيب صديقي حالة متفردة، فالمرج المسرحي السوري فواز الساجر فارق الحياة أواخر الثمانينات من القرن العشرين وهو في عز الشباب، بعد أيام من عرض مسرحي قال فيه كل ما يمكن أن يقال فنيا.

المسرح مقياس صحة الأمم، فالأمة التي يموت فيها المسرح هي أمة ميتة أو في طريقها للموت.

المسرح ليس مجرد لعبة فنية، أو عرضاً جمالياً، إنه النبض الذي يدل على الحياة، بل ربما هو الحياة ذاتها مجسدة على خشبة، في المسرح يلتقي الفنان مع

الفن تقلص، ولم نعد نرى هذا النوع من المغامرات الفنية التي كانت تسلي وحشة الليل العربي الطويل. لم تفلح جهود المؤسسات ببث الروح في جسد هذا الكائن الميت، ثمة شيء مات دون أن يعلن أحد عن موته، مسرحيون فارقوا الحياة بهدوء أو اتخذوا لهم زاوية بعيدة يراقبون منها المشهد على حقيقته، وفي الوقت ذاته، لم يولد من بعدهم جيل جديد يكمل سيرة الحياة وتعاقبها.

استمعت بالم قبل فترة إلى لقاء مع المسرحي المغربي الطيب صديقي، شعرت خلاله أن الرجل وصل إلى النهاية ولم يعد لديه شيء يقدمه، وكما كانت فاجعتي كبيرة حين قرأت بعد مشاهدتي للقاء بأيام قليلة



عن دار ديموبوليس بباريس، صدر كتاب باللغة الفرنسية بعنوان «رشد الضيف: الرواية العربية في خضم التحديث»، وقد شارك في إعداده عدد من النقاد والباحثين.

يشارك الروائي المصري أحمد ناجي في إحدى جلسات «ملتقى الرواية العربية»، المقرر انعقاده في بيروت من 29 أبريل الجاري إلى غاية 2 مايو المقبل، بشهادة أرسلها من سجنه في القاهرة.



ثقافة

الأميركي الأرمني بالاكيان يتوج بجائزة البوليتزر للشعر

● «يوميات الأوزون» قصائد كتبت إثر رحلة إلى سوريا 2009 بحثًا عن قبور الأجداد



شاهد على الخسارات والتراجيديات القديمة

كتب مظلومة

شرف الدين ماجدولين

كاتب من المغرب



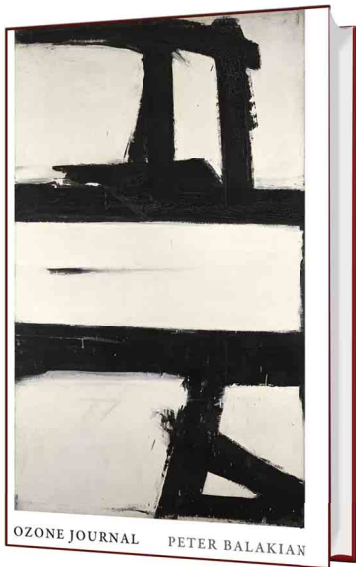
لا كثيرا ما كنت أأحر في تفسير ارتباط روائيين استثنائيين بأعمال بذاتها لا تعكس أحيانا عبقريتهم الفعلية، وتحجب الضوء عن نصوص فائقة أخرى لا تحظى بالشهرة الكافية، وتبدو مجرد هوامش وتفرجات عابرة، ربما لصغر حجمها أو ارتباطها بتفاصيل سيئة السمعة، أو فقط لكون الروائي غزير الإنتاج لم يفلح في إعطائها حاجتها الكافية من العناية، أذكر هنا رواية «مذلول مهانون» التي لا يحسبها عدد كبير من القراء من ضمن أعمال دوستوفسكي، كما أذكر رواية «روابي إفريقيا الخضراء» التي تحكي ولع أرنست همنغواي بالقنص، حيث بدا إنسانا فطريا مجبولا على العنف، لا كما يتجلى في رواياته المبهجة من مثل «وداعا للسلاح».

وفي السياق العربي أستحضر رواية «حشرة المحترم» لنجيب محفوظ، و«قصة حب مجوسية» لعبد الرحمن منيف، و«يوميات سراب عفان» لجبرا إبراهيم جبرا، وغيرها من النصوص المنسية أو المظلومة. استحضرتها جميعا وأنا أعيد قراءة رواية «بدايات» لأمين معلوف، ذلك النص الذي أقنعني فعلا بأن الروائي اللبناني الفرنسي، لم يكتب شيئا بعيدا عن سؤال الأصول، بدا بمثابة النص القاعدي.

يروى معلوف في «بدايات» حكاية عائلية تعود بنا إلى الأجواء التاريخية لمطالع القرن الـ19 التي عشناها معه في «صخرة طانيوس»، و«سالم الشرق» و«رحلة بالداسار»، في ارتباط بامكانة تراوح ما بين قرية زحلة ومدن بيروت وإسطنبول وسالونيك، ثم باريس ونيويورك وهافانا... فضاءات مشعة متشابكة الأطياف والظلال، تنعجن في كيمياء تخيلية مدوخة من الأحداث السياسية، والتحولت الاجتماعية، والاحتدامات الطائفية.

وسرعان ما يبدو ولع الكاتب من دون حدود، بإعادة صياغة الأساطير والمحكيات المحلية، غير أن المارب الروائي لا يكتفي، في نص «بدايات»، باستنارة التاريخ عبر ذرائع التخيل، بل القصد يتعلق بمسار قريب إلى حد كبير من الحقيقة؛ سيرة تاريخية، موقفة، لرحلات آل معلوف وغرباتهم المتعاقبة، وتحولات مصائرهم، وفجائعهم ونجاحاتهم، تشخصها نماذج من شخصيات ساحرة، لأقارب متألقين، امتزج فيهم التاجر، بالطبيب، برجل الدين، بالعلماني، بالماسوني، بالمحب للحياة، بالمنخرط في أحابيل السياسة، بالماخوذ ببريق الثروة، بما لا يحصى من الطبائع والأهواء والمهارات.

والمحصلة أن الرواية التي ابتدأت كبحث في سادة تاريخية فعلية مصرها الأساس وثائق وصور عائلية ومراسلات بين أقارب حقيقيين للكاتب -سعى إلى تجميعها بكل الوسائل، إثر حديث جمعه صدفة بأحد معارفه الدبلوماسيين سنة 1999 ستنتهي بعد رحلات مكوكية بين كوبا والولايات المتحدة ولبنان، إلى مزيج من السيرة الذاتية، والأسطورة العائلية، والتحقيق الصحافي، ومذكرات السفر، في صيغة تترك الانطباع بأن مصير الذات لا يمكن أن يكون إلا استبدالا بليغا لمصائر الأجداد.



”

قصائد المجموعة مكتوبة في شحنات غنائية قصيرة ومتوترة تستجلي عظام الأجداد التي رقدت رقدتها السرمدية في دير الزور

“

● الخروج من حلب

كيف انثال صوت الأجراس فوق المنحدرات حين خنق حريز الدعامات الهواء— قبل أن تستحيل غمام نُوار؟ هكذا جاء النهار ببذور رمّانه وصرخات الشوارع؛ كان القس الذي سار معنا ليلة الأمس في الحيّ الأرمني مفقودًا عند الظهيرة. كانت السماء فوق ساحة كنيسة الأربعين شهيدًا زرقاء جامدة، ترنُّ ببنادق الكلاشنيكوف وأجراس سمعتها جذّتي في يوم آخر. تركنا حقائبنا في غرفة النوم ومضينا في المقهى الذي يصدر بأشرطة الأغاني حيث عمال متنكرون ينحنون على القهوة والفسق الحلبي. طوبينا بعض الخبز البلدي الرقيق في جيوبنا، وقبضنا على الزيتون المروض.

هرعت إلى بناية فارغة؛ وأنا بقيتُ حتى غادرت السيارات العسكرية والجنود وجاء بعض أصدقائي الأميركيين بجرار الماء. كانت دبابّة قد صدّنت— وبعض الكاميرات مازالت معلقة على الأسبجة. تمايلت على طول الأفق بعض الأسبجة.

● يوميات الأوزون

(1) استيقظتُ على مركبات الغريون تدمدم من البكرات. استيقظت على كمبرسر في رأسي. والكمبرسر في الجدار الذي يجعل الهواء العليل يخرج من الفجوات— لم أستطع النوم— حملتُ صور اليوم، كي أحنق فيها، كما لو كانت السماء شيئًا أستطيع أن أتنفس فيه: ليست أوقاتًا جميلة قرب البحر، بل زرقة صحراء وأرض مشقوقّة، بعض حشائش تذورها الريح في سروالي الجينز؛ علامات خضراء من حروف عربيّة كأنّها روافد جميلة، كلما تلاشت عبر الطريق الذهاب إلى الحدود العراقيّة، حيث كانت مصافي البترول تلفظ نيرانها في الأفق، حيث الحدود طريق: تنتهي وتبدأ.

(2)

كنتُ أنبش عظامًا أرمنيّة في الصحراء السوريّة طيلة النهار، مع طاقم تلفزيوني ظلوا يطاطئون رؤوسهم إلى رجال المخابرات الذين لحقونا بالسيارات العسكرية وفي الليل ينضمون إلينا



” ووصفت لجنة التحكيم قصائد المجموعة بأنها “تشهد على الخسارات والتراجيديات القديمة التي تساند من الناحية المعنويّة زمنًا عالميا من الخطر وعدم اليقين.” وولد بيتر بالاكيان في نيويورك سنة 1951. ويعمل حاليا أستاذًا للعلوم الإنسانية في جامعة كولغيت. ومن كتبه الشعرية: عين أبي السمكيّة (1979)، وأيام الضوء الحزينة (1983)، وإجابة من جزيرة البرية (1988)، وشوك داير (1996)، والزقورات (2010).

الديوان يتحدث عن ذكريات الشاعر حين ذهب في رحلة عام 2009، لتقصي مذبة الأرمن في الصحراء السورية

“



منوعات



شارك النجم التونسي ظافر العابدين، سفير المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو) للنوايا الحسنة في مجال الفنون، في حفل افتتاح الندوة الدولية حول «تعزيز قيم السلام والحوار» التي انعقدت بسوسة التونسية في الـ18 من أبريل الجاري.



عن سلسلة أعماله «داخل أحلامي»، حصد الفنان الفوتوغرافي المغربي أشرف بنزاني الجائزة الكبرى لمسابقة الأوركيدية الذهبية الدولية للتصوير الفوتوغرافي في دورتها لهذه السنة، والتي تكرم أفضل الفوتوغرافيين العالميين.

«دارت بنا الدورة» تجمع الضحكة بالفكرة على طريقة بريخت

● كوميديا اجتماعية تتخللها أغنيات ولوحات استعراضية تحكي جشع بطل مغربي



خطاب وفرجة

الممثلين والجمهور، لمنع عملية التطهير التي تحدث للجمهور عادة داخل المسرح، ولينقل جمهوره إلى مرحلة الفعل الثوري عند تركه قاعة العرض والنزول إلى الشارع.

ففي "دارت بنا الدورة"، ومنذ لحظة رفع الستار نلاحظ تقنيات المسرح التجريبي أيضا، باستخدام المخرج لديكور رمزي وسينوغرافيا بسيطة أثقت بها العرض المسرحي، وهي من إنجـاز طارق الريح. ومثل الـديكور جدارا بمدخلين مشرّعين، ونافذة عارية، تحكي برمزية عالية، التفكك الأسري لعائلة سالم الذي جمع بين الجاه والسياسة والمال، وبدت فتحات مضاءة بأعلى الجدار تذكر بالسجون.

وإلى الممثلون دنيا بوطازوت وسناء بحاج وعبدالله ديدان بقية الأدوار. وكان لأداء الفنانين أدوار إضافية في المسرحية، أكدت قدرة الفنانين على العطاء، وإنراء العرض بطاقتهم الإبداعية، فقد أدت بوطازوت ثلاث شخصيات، بينما قدمت بحاج شخصيتين، وقدم ديدان ثلاث شخصيات.

وساهمت الإضاءة، والموسيقى والملابس التي صممتها سناء شدال بالإيحاء بجو المؤامرة الذي رسمته أحداث المسرحية، وكان العرض إغناء حقيقيا لعروض مسرح الفودفيل، وتأكيدا على أن مسرح الأسرة المغربية الكوميدي لا يزال حيا، وقادرا على خلق الضحكة من الفكرة العميقة، مهما كانت مستويات الحاضرين الثقافية والاجتماعية واختلاف اهتماماتهم.

يعني ضرورة توفر الهدف الفكري، والسياسي في العرض إلى جانب ما يقدمه العرض من متعة وفرح للجمهور، سواء كان ذلك بالكوميديا، أو بالعرض التجريبي، أو الملحمي (البريختي).

والمسرحية جمعت الضحكة والفكرة على طريقة المسرح البريختي، وقدمت النكتة الاجتماعية الناقدة، التي أضحكت الجمهور، لكنها في الوقت عينه أوصلت إليه خطابا ناقدا للسلوكيات السيئة، ونقدت صراع المصالح، والجمع بين السياسة وإدارة الأعمال، واستخدام المنصب الحكومي لجمع المال، والانتهازية، والنفاق والكذب على الأسرة والناس.

وما أضحك الجمهور عند عرض المسرحية، هو ذاته ما كان يسلكه البعض قبل حضوره إلى العرض، وبذلك فقد حقق الفنان هموش في عرضه ما كان برتولد بريخت (1895/1956) يحلم بتحقيقه في مسرحياته المشهورة "الرجل هو الرجل" و"الأم شجاعة وبنائوها" و"دائرة الطباشير القوقازية" وغيرها.

وتوجد فروقات جوهرية بين مسرح ملتزم فكريا وأيديولوجيا بقضية سياسية يسارية كمسرح بريخت، ومسرح هموش، الذي له نظرة اجتماعية أخلاقية فقط، إزاء ما يحدث في المجتمع والأسرة المغربية.

وفي المقابل، يأتي التشابه بين المسرحين من خلال إشراك بريخت للجمهور في عرضه الملحمي، فيتم ذلك من خلال تبادل الحوار بين

زوجته الغالية وابنته الراضية التي مثلت دورها سناء بحاج، لمنع وقوع فضيحة تحرمه الفوز بكروسي البرلمان.

استخدم المؤلف الأمثال الشعبية، والنكات لإضحاك الجمهور، وجعلهم يحيطون بواقع حال الوضع العائلي المفكك لعائلة سالم. وفي الوقت الذي كان فيه يخطط مع زوجته وابنته ويطلب مساعدتهما، للخلاص من الورطة، مدعيا أن أعداءه السياسيين هم من خططوا لهذه المؤامرة بدفعهم لهذا الكذاب، لينال من سمعته أمام الناس ليمنعوا فوزه بالانتخابات، فإنه كعادة الانتهازى والباحث عن الفرص يسعى للجانب الآخر، ليتآمر مع مهدي والهادية عشيقته السابقة، وبوشعيب، ليعقد معهم صفقة بالرجوع إلى الهادية وبنذ زوجته الغالية.

هموش وبريخت

يضعنا المؤلف حسن هموش أمام جملة من الحقائق حول ما تعيشه هذه الشخصية من أزمات نفسية، وما يبدر منها من سلوكيات تؤثر على أن لا معنى للأسرة لديه، ولا لرابطة الدم، وكل ما يريده من الناس أصواتهم الانتخابية، التي ينبغي أن تكون في صالحه ليفوز بالمنصب السياسي، ليواصل جمعه للأموال وحيازته على الجاه والوضع الاجتماعي المرموق.

وشعار فرقة تانسيفت "خطاب وفرجة"

مسرحية "دارت بنا الدورة" التي عرضت مؤخرا على مسرح "محمد الخامس" في مدينة الرباط، جاءت محققة لجميع شروط مسرح الفودفيل. كوميديا اجتماعية، تخللتها أغنيات ولوحات استعراضية، ومقطوعات موسيقية صاغها خصيصا للعرض الفنان المغربي محمد الدرهم.

فيصل عبدالحسن

لحقت مسرحية "دارت بنا الدورة" المغربية من خلال حوارات العرض مع الجمهور هدف كاتنها ومخرجها حسن هموش، الذي أكد أن فرقته تانسيفت (من مراكش) أرادت تحقيق مبدأ "خطاب وفرجة".

تمكنت الفرقة من حصد إعجاب الجمهور في عروضها السابقة، منذ مسرحياتها التي عرضتها أواخر التسعينات من القرن الماضي مثل "كيف طوير طار"، "مرسول الحب"، "كيد الرجال" وغيرها، والمسرحية الأخيرة حققت بمراكش وفاس والدار البيضاء ومكناس وأكادير وتزنيت وتطوان النجاح الجماهيري المطلوب في العرض الناجح.

وحققت المسرحية أيضا، ذات النجاح في تونس بعد عرضها هناك، ومن المؤمل أن تسافر الفرقة قريبا إلى فرنسا وإلى باقي الدول الأوروبية وغرب أفريقيا (السينغال وكوت ديفوار) لتقديمها للجاليات المغربية هناك.

أحداث المسرحية

تحكي المسرحية عن سالم الانتهازى، مثل دوره الفنان محمد الوردى، الذي ساعدته زوجته الغالية، مثلت دورها دنيا بوطازوت، بأموال ونفوذ أهلها في بداية حياته لدخول عالم السياسة، لكنه وظف هذا الدخول السياسي ليبنى ثروة على حساب الناس، ومن خلال استغلال وضعه الاجتماعي والسياسي. خطط سالم للمشاركة في الانتخابات القادمة، ولكن حدث ما لم يكن في حسبانها، فقد ظهر له ابن غير شرعي يدعى مهدي، مثل دوره عبدالله ديدان، من عشيقته شهابه الهادية، ليعقد عليه تحقيق حلمه.

وتنتقل المسرحية من خلال اللوحات، وكلمات الأغنيات، والموسيقى لتنتقل للمتفرج جو المؤامرة، إذ يبدأ سالم بالتخطيط مع

◀ البطل خطط للمشاركة في الانتخابات القادمة، ولكن ظهر له ابن غير شرعي من عشيقته شهابه، ليعقد عليه تحقيق حلمه

مهرجان الإذاعة والتلفزيون يجمع مطربي العرب في تونس

يجمع المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون، الذي ينتظم هذه السنة بمنتج ياسمين الحمامات في تونس من 2 إلى 5 مايو 2016، نخبة من ألمع المطربين العرب الذين سيحيون حفلي افتتاح واختتام الدورة السابعة عشرة منه.

صابر بن عامر

لحصل كل من اللبناني وأثل جيسار، والتونسية محرزية الطويل، والمغربية أسماء لمنور، والمصري محمد الحلو، والسوداني عمر إحساس وغيرهم نجوما على الدورة السابعة عشرة للمهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون الذي ينتظم هذه السنة بمنتج ياسمين الحمامات في تونس من 2 إلى 5 مايو القادم، بالتعاون مع الإذاعة والتلفزة التونسييتين، وبشراكة مع المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية (عربسات).

وتكشف الاتحاد عن حدثين هامين من فعاليات المهرجان، هما حفلا الافتتاح والاختتام، حيث ستشمل سهرة الافتتاح تكريم ضيوف الشرف من بين النجوم الفنية العربية، وبعض الإعلاميين العرب البارزين، وقائمة منتقاة من مهنيي قطاع الإذاعة والتلفزيون اعترافا بمساهماتهم الواسعة في المجال.

وتحتفي حفل الافتتاح يوم 2 مايو ثلة من ألمع الفنانين العرب، تصحبهم الفرقة الموسيقية للإذاعة التونسية بقيادة المايسترو التونسي نبيل زميظ، وتكريسا للتنوع الثقافي والثراء

◀ المهرجان أصبح انطلاقا من الدورة الماضية سنويا، بعد أن كان ينظم كل سنتين بالتداول مع مهرجان الأغنية العربية

العضوة في الاتحاد والمحطات وشركات الإنتاج الإذاعية العربية الخاصة والمحطات وشركات الإنتاج الإذاعية الدولية الناطقة بالعربية، وتشتمل مسابقة البرامج الإذاعية بدورها على خمسة أصناف برامجية وإخبارية إذاعية.

وأصبح المهرجان العربي للإذاعة والتلفزيون انطلاقا من الدورة الماضية سنويا، بعد أن كان ينظم مرة كل سنتين بالتداول مع مهرجان الأغنية العربية، ومن أهدافه المساهمة في تطوير الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي، ورفع مستواه على النحو الذي يليبي تطلعات الهيئات العضوة والمبادئ التي تعمل من أجلها، إلى جانب رصد الاتجاهات المبتكرة والجادة في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني العربي وتشجيعها في سبيل تنمية الطاقات الإبداعية العربية في هذا الميدان.

ويشارك في المهرجان بالخصوص ممثلون عن الهيئات العضوة العاملة صاحبات الاختصاص في مجال الإخراج والإنتاج وإعداد البرامج وممثلون عن شركات الإنتاج العربية الخاصة، ووكالات الأنباء والمحطات الإذاعية والتلفزيونية الأجنبية الناطقة باللغة العربية، إلى جانب ممثلين عن الشبكات الإذاعية والتلفزيونية الخاصة والاتصالات الإذاعية والتلفزيونية المماثلة ومجموعة من ضيوف الشرف ومكرمين من الفنانين والإعلاميين العرب.

سيارات

الشركات المصنعة للسيارات تؤكد نفاذ موديلاتها الجديدة التي أدخل عليها المطورون عدة تحديثات تقنية، من الأسواق قبل طرحها، مرجعة ذلك إلى ثقة المستخدم وحرصه على الحصول على أيقونته المفضلة قبل إطلاقها.



وصول المبيعات إلى القمة



نفاذ السيارات قبل طرحها يكشف تجدد الثقة في المصنعين

● بي إم دبليو وماكلارين تدخلان دائرة المنافسة بموديلات جديدة ● شعبية بعض العلامات التجارية تلهب سوق السيارات

وبفضل هذه القوة الهائلة ينطلق وحش الأراضي الوعرة البالغ وزنه 2.4 طن من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 4.1 ثانية، بينما تقف سرعته القصوى عند حاجز 301 كلم/ساعة. ويبلغ متوسط الاستهلاك 13.1 لتر/100 كلم. كما أعلنت بنتلي أنها تخطط لطرح موديلين جديدين من بينتايجا: موديل مزود بمحرك ديزل ثماني الأسطوانات لعام 2017، وموديل هجين لعام 2018، مضيفة أنها تدرس طرح موديل كوبيه خلال السنوات القادمة.



سيارة من الموديل الجديد 700
«أم 4 جي تي أس»، التابع لشركة بي إم دبليو تنفذ من الأسواق قبل طرحها

ويبلغ معدل استهلاك السيارة الرياضية المرخصة للسير على الطرقات 11.7 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 275 جم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون. وفي سياق متصل، أعلنت شركة فورد سولر أن فرع فورد في روسيا سيشهد ارتفاعا كبيرا في مبيعاته، حيث تمكنت الشركة من بيع ما يقرب من 10 آلاف سيارة. وتؤكد فورد أن هذا الارتفاع شمل مختلف نماذج سياراتها، ولا سيما سيارة الكروس كوجا التي تضاعفت شعبيتها. ويذكر أن سيارة فورد كوجا دخلت فجأة مؤخرا قائمة السيارات العشر الأكثر شعبية في موسكو، رغم أنها احتلت المرتبة العاشرة في القائمة إلا أن هذا يعتبر مؤشرا جيدا للشركة. والجدير بالذكر، أن شركة بنتلي كانت قد كشفت خلال فبراير الماضي عن نفاذ مبيعات سياراتها «بينتايجا» الفاخرة قبل طرحها في الأسواق. وأوضحت الشركة البريطانية أن السيارة بينتايجا، التي تنتمي إلى فئة السيارات الرياضية متعددة الأغراض «أس يو في»، ينضج بداخلها محرك مكون من 12 أسطوانة على شكل حرف دبليو سعة 6 لترات وبقوة 447 كيلووات/608 خيول.

ومن الخصائص التقنية، التي تتفرد بها بي إم دبليو أم 4 جي تي أس، اعتمادها على حقن الماء لتبريد هواء الشحن. لم تتفرد شركة بي إم دبليو بهذا الخبر فقد كشفت شركة ماكلارين أيضا في فترة مقاربة عن نفاذ مبيعات أيقونتها «إل تي سبايدر 675» الجديدة قبل طرحها في الأسواق، والتي يقتصر إنتاجها على 500 موديل فقط. وتعتمد السيارة المكشوفة ثنائية المقاعد إلى حد كبير على ألياف الكربون، مع الاستغناء عن بعض التجهيزات، وهو ما ساعدها على خسارة نحو 100 كيلوغرام من وزنها مقارنة بالموديل القياسي، بالإضافة إلى تعديلات بالجسم زادت من خصائصها الأيروديناميكية. وينضج بداخل السيارة محرك تربو مكون من 8 أسطوانات على شكل حرف «في» سعة 3.8 لتر، يزار بقوة 497 كيلووات/675 حصانا، مع عزم دوران أقصى يبلغ 700 نيوتن متر. وتنطلق الأيقونة الرياضية المجهزة بسقف قابل للطي مكون من ثلاثة أجزاء من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 2.9 ثانية فقط، بينما تقف سرعتها القصوى عند حاجز 326 كلم/ساعة، لتكون بذلك أقوى وأسرع الموديلات في تاريخ الشركة البريطانية العريقة.

الجديدة «أم 4 جي تي أس»، البالغ عددها 700 موديل، قبل طرحها في الأسواق. وأوضحت الشركة الألمانية أن سيارة السباقات المرخصة للطرق تتمتع بوزن 1510 كيلوغرامات، كما أنها تتميز من خلال عناصر أيروديناميكية، ونظام تعليق ملولب، والعديد من أجزاء الجسم الخارجي المصنوعة من ألياف الكربون. وينضج بداخل السيارة الرياضية الكوبية محرك سداسي الأسطوانات سعة 3 لترات، يزار بقوة 368 كيلووات/500 حصان، مع عزم دوران أقصى يبلغ 600 نيوتن متر. وبفضل هذه القوة الهائلة تتسارع السيارة من الثبات إلى سرعة 100 كلم/ساعة في غضون 3.8 ثانية فقط، فضلا عن الوصول إلى السرعة القصوى 305 كلم/ساعة. وتستهلك السيارة 8.5 لتر/100 كلم، وهو ما ينتج عنه 199 جم/كلم من انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

لندن - كشفت العديد من الشركات العالمية لصناعة السيارات عن اكتساب موديلاتها الجديدة شعبية كبيرة ترجمها نفاذها من الأسواق قبل طرحها في إشارة إلى التسابق نحو اكتساح السوق وسيطرة بعض الأنواع على حساب أخرى. مسألة نفاذ السيارات قبل طرحها ليست مسألة مستحدثة فقد سبق وأن تنافست الشركات على ذلك، ولا سيما في السنوات الأخيرة، لكن ما دفع إلى إعادة الحديث عن ذلك أن وسائل إعلامية تداولت خبر نفاذ بعض الموديلات التي تنتمي إلى شركات عالمية وتتمتع بأحدث التقنيات من السوق، مما يثير التساؤل حول مميزات هذه الموديلات التقنية خصوصا وأن التنافس الشديد أفرز إغراق السوق بسيارات سرعان ما تم استدعاؤها لوجود عيوب فنية بها. وفي هذا السياق، أعلنت شركة بي إم دبليو، مؤخرا، عن نفاذ مبيعات سيارتها

«بي زيرو» أول شركة لتأجير السيارات الهيدروجينية في العالم

العام الماضي أظهر أن غالبية الألمان يفضلون قيادة السيارات التي تعمل بخلايا الوقود الهيدروجينية على السيارات الكهربائية. وشمل المسح 1153 شخصا، يعتقد 18 بالمئة فقط منهم أن السيارة الكهربائية ستهيمن على الطرق في ألمانيا خلال السنوات العشر المقبلة، في حين قال حوالي 33 بالمئة إنهم يعتقدون أن السيارات التي تعمل بالبنزين والديزل (السولار) ستحافظ على مكانتها المهيمنة. كما أن شركات السيارات العالمية تسعى منذ عقود إلى تطوير تقنيات جديدة للحد من استهلاك الوقود وخفض الانبعاثات الضارة بالبيئة، لذلك تحول هذه الشركات حاليا على الهيدروجين بوصفه مستقبل عالم السيارات، لأن الموديلات المزودة بخلايا وقود الهيدروجين تمتاز بأنها صديقة للبيئة، ولا يصدر عنها سوى بخار الماء، على عكس الموديلات المزودة بمحركات الاحتراق الداخلي التقليدية، التي ينبعث منها ثاني أكسيد الكربون.

خلال عمليات إنتاج مستدامة، وهو ما يجعله غير ملوث للبيئة تماما. وتقول كريستيان بروش عضو مجلس إدارة شركة لينده «نحن نتوقع الحصول على معلومات قيمة من خلال تشغيل الأسطول بشكل يومي حيث سيتم استخدام هذه المعلومات من أجل المزيد من التطوير لتقنيات الهيدروجين والمساعدة في توسيع البنية التحتية لمحطات غاز الهيدروجين». يذكر أن السيارة أي إكس 35 الهيدروجينية تستطيع قطع مسافة 400 كلم قبل الحاجة إلى إعادة التزود بالهيدروجين. ويتم حاليا استخدام حوالي 250 سيارة من هذا الطراز في شوارع 11 دولة أوروبية. وقد أنتجت هونداي حوالي ألف سيارة من هذا الطراز. والجدير بالذكر، أن مسحا أجراه موقع «يو جوف» الألماني على الإنترنت أواخر

يتكون أسطول شركة بي زيرو مما يقارب 50 سيارة هيدروجينية حيث ستكون متاحة للاستخدام انطلاقا من وسط مدينة ميونيخ والمناطق المحيطة به. وكما هو الحال بالنسبة إلى خدمات المشاركة في السيارات التقليدية، يمكن حجز السيارات الهيدروجينية عبر الإنترنت أو عبر تطبيق للهاتف الذكي من خلال التسجيل على هذه الخدمة كمشتركين، في الوقت نفسه فإن خدمة المشاركة في السيارات غير متاحة بالنسبة إلى الاستخدام العارض أو استخدام المرة الواحدة. وقالت شركة لينده إنه إذا لم يحسم العميل خيارا آخر فإن عمال شركة بي زيرو سيقومون بإعادة تموين السيارة بالهيدروجين، وفي الوقت نفسه يتم الحصول على الهيدروجين المستخدم في السيارات من

برلين - أحدث تصميم سيارة هيدروجينية تعتمد على التفاعل الكيميائي بين الهيدروجين والأكسجين للحصول على الطاقة اللازمة لتشغيل المحرك، بحيث يكون العادم الناتج عن العملية مجرد بخار ماء غير ملوث للبيئة، تنافسا بين عدة شركات مصنعة للسيارات كل منها تريد أن تكون الشركة الأولى التي تحظى بطرح أول نموذج بالسوق. والآن ستحتل مجموعة من السائقين بقيادة سيارة هيدروجينية في شوارع مدينة ميونيخ الألمانية مقابل مبلغ بسيط من المال بفضل اتفاق مع شركة غازات ستقوم بتمويل السيارات بالهيدروجين وهو الوقود المستخدم في السيارة. وتقول الشركة المشاركة في سيارات خلايا الوقود الهيدروجينية الألمانية التي تعمل في مدينة ميونيخ تحت اسم «بي زيرو» إنها أول شركة لتأجير هذه السيارات في العالم. وتستخدم الشركة السيارة الهيدروجينية «أي إكس 35» من إنتاج شركة هونداي وبدعم من شركة لينده الألمانية للغازات الصناعية.



السيارة الهيدروجينية باتت تحت الطلب

جديد السيارات

◀ شركة لادا تكشف عن الموديل الخاص «كاليبا إن إف آر» الجديد، والذي لا يعد أسرع موديلات الشركة عبر التاريخ فحسب، بل أول موديل يتجاوز حد السرعة القصوى 200 كلم/ساعة. وأوضحت الشركة الروسية أن سيارتها تعتمد على سواعد محرك بنزين رباعي الأسطوانات سعة 1.6 لتر.

◀ شركة جاغوار تطلق وحش الأراضي الوعرة «آف-بيس»، الذي يعد باكورة إنتاجها من السيارات الرياضية متعددة الأغراض. ويأتي موديل آف-بيس بطول 4.73 متر ويمتاز بسعة صندوق أمتعة يتسع إلى ما بين 650 و1740 لترا.

◀ شركة فولكس واغن تعتزم تغيير محركات أحدث موديلاتها الفان توران القديمة بأخرى أحدث لهذا العام، علما وأنها لم تقم بعمل تعديلات جديدة على الشكل الخارجي لهذه السيارات.

◀ مجلة السيارات «أوتو موتور أوندر سبورت» الألمانية تؤكد أن شركة فولفو تخطط لاستبدال محرك الديزل بأخر بنزين في نظام الدفع الهجين، الذي يمكن شحنه عبر توصيله بالمقبس الكهربائي، مع مودلي الفئة المتوسطة «أس 60» وفي «60». وأضافت المجلة أنه سيتم طرح موديل هجين يعتمد على محرك بنزين فقط من السيارتين أس 60 وفي 60 في عام 2018.



«لبنان ينعم بحرية الإعلام غير المتوفرة كثيرا في دول الجوار ولسنا مستعدين للتخلي عن هذه الحرية وخصوصا في ما يتعلق بالإعلام المرئي والمسموع».

رمزي جريج
وزير الإعلام اللبناني

«وضع الصحافة في عالما العربي جعل منا لصوصا، تفعيل قانون نفاذ المعلومة معركة أساسية، وعلى المجتمع الدولي التضامن مع الصحفيين لتمكينهم من المعلومات».

ناجي البغوري
نقيب الصحفيين التونسيين



ميديا

نوبل الصحافة في عيده المئوي.. لفئة لعذابات اللاجئين

● رويترز ونيويورك تايمز تتقاسمان جائزة تصوير الأخبار العاجلة ● جائزة بوليتزر تقدر الأعمال الصحافية الرائدة



استحقاقها المتفوقون

قدرها 10.000 دولار أميركي، أما الفائز في فئة الخدمات العامة في مسابقة الصحافة فيمنح ميدالية ذهبية.

يذكر أن صحف نيويورك تايمز، وويل ستريت جورنال، وواشنطن بوستولوس أنجليس تايمز، تعتبر الأكثر تتويجا بجوائز بوليتزر، كما حصلت عليها مؤسسة طومسون- التي تتبعها وكالة أنباء رويترز- وصحيفة الغارديان البريطانية عام 2014.

ومن أشهر المتوجين بها من الصحفيين، كارول كيزي (أربع مرات)، وديفيد بارستو، وبول كونراد، وتوماس فريدمان، وإدموند ديفي، وساري هورويتز (ثلاث مرات)، وراسيل بيكر، وديف هورس، وميكايل رامرين، ودون رايت (مرتين).

موضوعات الخدمة العامة والتحقيقات المصورة. وإضافة إلى جوائز الصحافة تمنح أيضا جوائز للتفوق في مجالات الرواية والتاريخ والدراما والموسيقى وغيرها من الأنماط الأدبية.

وتحتل هذه الجوائز، التي مولت في الأساس بمنحة من رائد الصحافة الأمريكي جوزيف بوليتزر بتقدير كبير، وتمنح في شهر مايو من كل عام منذ عام 1917.

وتبلغ إجمالي الجوائز كل عام 21 جائزة، وتختار لجنة مستقلة الفائزين بعد أن يقدم قضاة ترشيحات من إجمالي 2400 متقدم في كافة المجالات. ويمكن أن تقرر اللجنة حجب الجائزة في أي مجال.

ويتلقى كل فائز شهادة وجائزة نقدية

وفازت رواية "المتعاطف" لمؤلفها فيت ثانه نونين بجائزة بوليتزر عن فئة الكتب الخيالية، فيما فاز كتاب "الأعلام السوداء - بزوغ تنظيم الدولة الإسلامية" لمؤلفه جوبي واريك بجائزة الكتب القصصية.

وحظي كتاب "الأيام البربرية: حياة التجوال" لوليام فينيغان بجائزة "بوليتزر" عن فئة السيرة الذاتية.

وجائزة بوليتزر، هي مجموعة من الجوائز والمنح تقدمها سنويا جامعة كولومبيا في نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية في مجالات الخدمة العامة والصحافة والأدب والموسيقى.

وتمنح جوائز بوليتزر للمتفوقين في مجالات الصحافة من الأخبار العاجلة إلى

كان لافتا هذا العام فوز الصور الخاصة بأزمة اللاجئين في أوروبا والشرق الأوسط بجائزة بوليتزر للصحافة في عيدها المئوي، مما يعكس الاهتمام العالمي بالقضية.

بونومارييف وتيلر هيك ودانيال إيتير من نيويورك تايمز.

وفازت رويترز في السابق بجائزتي بوليتزر إحداهما عن التغطية العالمية في 2014 والأخرى عن التصوير الفوتوغرافي للأحداث العاجلة في 2008.

وفاز مراسلا رويترز جيسون زيب وأندرو مارشال بالجائزة في 2014 لتغطيتهما الاضطهاد العنيف الذي تعرضت له الأقلية المسلمة في ميانمار.

وفي 2008 فازت صورة إدريس لطيف مصور رويترز بجائزة بوليتزر وكانت عن مصور فيديو ياباني أصيب بجروح خطيرة خلال تمدهد على رصيف في احتجاج بميانمار.

وفازت وكالة أسوشيتد برس بجائزة صحافة الخدمة العامة عن تحقيقها حول انتهاكات العمل المتعلقة بتوريد الماكولات بحرية للولايات المتحدة.

ومنحت جائزة التغطية الدولية لصحافي واشنطن بوست لقيامهم بإنشاء قاعدة بيانات وطنية حول عدد المرات التي قامت خلالها الشرطة الأميركية بإطلاق النار للقتل والأسباب وراء ذلك.

بينما ذهبت جائزة التحقيقات الصحافية لصحافيين في صحيفة "تامبا باي تايمز" و"ساراسوتا هيرالد تريبيون" لمقاتلتهم المتعمقة حول مستشفيات الأمراض العقلية. كما فازت المسرحية الغنائية "هاملتون" بجائزة بوليتزر عن فئة الدراما لعام 2016.

ويأتي هذا الفوز تكريما لكاتب المسرحية لين- مانويل ميرندا والموسيقاء الرائعة التي أسرت أحاسيس الكثيرين على مسارح برودواي.

وقال مجلس أمناء جائزة بوليتزر في حفل بجامعة كولومبيا المشرفة على الجائزة إن مسرحية هاملتون تمثل علامة فارقة في عالم الموسيقى في أميركا، إذ أنها تجمع بين الحداثة والروعة.

وتنافس على هذه الجائزة العديد من المسرحيات ووصلت إلى المرحلة النهائية.

وقال ميرندا لوكالة أسوشيتد برس "إنني أشعر بالفخر بفضل حصولي على هذه الجائزة"، مضيفا "من الجميل جدا تكريمنا".

القاهرة - فجر انتقاد "أبله فاهيتا" في برنامجها "الدوليكس" على قناة سي بي سي المصرية الخاصة للبرلمان المصري أزمة جديدة في مصر، وصلت إلى حد تقديم بعض النواب في البرلمان بيانات عاجلة ضد "الدمية" تطالب بإيقاف بث القناة.

وكان البرنامج قد أذاع أغنية في إحدى حلقاته، أثارت استياء النواب حين وصفتهم بـ"العاهات".

كما قرر البرلمان المصري برئاسة علي عبدالعال الثلاثاء إحالة النائب سمير غطاس إلى لجنة خاصة للتحقيق معه، عما بدر منه خلال الجلسة المنعقدة، الاثنين، من أفعال أراها المجلس إهانة وإساءة.

وبدأت الأزمة عندما أعلن رئيس المجلس أن البرلمان سيصدر بيانا يدين فيه سخرية

باختصار

وجهت فرقة مكافحة الإجرام في تونس، دعوة إلى الإعلامي والمدون، هيثم المكي، للمثول أمامها على خلفية دعوى، تقدم بها رجل أعمال تونسي، يتهمه فيها بالثلب والتشويه بعد أن قام المكي باتهامه بالفساد.

صادرت السلطات الأمنية في السودان، الاثنين، صحيفة "الصيحة" السياسية اليومية، للمرة الثانية على التوالي، من دون ذكر الأسباب. وتعاني الصحافة السودانية من تقيد للحريات وعقوبات بأثر رجعي من قبل الأجهزة الأمنية، بمصادرة الصحف بعد طباعتها.

سخرت وسائل الإعلام الفرنسية من طريقة عزف فرقة الموسيقى العسكرية المصرية للنشيد الوطني الفرنسي إبان زيارة الرئيس فرانسوا هولاند لمصر، متحذرة عن أن بعض أفراد الجوقة لم يكونوا منسجمين مع بعضهم، وقاموا "بتشويه" النشيد الوطني المعروف باسم "لا مارسيز".

أعلنت "مجموعة شبكات فوكس" Fox Networks Group، عن إطلاقها ثلاث قنوات جديدة بتقنية عالية الوضوح (HD) في المنطقة. والقنوات الثلاث هي: "فوكس للأفلام العائلية" (Fox Family Movies) و"فوكس أكشن" (Fox Action Movies) و"إف إكس" (FX)، التي سوف تكون متوفرة على جميع منصات مزودي الخدمات التلفزيونية في المنطقة.

مددت محكمة إسرائيلية اعتقال الصحافية المقدسية سماح دويك (24 عاما)، إلى حين استكمال التحقيق. واعتقلت القوات الإسرائيلية الصحافية منذ عشرة أيام، بزعم التحريض عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

للمشاركة والتعليق
media @ alarab.co.uk

برنامج الدمية فاهيتا يفجر أزمة داخل البرلمان المصري

وقال النائب مصطفى بكري، إن وجود إلهامي عجينة مع أبله فاهيتا سيسيء له وللمجلس. وتابع النائب أن فاهيتا أسوأ من باسم يوسف ألف مرة في عدائهما للدولة والمؤسسات المجتمع.

من جانبه، قال النائب محمد أبو حامد، عضو مجلس النواب المستقل بمحافظة القاهرة، "إن للإعلام دورا مهما"، موضحا أنه يقدر دوره ولكنه أصبح في الآونة الأخيرة يعتمد الإساءة لكل المؤسسات الدستورية.

ويرى محمود علم الدين، أستاذ الإعلام بجامعة القاهرة أن البرلمان الحالي لا يزال في خطواته الأولى، في ظل تسرع بعض وسائل الإعلام في الحكم عليه وإبراز سلبياته، مطالبا نواب البرلمان بتقبل الانتقادات التي تقدم بشكل ساذح.

وكان النائب مرتضى منصور تقدم قبل ذلك بمذكرة لرئيس المجلس ضد أبله فاهيتا وشرع في توقيعها مع النواب لتقديمها في وقت لاحق للنائب العام المصري، للمطالبة بإغلاق قناة سي بي سي لـ"تعمدها الإساءة للنواب وللشعب المصري"، وفق المذكرة.

وردت أبله فاهيتا على عزم تقديم استجواب ضدها من قبل أحد أعضاء البرلمان في حلقتها الأخيرة، ساخرة "طلعت من أهم القضايا باركولي".

يذكر أن إلهامي عجينة، عضو مجلس النواب قبل عرض أبله فاهيتا بالظهور في حلقة برنامجها هذا الأسبوع، والمقرر عرضها الخميس المقبل.

واعتبر نواب أن قبول عجينة للدعوة تجاوز غير مقبول.

برنامج أبله فاهيتا من النواب، مطالبا بعدم الحديث مع مثل هذه الفضائيات ومقاطعتها لإساءتها للنواب. وطالب عبدالعال أعضاء المجلس قبل ظهورهم في البرامج التلفزيونية بأن يكونوا على دراية تامة بكافة القضايا، وعلى علم بجرائم السب والقذف، مع مراعاة عدم الانسياق وراء الجرائم التي ترتكب في حق المجلس.

وهنا انبرى النائب سمير غطاس، وقال لرئيس المجلس "لا وصاية على أحد ومن حق كل نائب أن يظهر في الفضائيات".

وقال عبدالعال "سأتخذ الإجراءات التأديبية طبقا للائحة أي عضو يتحدث دون إذن بطريقة لا تليق بالمجلس". يذكر أن غطاس هو باحث وصحافي مصري، ورئيس منتدى الشرق الأوسط للدراسات الاستراتيجية.

مفردات هجينة في لغة الإعلام والسياسة

هذا الحلم "الكابيني" عسير الولادة؟ كابينة الدكتور العبادي ذكرتني بفيلم كابينة الدكتور كالبغاري، أول فيلم رعب في تاريخ السينما العالمية (1919) للمخرج الألماني روبرت فيينه wiene الذي جسد فيه مواصفات أفلام الجريمة والإثارة والرعب والغموض والخوف وحتى السحر والشعوذة وحدث غير المتوقع، بانباع أسلوب التعبيرية الألمانية، محققا أقصى حالات التوتر عند المشاهدين باستخدام مثير للضوء والظل والظلام والزوايا الحادة للديكورات والكاميرا، وقد أصبح فيلم "كابينة الدكتور كالبغاري" قدوة لكل من إثارة وغموض وخوف ومفاجآت!

وسادت في الشارع وبين المتظاهرين والمعتممين، وهم ينتظرون الولادة المتعسرة لكابينة الدكتور العبادي التي يحاول البعض أن يحققها حتى ولو بعملية قيصرية أو صدرية، وأضافوا إليها وصف التكنوقراط والامحاصصة، مع أن العديد من المعتممين لأجلها هم من عرابيد المحاصصة والفساد، وهناك من يتهم بعض الذين يروجون لها بانهم ما انظموا إلى ركب دعائنها إلا لحرف مسارها وقلب أهدافها وخلخله الحركة بالإنسحاب في ما بعد بثنتي الحجج المثبطة: ورب سائل بسال "إذا كانت الحكومة والكتل السياسية والنواب والأحزاب والمنظمات والمتظاهرون والمعتمسون والأغنياء والفقراء والمندوبون والعسكريون والحاضرون والغائبون والمهاجرون والنازحون، والصغار والكبار والنساء والرجال، واليتامى والأرامل، والعاملون والعاطلون عن العمل والفلاحون والعمال، والمثقفون والأميون، والنزيهون والفاسدون، و...و.. كلهم يريدون "كابينة" تكنوقراط غير طائفة من دون أي شكل من أشكال المحاصصة، فمن ذا الذي يحول دون تحقيق

الكابينة ما راح تتكين!" وحتى استعمالهم لها خطأ بالمعنى الذي يقصدونه، وهو التشكيكية الوزارية، إذ أن الكلمة كانت عن الإنكليزية أو الفرنسية cabinet أو الألمانية والهولندية kabinet أو الأسبانية gabinete، فهي تعني من بين معاني عديدة مجلس الوزراء ولا يحتاج إلى تعريف أنه وزاري، لذا لا يصح أن نقول كابينة وزارية وكأننا نقول مجلس الوزراء الوزاري! وعليه إن قلنا كابينة وزارية فكاننا نصف المعاني الأخرى لكلمة كابينة بأنها وزارية أي كأننا نقول "خزانة وزارية، أو حجرة صغيرة وزارية، أو قاعة مطالعة وزارية، أو حجرة خلع الملابس في المسبح، أو الحجرة التي ينام فيها المسافر في الباخرة أو مقصورة الطيار، أو حجرة التلغون العام أو خزانة في المطبخ، أو دولااب الملابس، أو صندوق المعداد، فهذه كلها وغيرها هي من معاني كلمة كابينة الأجنبية ... ومن معاني كابينة الأخرى مرحاض!".. لقد شاعت هذه المفردة الأعجمية، "الكابينة"، واقتحمت لغة الإعلام العراقي

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

لا أدري من هو الذي أدخل مفردة "الكابينة الوزارية" على قاموس السياسيين العراقيين المستحدثين فصارت تتكرر في الإعلام بشكل يومي، ويستعملها الكبار والصغار وكأنها من أصل تراثنا اللغوي في السياسة والإعلام. ومن الواضح أنها ليست مفردة عربية، ففي صحاح اللغة للأصمعي توجد مفردة كبَن وهي جلدة لربط علق الدلو أو هي ثنية الثوب والكنبة هو المنقبض البخيل والكبّان داء يصيب الإبل .. وكبن عن الشيء: عدل عنه وصرفه يقال: كبَنَ عنه لسانه: كَفَّه. وكبن هدبته عن جيرانه ومعارفه: صرَفها إلى غيرهم.

أما الكابينة فهي كلمة أجنبية حتما وأكثر من يتشدد بها هم النواب وأعضاء الحكومة العراقية، بل بدأ البعض منهم يصرفها لغويا كأن يجعل منها فعل أمر فيقول "كبونها وخلصونا!" يعني كونوا الكابينة! وآخر صرح قائلاً بشكل جاد "يبدو

أصدرت المحكمة العليا الأميركية حكماً لصالح شركة غوغل في معركة قضائية استمرت 11 عاماً بشأن حقوق الملكية الفكرية للكتب التي تنشرها إلكترونياً على قاعدة بياناتها، وكانت الشركة قد بدأت في عام 2004 عملية النشر الإلكتروني، التي تتضمن مقتطفات في قاعدة بيانات يمكن البحث بداخلها، وهو ما دفع مؤسسة «أوريس غيلد» إلى رفع دعوى قضائية على غوغل في عام 2005.



تويتر قوة تغيير وقرار في الخليج بشهادة الوزراء

● «العصفور جننهم».. تويتر كسر الحواجز وأوصل صوت الشعب للمسؤولين



مسؤولون مغردون

غيتس يطالب بضبط الطلبات الأميركية

□ واشنطن - قال بيل غيتس المؤسس المشارك لشركة مايكروسوفت يوم الاثنين إنه لا يوجد أي شخص "مستبد" على جانبي النقاش الدائر بشأن الخصوصية الرقمية لكنه أبدى تأييده لقضية شركته ضد الحكومة الأميركية التي تسعى إلى حرية إبلاغ المتعاملين عند سعي الوكالات الاتحادية للحصول على بياناتهم.

وقال غيتس في حدث نظمته رويترز في واشنطن "ربما توجد بعض الحالات التي يجب أن تكون الحكومة قادرة فيها على الحصول بسرية على معلومات عن البريد الإلكتروني للشركة".

وقال في مقابلة مع ستيفن أدلر رئيس تحرير رويترز "لكن الموقف الذي تتخذه مايكروسوفت في هذه القضية هو أنه يجب أن يكون استثنائياً ولا يكون أمراً عادياً".

وترى القضية التي رفعت الأسبوع الماضي أمام محكمة اتحادية بسياتل حيث توجد مايكروسوفت أن الحكومة الأميركية تنتهك الدستور الأميركي بمنعها مايكروسوفت من إشعار عشرات الآلاف من المتعاملين بطلبات الحكومة الحصول على بريدهم الإلكتروني ووثائق أخرى بشكل غير محدد.

وقال غيتس إن المزيد من التعاون بين دعاة إنفاذ القانون ودعاة الخصوصية سيساعد على تحديد أي "إطار عمل قانوني ... يحقق التوازن المثالي" في ما يتعلق بحصول الحكومة على بيانات خاصة.

وأضاف غيتس (60 عاماً) "لا أعتقد أن ثمة مستبدين يفكرون في أن الحكومة يجب أن تكون قادرة على الحصول على كل شيء أو أن الحكومة يجب ألا تكون قادرة على الحصول على أي شيء".

وكانت شركة مايكروسوفت رفعت دعوى ضد الحكومة بشركة أن الأوامر السرية التي تصدرها لتفتيش رسائل البريد الإلكتروني للمستخدمين تنتهك الدستور الأميركي.

وتتركز قضية مايكروسوفت على قانون خصوصية الاتصالات الإلكترونية، وهو قانون عمره 30 عاماً تشعر العديد من مؤسسات التكنولوجيا أن الزمن تجاوزوه.

ويسمح قانون خصوصية الاتصالات الإلكترونية للمحاكم بإصدار أوامر لمايكروسوفت أو غيرها من شركات تزويد خدمات البريد الإلكتروني بعدم التصريح بما يخضع الأوامر المتعلقة بكشف البيانات على أساس أن هناك "سبباً للاعتقاد" بأن إبلاغ الناس يمكن أن يعوق التحقيقات.

وتأتي دعوى مايكروسوفت، بعد الأزمة التي وقعت بين شركة "أبل" ومكتب التحقيقات الفيدرالية، على خلفية محاولة الأخير الحصول على طريقة لفك تشفير هاتف أيفون لأحد منفذي هجوم سان برناردينو بكاليفورنيا، في ديسمبر الماضي.

ويرى وزير الدولة لشؤون الدفاع في دولة قطر أن تويتر يعكس الرأي العام، شرط أن تكون الحسابات غير وهمية؛ لأن الوهمية يتم توظيفها لخدمة هدف ما". وأضاف "يجب ألا نخصل إلى مرحلة الغلق بسبب اختلاف وجهات النظر".

ومن جانبه يعتبر وزير الخارجية البحريني الشيخ خالد آل خليفة "الجهاز الأمني هو المحول لملاحقة من يكسر القانون، ولكن هذا لا يمنع أي شخص من التعبير عن رأيه، ولكن هناك حدوداً يجب ألا يتجاوزها مثل التعدي على الآخرين، أو التحريض على العنف، أو الدعوة إلى التحريض على أفكار هدامة".

يذكر أنه خلال الجلسة الرئيسية فاجأ الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، ولي ولي العهد السعودي الجميع بحضور الملتقى.

ومثل الملتقى وتصريحات المسؤولين الخليجيين محور نقاش المغردين في دول مجلس التعاون على تويتر.

وعن مدى إمكانية التحكم في ضبط محتوى تويتر قال الشيخ عبدالله بن زايد "اليوم نحن أمام هجمة على دولنا، ومن خلال عمليات رصد، وجدنا أن خطاب الكراهية الصادر من الغرب أكثر من ذلك الصادر من دولنا.

بعض الحسابات تصدر تغريداتها من الغرب، ولا يمكننا إغلاقها بسبب رد الجهات الغربية التي تعتبر ذلك حرية رأي".

ويرى وزير الخارجية البحريني أنه "ليس من الممكن ضبط تويتر، وليس من الضروري أن نهتم بضبطه..

إذا استمررنا في التفكير في كيفية ضبطه فنحن نضيع وقتنا". ويؤكد أن "المهم التمسك بما لدينا من ثوابت قائمة على الاحترام والتقدير والأخلاق العالية والدين، فإذا نجحنا في ذلك لن نخشى تويتر، ولن نحتاج إلى ضبطه".

من جانبه، قال وزير الدولة لشؤون الدفاع في دولة قطر خالد بن محمد العطية إن تويتر غير الكثير من المفاهيم لديه، قائلاً "العصفور جنننا". وأضاف "تويتر كسر جميع الحواجز العمودية؛ إذ أن الأمور في الوطن العربي كانت من الأعلى إلى الأسفل، لكنه حولها إلى شكل أفقي".

وشرح الوزير القطري "بعض الكتب تقول إن حرباً دور رحاها في العالم الافتراضي، من رأيي أنها مبالغ في نقل الواقع لأن معظم الشباب متحمس، وردة فعله في الغالب عن طريق الوسائل الاجتماعية".

ورأى وزير شؤون الدولة في الكويت الشيخ محمد بن عبدالله المبارك الصباح أن إيجابيات تويتر أكثر من سلبياته، مشدداً على ضرورة التعامل مع السلبيات، والعمل على تخطيها.

وزير الخارجية الإماراتي أكد أن إقرار قانون مكافحة العنصرية والكراهية جعل بيئة التواصل الاجتماعي أكثر نقاء

#هاشتاغ اليوم

قيادة الدراجة والسيارة تורך السعوديين

يذكر أن موضوع قيادة المرأة للسيارة عاد إلى إثارة جدل واسع في السعودية بعد قيام إثنين من أعضاء مجلس الشورى بطرح هذا المطلب في المجلس.

وطالبت هيا المنيع وزميلتها لطيفة الشعلان بتعديل المادة 36 من نظام المرور، حيث تمنح أن يبادر مجلس الشورى، ومع قرب إعلان برنامج التحول الوطني، إلى دفع المقترح إلى اللجنة الأمنية لدراسته وإدراجه تحت قبة الشورى للتصويت، بحسب ما نقلت عنهما صحيفة عكاظ.

وضّح موقع تويتر بالآلاف من التغريدات حول هذا الموضوع ضمن وسم «الشورى يناقش قيادة المرأة»، حيث تباينت آراء المغردين بين مؤيد للاقتراح ومعارض له. وكتب مغرد:

@AtefAlmsmar



■ الشورى يناقش قيادة المرأة، عذرم المرأة تقود البعير في السابق فلماذا لا تقود السيارة؟ حبيبي كان المجتمع طاهراً بالسابق معافى من الشباب الطائش.

وكتب معلق:

@AHaoi



■ الشورى يناقش قيادة المرأة السعودية، تغير من جلدها وهذا أمر ضروري، العالم العربي الآن في حراك ونشاط دائمين والملكة تستعد للجيل الجديد.

يذكر أن مفتي عام السعودية رئيس هيئة كبار العلماء الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ، جدد الأسبوع الماضي حديثه حول قيادة المرأة للسيارة، وأكد أنها قد تفتح عليها أبواب شر ولا تنضبط أمورها، لذا يجب ألا يتم إقرار هذا الأمر لأنه خطير، على حد تعبيره.

■ الرياض - شهد موقع تويتر، جدلاً واسعاً بين السعوديين ضمن هاشتاغ السماح للمرأة بقيادة الدراجة، بعد مطالبة سلطان السلطان، عضو مجلس الشورى بفتح المجال للمرأة السعودية لقيادة الدراجة الهوائية.

وصف مغردون الاقتراح بالمستغفر في ما رجب به آخرون باعتباره بديلاً ولو جزئياً عن قيادة السيارة حيث تمنح المرأة من ذلك. وقال السلطان "تعتبر الدراجة الهوائية من أكثر وسائل النقل فاعلية، وهي رياضة مفيدة".

وكتبت معلقة:



@shkhazindar

■ السماح للمرأة بقيادة الدراجة فكرة اقتصادية ورياضية جيدة.

وقالت أخرى:



@wedadmansoor

■ السماح للمرأة بقيادة الدراجة، السيارة أسّرت من الدراجة عن أعين المتظلمين وأسّرع للهروب من المشاغبين.

فيما انتقد معلق:



@meshari_m_b

■ السماح للمرأة بقيادة الدراجة، أساساً ما عدنا مسارات للدراجات بالشوارع حتى نقودها، تصريح فيه نوع من الاستهتار بالواقع وبحاجة الشعب للأسف.

فيما اعتبر مغرد آخر:



@jawadood

■ نحتاج إلى سن قوانين صارمة تمنع التحرش بالنساء وتطبيقها على الجميع ومن ثم السماح للمرأة بقيادة الدراجة النارية وليس السيارة فقط.

أبرز تغريدات العرب



⊞ SouadALshammary

شاهدت رجلاً مسناً يمشي بوقار للمسجد فجأة بصق على الأرض. لا أعلم كيف جعلنا الدين مجرد شعائر وتجاهلنا أعظم رسائله وهي الغايات لذلك ضماثنا صامتة.



⊞ alforyde

الفضيلة التي تحرسها العصا والتجسس والعادات والأنظمة القهرية تموت مع أول رحلة خارج الحدود.



⊞ nbenotman

5 سنوات من الاستهتار والخيانة وهدر المال العام والدعارة السياسية، واليوم تبيعون ليبيا للأجنبي وديوله وتنتابكون على الوطن والمواطن!!



تابعوا



⊞ OumeimaElKhalil

أميمة خليل فنانة لبنانية.



⊞ ElhamAlkuwari

المحروم أكثر تعبيراً عن المعاناة: كالسجين عندما يتكلم عن الحرية اليقيم وأحاساس فقد الوالدين المغترب وحديثه عن الوطن والذكريات مباحصار.



⊞ ahmedkhaledtwfi

الابتزاز لعبة من تعفنت روحه.



⊞ nabilelhalfawy

تحريض أجنبي ضد بلدك.. استدعي للذاكرة مقولة نسبت لهتلر: سألوه: من أحقر الناس الذين رأيتهم في حياتك؟ قال: هم الذين ساعدوني على احتلال أوطانهم.



⊞ Nejer

مهاجمتك لشكلي أو صورتي أو أصلي أو لون بشرتي لا يجعلني أغير من موقفي في شيء، بل على العكس يزيدني تمسكاً بالرأي الذي جعلني أثير غضب متخلف مثلك.



⊞ Rjasair

أنتم من جعلتم الحمقى مشاهير، فلا تلوموا إلا أنفسكم.



⊞ ahmad_khalil

النعنة وقال فلان عن فلان وهذه المرويات التي تملأ كتب التراث لا تعتبر حقائق تاريخية يعتد بها.



⊞ GalalAmer

في بلادنا السياسة تحمي تجاوزات الأمن والأمن يحمي تجاوزات السياسة، لنحصل على المواطن «الساندوتش» المحصور بين السياسة والأمن.



⊞ hakimized

"المؤمنون" الذين يدعون ربهم عبر تويتر. ألا يعلمون أن تويتر من صنع الكفار؟ ولماذا عبر تويتر؟ ضمن يعني أم أسرع؟ أم ماذا؟ ليس لهذا جعل تويتر.

افتتاح مكتبة جامعة القرويين أمام العموم يكون في شهر مايو، بعد أن خضعت إلى عملية ترميم انطلقت منذ سنة 2012، بعد أن تضررت بعض المخطوطات الثمينة بسبب الرطوبة.

محافظة إقليم شبيلي الوسطى: نهر شبيلي جف لأول مرة منذ 30 عاما، ولا توجد فيه أي قطرة من مياهه، إن المواشي على وشك النفوق جراء العطش.



آلاف من العناوين في كل الاختصاصات المعرفية



نفائس فريدة

مكتبة القرويين في فاس تفتح أبوابها بحلة جديدة

● 4 آلاف مخطوطة مفهرسة بطريقة إلكترونية علمية ● مصحف نادر مكتوب بماء الذهب على رق الغزال

”

خزانة القرويين تتوفر على حوالي 24 ألف عنوان منها مطبوعات نادرة يصل عمر بعضها إلى حوالي 150 سنة

“

وقد عمد سلاطين المغرب والأمراء والعلماء والعائلات المعروفة بالعلم والفكر والثقافة على مر العصور إلى إثراء محتويات هذه الخزانة، وتزويدها برصيد من الكتب والمؤلفات لكبار علماء ومفكري المغرب والعالم الإسلامي، وذلك من خلال عملية الوقف والتحبيس بهدف إغناء رفوفها وتمكين الطلاب والعلماء والباحثين من نفائس تهم مختلف الحقول المعرفية في الطب والفلسفة واللغة وغيرها.

ومن أجل الحفاظ على هذه المخطوطات القيمة عمد الخبراء إلى تخزينها بطريقة “الميكروفيلم” مما يسهل على الباحثين والطلبة والأكاديميين عملية البحث وكذلك صيانة هذه النفائس من التلف والضياغ، كما أن الخزانة مجهزة بأحدث الوسائل التكنولوجية للحفاظ على تلك المخطوطات والوثائق النادرة من الرطوبة والحرائق والسرقة.

المعروفة في العالم لهذا المفكر والفيلسوف والطبيب. وهذه الأرجوزة الطبية التي كتبت بطريقة رجزية، ينطرق فيها ابن طفيل من خلال أبيات شعرية إلى مختلف الأمراض والأسقام التي كانت معروفة في عصره وأعراضها وطرق ووسائل علاجها.

وهناك أيضا مخطوط لكتاب ابن رشد “البيان والتحصيل” وهي نسخة سلطانية فريدة وجميلة جدا مكتوبة على رق الغزال ومذهبة، وتم اعتمادها في تحقيق هذا الكتاب الذي طبع في عدة مجلدات.

ومن بين نفائس خزانة القرويين إنجيل مكتوب باللغة العربية يعود إلى القرن 12 الميلادي، بالإضافة إلى مجموعة من المطبوعات الحجرية القيمة والنادرة والتي يقدر عددها بحوالي 600 مطبوع حجري. وإضافة إلى هذه المخطوطات والمطبوعات الحجرية النفيسة، تتوفر خزانة القرويين على مطبوعات تقدر بحوالي 24 ألف عنوان؛ منها مطبوعات نادرة يصل عمر بعضها إلى حوالي 150 سنة، وبالتالي فقد أضحت في حكم المخطوط باعتبارها غير موجودة في مكتبات أخرى ولا يمكن للباحث أن يعثر عليها إلا داخل خزانة القرويين، ولذلك ارتأى المشرفون على الخزانة أن تكون الإعارة داخلية لتفادي فقدان أو ضياع هذه المطبوعات النفيسة.

كما تتوفر الخزانة على عدد لا بأس به مما يطلق عليه اسم “الخروم” وهي مخطوطات ووثائق نادرة ولكنها غير مكتملة أو متلاشية أو تنقصها بعض الورقات.

من مخطوطات بعضها فريد من نوعه. وتتوفر خزانة القرويين على حوالي 4 آلاف مخطوطة مفهرسة بطريقة إلكترونية علمية وحديثة، وهي فهرسة دقيقة وشاملة تهدف بالأساس إلى تسهيل عملية البحث للطلبة والباحثين الذين يقصدون الخزانة لإنجاز أبحاثهم ودراساتهم.

التي توجد في رفوف خزانة القرويين، مصحف كريم نادر يعود إلى نهاية القرن الثاني الهجري وبداية القرن الثالث مكتوب بماء الذهب على رق الغزال بخط كوفي قديم. ولا توجد أي نسخة مطابقة لهذا المصحف الكريم في أي خزانة أخرى سواء داخل المغرب أو خارجه.

كما تتوفر الخزانة على نسخة فريدة من كتاب “العبر” لابن خلدون حبسها شخصيا في خزانة القرويين حين كان يقيم ويدرس بمدينة فاس، وميزة هذه النسخة أنها موقعة بخط يده. وقد تم مؤخرا اختيار هذا المخطوط من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) ضمن التراث العالمي الإنساني من خلال برنامج “ذاكرة العالم”.

وبالإضافة إلى هذه الدرر والنفائس من المخطوطات التي لا تزال شاهدة على غنى وتفرد المورث الحضاري لمدينة فاس، تتوفر الخزانة على مخطوط نادر عبارة عن أرجوزة طبية كتبها ابن طفيل، وهي النسخة الوحيدة

إلى جانب المآثر التاريخية والمعمارية التي تؤثث مختلف الثنايا والأزقة الضيقة لمدينة فاس العريقة، فإن هذه الحاضرة تتوفر على تراث ونفائس أخرى، خاصة منها التراث المكتوب الذي يتضمن العديد من المخطوطات والوثائق النادرة في مكتبة القرويين.

الجديدة التي تستجيب لحاجيات الزوار، سواء كانوا طلبة، باحثين، أو زوارا عاديين“. وأضافت أن المكتبة ستتوفر على قاعة للقراءة، وقاعة كبيرة للندوات، ومكاتب إدارية، ومختبر للمخطوطات، ومقهى، كما سيخصص فضاء لتنظيم معارض مؤقتة.

وتمثل خزانة القرويين، التي عرفت على مر القرون العديد من عمليات الترميم والتوسيع والإصلاح، وجهة علمية لا مريد عنها للطلبة والباحثين والأكاديميين سواء من المغرب أو من الخارج، والذين يقدون إليها لنهل العلوم والمعرفة نظرا لما تضمه

فاس – تخضع مكتبة القرويين إلى عملية ترميم انطلقت منذ سنة 2012، بعد أن تضررت بعض المخطوطات الثمينة والتي تعود إلى القرن السابع بفعل الرطوبة. ومن المنتظر أن يتم افتتاح مكتبة جامعة القرويين أمام العموم في شهر مايو المقبل، حسب ما أكدته عزيزة الشاواني، مسؤولة ترميم المكتبة. وقد تم تجميع هذه المخطوطات والنفائس منذ عدة قرون بمكتبة القرويين، التي تعد من بين أقدم المكتبات في العالم باعتبار أن تاريخ تأسيسها يعود إلى القرن الثامن للهجرة (تأسست سنة 750 هجري على يد السلطان أبي عنان المريني).

وتضم المكتبة (الخزانة) التي يقترن اسمها بجامع القرويين، باعتبارها ظلت لقرون عديدة تحفل بجناح داخل هذا الجامع الذي يعد من بين أقدم الجوامع في العالم العربي والإسلامي، نفائس ثمينة من المخطوطات ورصيدا من الوثائق النادرة والتي لا يوجد بعضها إلا بين رفوف هذه الخزانة العريقة.

وقالت عزيزة الشاواني “عندما تسلمت مهمة إعادة ترميم المكتبة لم أكن أرغب في أن أجعل منها جثة، بل حرصت على إيجاد توازن بين ترميم المكان وإدماج التكنولوجيات



العطش يهدد آلاف الصوماليين

ويحصل أغلب الصوماليين على حاجاتهم المائية من الآبار المكشوفة والأحواض التي كانت تفيض ماء بعد هطول الأمطار، إلا أن عدم هطول الأمطار في هذا الموسم، أدى إلى جفاف الآبار وهو ما أجبر معظم السكان على النزوح إلى مدن أخرى هربا من الموت جوعا وعطشا.

إنها تقطع كيلومترات لجلب مياه غير نظيفة من أجل أن تروي ظمأ صغارها الذين لا يقدرون على تحمل مشقات العطش.

وتضيف أن بعض الأسر لا تتلقى مياهها صالحة للشرب ليومين، وأن نصف سكان البلدة فروا من أزمة المياه إلى مناطق أخرى.



شح المياه قاتل مثل الرصاص

يعيش الصومال بين الأزمات، فمن لطى الحرب إلى العطش القاتل جراء الجفاف الناجم عن ظاهرة النينو المناخية ونضوب مياه نهر شبيلي.

الراهن بالأسوأ والأشد قسوة على سكان البلدة منذ العشرات من السنين. وتقول وكالات إغاثة إن حوالي 1.7 مليون شخص أي 40 بالمئة من السكان يحتاجون إلى مساعدة عاجلة.

وتقول منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) إن حياة نصف مليون طفل في القرن الأفريقي مهددة ومعدلات سوء التغذية بين الأطفال بلغت 45 بالمئة على الأقل في بعض المخيمات، ما يستدعي مضاعفة المساعدات الطارئة ثلاث مرات، كما أن معدلات وفيات الأطفال مرتفعة جدا.

وحسب الأمم المتحدة فإنه في حال لم يحصل المتضررون على المساعدة بالسرعة المطلوبة من توفير الطعام والماء، فقد تحدث كارثة إنسانية، خاصة وأن النهر كان يروي على امتداد ألف كيلومتر تقريبا قحولا تنتج الذرة والموز والسمسم وأنواعا عدة من الفاكهة والخضار، وتعتاش الآلاف من العائلات من هذه الحقول.

صحيح أن هذا النهر شهد من قبل حالات جفاف وقبضانات انعكست سلبا على حياة السكان الذين يشربون ويروون مزارعهم وحيواناتهم منه، ولكن حالة الجفاف لا سيما في المناطق التي يشقها في الصومال لم ير لها مثيل حسب ما يقوله المسنون الذين ولدوا وترعرعوا على ضفتيه في الصومال، بل إن أحدهم قال، إنه رأى النهر مرارا عديدة في أحلامه، ولكنه لم يره قط في الأحلام وقد نضبت كل مياهه وأصبح الأطفال يتخذون من مهد النهر هنا وهناك ملعبا لكرة القدم يغطيه الغبار.

وقال محمد عمر (80 عاما) إنه أسوأ جفاف يشهده في حياته، “أبلغ الثمانين من العمر وفي سنوات عمري الثمانين، هذه المرة الأولى

مقديشو- أعلنت الأمم المتحدة أن موجات الجفاف الناجمة عن ظاهرة النينو المناخية والتي أدت إلى جفاف نهر شبيلي بالإضافة إلى قلة المعونات، ربما تؤديان بحياة الآلاف في شمال الصومال، فيما قد تتسبب توقعات الأمطار الشحيحة في تفاقم الأوضاع هناك.

ويعد نهر شبيلي شرريان الحياة للمجتمعات الزراعية وخزان القمح في الصومال، وجفاف أجزاء واسعة منه انعكس سلبا على حياة السكان المزارعين على ضفتي النهر الذي يوفر لهم أيضا مياه الشرب، ليرزح الكثير منهم تحت وطأة الجوع والعطش.

ويقول محافظ إقليم شبيلي الوسطى علي عبد الله حسنين إن “نهر شبيلي جف لأول مرة منذ 30 عاما، نحن اليوم نقف في وسط النهر، ولا توجد هنا أي قطرة من مياهه”، مضيفا “إن المواشي على وشك النفوق جراء العطش، والمزارع على التلف نتيجة انقطاع مياه النهر في مناطق عديدة“.

ويرى المحافظ أن هذه الظاهرة خطيرة جدا، إذ أفضت إلى أزمة إنسانية حادة بمناطق شاسعة يعتمد سكانها على مياه النهر في الشرب والزراعة وسقي المواشي، مشيرا إلى أن الجوع والعطش باتا يهددان حياة الإنسان والحيوان في مناطق شبيلي الوسطى، كما أدت إلى انتشار وباء الإسهال في أوساط القرويين ما يتسبب في وفاة عدد من الأطفال دون سن العاشرة.

وأدت موجة الجفاف الشديد إلى تراجع إمدادات المياه والكلاء، ما أدى إلى نفوق الثروة الحيوانية ودفع أسرا كثيرة إلى الاستدانة كي يبقى أفرادها قيد الحياة.

و يصف إبراهيم قاسم، وهو مزارع من بلدة مانديري الواقعة بمحاذاة نهر شبيلي التابعة لمدينة جوهر (90 كلم شمال مقديشو)، الوضع

أسرة



أيعتبر زيت الزيتون مثاليًا لتلميع الفولاذ المقاوم للصدأ والأثاث الخشبي والجلديات، وتكفي بضعة قطرات منه للحصول على النتائج المطلوبة.



يستخدم الأرز لتنظيف الأواني الزجاجية دقيقة العنق، وذلك بصب الماء بداخلها ليملاً أكثر من نصفها، ثم إضافة ملعقة كبيرة من الأرز وإغلاق فتحة الإناء باليد ورج الزجاجاة.

في العراق.. مدونات إنسانية يومية على صفحة الدمار

● زينب العقابي: كنت مضطرة لمواجهة تحدي أن أعيش حياتي مثل الآخرين ● الاختلاف ليس شراً في كل الأحوال



اجبار المجتمع على تغيير نظرتة التقليدية

وفي إحصائية للأمم المتحدة العام 2014، بلغ عدد المعاقين في العراق قرابة الـ 3 ملايين شخص أغلبهم كانوا ضحايا الحروب التي مازالت تهن العراق كل يوم، لكن زينب تعتقد أن الرقم الآن أكبر بكثير من هذا، فالحرب لم تتوقف وسيكون هناك المزيد من الضحايا الذين ينتظرون دورهم ليضافوا إلى قوائم وجع جديدة.

دورا مهما في تشكيل شخصيتها ورسم ملامح فتاة سعيدة جميلة وقوية لا تؤمن بالفشل. فمازالت زينب تكتب يومياتها في صفحتها على فيسبوك التي تحمل عنوان "معاق واقتصر"، تحاول من خلالها إبراز تجربتها وزرع الأمل والثقة في نفوس العشرات ممن يتشاركون معها همومها ويدخلون اختبار فقدان للمرة الأولى.

جدا عدم مواجهة الواقع والاعتراف به، وهي تعتبره من أفضل القرارات في حياتها. وتقول زينب إنها لم تكن تعرف أن لديها هذا الخيار بأن تكون من دون هذا الجزء التجميلي.

استغنت عنه ببساطة وجملت واقعا بالقوة والثقة في النفس فالمجتمع "بحاجة إلى أن يرانا بعين جديدة، بحاجة إلى أن يرانا على الرغم من اختلافنا المظهري كأفراد عاديين نذهب إلى العمل، نتحرك، نضحك، نمارس الرياضة ونقضي أوقاتا سعيدة مع الأصدقاء، وهي رسائل إيجابية كثيرة نحاول إيصالها يوميا لأصحاب الأعمال ليمنحوا فرص العمل والحياة لمن هم في مثل ظروفنا، وهي رسالة أيضا لذوي الاحتياجات الخاصة وأغلبهم ممن أسهموا في بناء جدران سماء تفصلهم عن مجتمعاتهم وتبعدهم عن ممارسة حياتهم الطبيعية، كي يتقبلوا قدرهم بنفس راضية ويواجهوا خجلهم ويروضوا استياءهم ونقمتهم على هذا العالم الذي جعلهم مختلفين بعض الشيء عن غيرهم. الاختلاف عن الآخرين ليس شراً في كل الأحوال، الاختلاف يمكن أن يفتح أبواب أمل واسعة وأن يجعل بعض الناس مصدرا لسعادة الآخرين وثقتهم بالحياة. أنا أرى أن الجزء التجميلي أسلوب حياة خاطئ، وأتمنى أن لا يكون خيارا نهائيا لمن هم في مثل ظرفي".

وأكملت زينب دراستها في كلية الصيدلة بجامعة الشارقة في الإمارات بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف، وهي تعمل كمندوبة مبيعات في إحدى شركات الأدوية، ولعل أبرز إنجاز حققته هو اختبارها سفيرة لشركة "Ottobock" الألمانية، التي تعد أحد أكبر المساهمين عالميا في مجال الأجهزة الطبية والأطراف الصناعية لذوي الاحتياجات الخاصة.

وبذلك تكون زينب أول عربية تنبأ هذا الموقع، ويكون توقيع العقد والحصول على لقب سفيرة تحقيقا لواحد من أكبر أحلامها. وهي تؤمن بأن القدر كان سخيّا معها حين أرسل لها هذه "الهدية"، التجربة التي تعلمت منها كثيرا، تجربة لعبت فيها الخسارة والريح الكابوس والحلم، الخذلان والإرادة،

هناك دائما ضحايا لفشل السياسيين وتعنتهم وغيبائهم ولامبالاتهم، ضحايا نتعرف إليهم مصادفة حين تتصدر ملامحهم وأوجاعهم فجأة نشرات الأخبار في التلفزيون والصحف ومواقع الانترنت، فلا نملك لهم سوى تعاطف أني ممزوج بالدهشة وسؤال يستفزنا على الدوام، ترى ماذا لو كنا هؤلاء ومتى سيأتي دورنا ونكون عناوين أخرى لأخبار ستستهلكها نظرات غرباء يطالعون وجعنا بلا مبالاة، ثم يطفئون أجهزةهم المزجة ليخلدوا إلى النوم من دون أن تعلق بوجوههم دموعنا؟

نهى الصراف

الحادث سيغير حياتي ويقلبها رأسا على عقب وأني كائناتى سأواجه متاعب كثيرة بسبب نظرة المجتمع القاصرة إلى الأشخاص من ذوي الإعاقة. ولهذا السبب تحديدا، كنت مضطرة لمواجهة تحد كبير أن أعيش حياتي مثل الآخرين وأن أرضى بما قرره الله لي، وأن أبحث عن الحلول بنفسى وأفكك اللغزان وأمتلك مفاتيح الصبر والإرادة كي يتسنى لي ممارسة حياة طبيعية مثل باقي الصغار. تعلمت أن أخلق هذا التوازن في حياتي وكان التحدي الأول الذي واجهني في ساحة اللعب مع الصغار هو ركوب الدراجة باستخدام ساق واحدة. نجحت في خلق التوازن لأحظى مثل رفاقي في اللعب بركوب الدراجة وهكذا واصلت حياتي أبحث عن الفرص وأخلق التوازن في الأشياء وأحل اللغزان.

وتعتقد زينب أنها مازالت تخطو بعض الخطوات غير المألوفة، خطوات في اتجاه تحرير رسائل إيجابية لمجتمع مازال ينظر لذوي الاحتياجات الخاصة نظرة شفقة وعدم ثقة ويضعهم في تصنيفات ظالمة ويختلقهم بالكثير من المشاعر المتضاربة التي لا مبرر لها، حيث تراها زينب حواجز وهمية لا بد من كسرها أو تخطيها والنظر بإيجابية إلى شريحة من المجتمع لا تقل أهمية في عطائنا عن الآخرين.

وتستخدم زينب ساقا اصطناعية، وهو ما يتيح لها محاكاة الساق العادية، لتتمكن من تجاوز الصعوبات الصغيرة والتكيف مع الجهاز الجديد. لكنها في يوم ما قررت أن تتخلى عن هذا الجزء لتثبت أنه من الخطأ

بعض الضحايا هم دون شك خلفية أنيقة لصور فشلنا ولإمباتنا، ولكنها خلفية ناصعة ومشرفة وخرشيات بالوان جميلة على صفحة دمار قدر لها أن تراكم على جدرانها المقيتة في كل يوم المزيد من الأحلام الموقودة، وتزرع حقدا وكرها وفجيعة.

في السابعة من العمر تعرضت زينب العقابي لحادث انفجار قنبلة كانت متروكة ومهملة في حديقة المنزل الذي انتقلت إليه برفقة عائلتها في بغداد العام 1997، القنبلة كانت من بعض مخلفات حرب الخليج العام 1991.

فقدت زينب جراء الحادث ساقها اليسرى، التي تأثرت بشظايا الانفجار، تبعه تشخيص خاطئ وسلسلة فاشلة من العمليات الجراحية والعلاجات القاصرة. وقدر للفاتة الصغيرة أن تستيقظ في يوم من الأيام فتجد أن عليها مواصلة حياتها التي كانت في بدايتها، وهي بساق واحدة.

تصف العقابي إحساس هذه الطفلة بأنه كان قاسيا ويصعب وصفه "لم أستوعب ما حدث لصغر سني حينها، وكنت أحمل بعض مشاعر العتاب والغضب لوالدتي التي سمحت للأطباء بأن يدخلوني غرفة العمليات وأخذوا مني جزءا مهما من جسدي، الساق التي لن أستطيع من دونها بعد الآن أن لعب وأركض مع بقية الأطفال في مثل سني".

وتضيف، "كنت أدرك حينها أن هذا

جمال

طرق التصنيف

المختلفة تضر بالشعر

قالت الجمعية الألمانية لعلاج الحساسية والعناية بالشعر، إن الشعر الطويل يحتاج إلى عناية خاصة، حيث أنه غالبا ما يكون جافا ومتقصفا عند الأطراف، لذا ينبغي قصه مرة كل شهرين أو ثلاثة شهور.

وأضافت الجمعية، أن الدهون التي يفرزها الجسم وتمنح الشعر ملمسا ناعما لا تصل إلى الأطراف. ويمكن مواجهة ذلك من خلال تدليك الأطراف الرطبة بزيت الزيتون الدافئ. وكبدل يمكن أيضا تطبيق الماسكات المخصصة للعناية بأطراف الشعر. كما أن طرق التصنيف المختلفة، مثل الصبغ والتشجير والتنميج الدائم، تلحق أضرارا بالشعر على المدى الطويل، حيث تؤدي المواد الفعالة المستخدمة في هذه الطرق إلى تقصف الشعر.

ويزداد هذا الخطر عند الجمع بين أكثر من طريقة تصنيف في آن واحد. لذا لا يجوز مثلا تطبيق التنميج الدائم بعد تشجير الشعر مباشرة. ومن ناحية أخرى أشارت الجمعية إلى إمكانية إمداد الشعر الطويل بالعناصر المغذية من خلال التغذية السليمة، لا سيما الأطعمة المحتوية على فيتامين "هـ" الذي يحفز عملية بناء الكيراتين ويعتبر أحد المكونات الرئيسية للشعر.



إنهاء الواجبات في الصباح يحسن قدرات التلميذ

كوبنهاغن - توصلت دراسة دنماركية إلى أن إنهاء الواجبات المدرسية في الصباح، يحسن من نتائج الامتحانات، ونصحت باتباع هذه الطريقة لتحسين القدرات الذهنية للتلميذ.

وكشفت الدراسة أن إنهاء التلاميذ لواجباتهم المدرسية الصعبة قبل الظهيرة يزيد من قدراتهم الذهنية. وأشارت الدراسة، التي نشرت في دورية "أبوتيكين أومشاو" الألمانية، إلى أن التعب الذهني يزيد مع مرور الوقت، وهذا ما يؤدي بدوره إلى زيادة نسبة الخطأ في العمل أو في المدرسة.

وحلل باحثو المركز الوطني الدنماركي للبحوث الاجتماعية في كوبنهاغن نتائج امتحانات حوالي 570 ألف تلميذ بين عمر الثامنة والخامسة عشرة. وتوصلوا إلى نتيجة مفادها أنه كلما كانت ساعات الخطة

الدراسية للنظام الفصلي مبكرة، كلما كان تأثير ذلك إيجابيا على نتائج امتحانات التلميذ. وأوصى العلماء بأخذ استراحة طويلة بين 20 و30 دقيقة قبل إجراء الامتحان، لأن ذلك له تأثير فعال على قدرات التلميذ. ومن جهة أخرى أظهرت دراسة ألمانية أنه كلما كانت الواجبات المدرسية التي يكلف بها الطفل أقل كلما عاش حياة سعيدة، وإذا كثرت تتحول حياته إلى بائسة، حيث ذكر 66 بالمئة من الأطفال الذين لم يكلفوا بواجبات مدرسية كثيرة أنهم "سعداء للغاية".

وأوضحت الدراسة أن نصف الأطفال الذين تصل أعمارهم إلى ست سنوات يحبون الذهاب إلى المدرسة، وبلغت النسبة 16 بالمئة بين الأطفال البالغة أعمارهم 13 عاما. وشددت دراسة بريطانية على ضرورة

بين أحضان التاريخ

من باطن الكهف رقراقة صافية..

يملاً إحدى الجرار بعذب الماء ويصبه في كأسين.. "نخب عالمنا الغاني الأول يا ربّة الخلود".. نحسّي معا سلافة اللوز بنكهة التصوّف.. ونسمع صوت أنكيبدو وهو يشق القبر محدثاً رفيقه عن أحوال الراحلين.. وصوت كلكامش وهو يتحدّى الآلهة صادحا "الخلود نحن"... يزهو الجمال من حولنا وإن لم تقو بصائرنا أن تراه.. يتناسل ويتناسخ ويتجدد ويعيد كتابتنا بنسج مزيدة منقحة.. لا ضير إن أفسدنا التّفقيج.. فالآتي يعلن جماله والهطول يقف على عتبة الانتظار.. نتقافز بحرية بين سهول المعرفة وبحر الخيال الشاسع.. فنشهد بزوغ شمس الرضى والارتياح من بين أمواج الأفق المديد..

الماء ينسل من تحت أقدامنا ويشق طريقه بين الصخر والرمال.. فنبتعه إلى عتبة باب النهر الأول حيث انتصبت برحية تتفتّح سقافاتها إذ بخاصرها نسيم عابق برائحة الطلع و"شُبوي" الأمسيات.. نستقل القارب فيتهادى تحت جسدنا ونحن نكمل الأنخاب ونواصل قراءة اللغائف وفك أحجيات التاريخ.. نتلقى حواسنا طعم الجمال وتلمس نعومة لحظاته الفاتنات

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة

ريم قيس كبة



«المدرّب التونسي حاتم المؤدّب نجح في تطوير الأداء الجماعي والفردى للاعبين، وهو مستمر في الموسم المقبل، لأن ذلك من شأنه أن يساعد في عملية الارتقاء بالنقاط».

صالح المجروب
أمين سر نادي الفحيحيل الكويتي

«أهم صفقة من وجهة نظري هو التعاقد مع مارتن بول المدير الفني الجديد. استقالة بيسيرو كانت السبب في حضور أعظم إنجاز لمجلس محمود طاهر».

عدلي القيعي
مسؤول التعاقدات السابق في الأهلي المصري



مهمة صعبة للوداد أمام مازيمبي في سباق الأبطال

● النجم التونسي يتسلح بالجمهور لتخطي إنيمبا النيجيري



تواصل الأندية العربية رحلة البحث عن تذاكر العبور إلى مرحلة المجموعتين ببطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وسوف لن تكون المهمة سهلة في ظل خوضها لمواجهة صعبة بإياب دور الستة عشر للسباق القاري.

❑ الرباط - تلقى الوداد المغربي، خبرا غير سار، قبل أيام قليلة من مواجهة الإياب لبطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم أمام مازيمبي الكونغولي، بغياب 3 لاعبين أساسيين عن المباراة هم: يوسف رابح والمهدي قرناص والمهاجم إسماعيل للإصابة.

ورغم قوة الفريق الكونغولي، غير أن الويلزي جون توشاك، المدير الفني للفريق، أكد قدرة لاعبيه على حسم اللقاء، وانتزاع بطاقة التأهل، بعد تحقيق الفوز في مباراة الإياب بهدفين نظيفين، وعانى الفريق المغربي منذ وصوله إلى مدينة بلوبومياشي، وعجز عن إيجاد ملعب بمواصفات جيدة لإجراء تدريب الاستشفاء، بعد رحلة طويلة وشاقة، ما دفعه لإجراء التدريبات بحديقة فندق الإقامة.

وتجاوز اللاعبون هذه الحالة، وأدوا التمرين بمعنويات مرتفعة، وطالب بالتغاضي عن كل هذه الضغوط الممارسة من مازيمبي والتركيز في المباراة، لكن خيم القلق على جماهير الوداد، بعد الهزيمة بثلاثة أهداف، والتي تعرض لها أمام اتحاد طنجة بثلاثية نظيفة في الجولة 23 من الدوري المغربي.

وتلقى توشاك انتقادات كثيرة خلال الفترة الماضية، ودفع ثمن اختياراته وتغييراته الكثيرة التي يقوم بها في المباريات، على غرار المباراة الأخيرة أمام طنجة والتي لم تكن مناسبة لظروف المباراة، كما أنه تعرض للنقد بسبب إبعاده للاعب الوسط رشيد حسني، خلال المباريات الأخيرة، وذلك منذ الخلاف الذي كان بينهما، رغم أنه واحد من اللاعبين المميزين وصاحب لمسات سحرية.

ويستضيف الأهلي المصري فريق يانغ أفريكانز التنزاني، الأربعاء على ملعب برج العرب بالإسكندرية، وسط ما يقرب من 10 آلاف متفرج، سمحت قوات الأمن بحضورهم المباراة من أجل موازنة الفريق في مشواره الأفريقي، كخطوة لعودة الجماهير إلى

● النجم التونسي يحتاج إلى تحقيق الفوز برعاية، للعبور إلى دور المجموعات، في ظل غياب مهاجمه أحمد العكايشي

باختصار

❑ توصل الأهلي المصري إلى اتفاق نهائي مع نظيره روما الإيطالي، لإقامة مباراة ودية بين الفريقين 20 مايو المقبل بدولة الإمارات العربية المتحدة، ويدور اللقاء ضمن احتفالات القلعة الحمراء بمرور 109 أعوام على تأسيس النادي.

❑ قرر مجلس إدارة أولمبيك خريبكة إقالة المدرب كريم الزواغي من منصبه، بعد الخسارة المذلة التي تعرض لها الفريق (1-3) أمام الرجاء، في الجولة الـ24 بالدوري المغربي للمحترفين.

❑ أصدرت لجنة المسابقات بالاتحاد السعودي لكرة القدم، قرارا بتأجيل مباراة الفتح والقادسية، والتي تقام ضمن الجولة الـ24 من الدوري المحلي للمحترفين، لمدة 48 ساعة.

❑ تقدم 4 مرشحين لخوض الانتخابات في اتحاد كرة اليد الإماراتي على منصب الرئيس، 11 مرشحا للتنافس على 7 مقاعد في العضوية، وسيدتان على مقعد المرأة، وذلك خلال الانتخابات المقررة خلال يونيو المقبل.

❑ أكد رئيس الاتحاد البحريني الشيخ علي بن خليفة آل خليفة أن إقامة أول كأس خليجية للسيدات تعد نقلة نوعية في تاريخ كرة القدم النسائية على مستوى الخليج العربي. ويتشارك في البطولة كل من البحرين والكويت والإمارات وقطر وعمان.

❑ يدخل المنتخب الليبي للناشئين في تجمع بالمنطقة الشرقية في الفترة من 21 أبريل الجاري إلى الأول من مايو المقبل، وتشارك ليبيا في بطولة شمال أفريقيا المزمع تنظيمها بالمغرب بمشاركة 6 منتخبات.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

الجميع على أهبة

يزيد القوة الضاربة للفريق في منطقة وسط الملعب، في ظل تالق عبدالله السعيد. في المواجهة الثالثة، الأربعاء، يستضيف النجم الساحلي، ممثل تونس، فريق إنيمبا النيجيري، في مباراة غاية في الصعوبة على ملعب سوسة، وكان النجم خسر لقاء الذهاب بثلاثة أهداف نظيفة، ما يصعب عليه مهمة انتزاع بطاقة التأهل في لقاء العودة. وسعيا وراء أي أمل لتحقيق الفوز، وافقت وزارة الداخلية التونسية، على طلب إدارة النادي بزيادة عدد الجماهير التي ستؤازر الفريق في الملعب، ومنحت الداخلية الضوء الأخضر لزيادة عدد تذاكر المباراة إلى 20 ألف تذكرة بدلا من 11 ألف.

يحتاج النجم إلى تحقيق الفوز برعاية نظيفة، للعبور إلى دور المجموعات، في ظل غياب لاعبيه أحمد العكايشي وعليه البريقي وأندري فوزي البنزرتي، جراء العقوبة التي أوقعتها عليهم الاتحاد الأفريقي، بينما تشهد المباراة عودة محمد أمين بن عمر، نجم المنتخب التونسي، الذي بات جاهزا لتعزيز صفوف الفريق في المباراة.

❑ الأهلي المصري يسعى إلى تفادي لعنة الخروج من دور الستة عشر، وهو ما حدث في العامين الآخرين، عندما يستضيف يانغ التنزاني

وقعوا فيها خلال مواجهة الذهاب. وعمل يول، على معالجة ضياع فرص التهديد السهلة أمام مرمي المنافس، والتي عانى منها الفريق في مباراة الذهاب، وخصص وقتا للمهاجم الغابوني مالك إيفونا، بعد تمارين الأحد، للعمل على زيادة التركيز، خاصة بعد إهدار إيفونا فرصا سهلة للغاية في مباراة إنبي بالدوري المحلي. وحذر يول ثنائي الدفاع أحمد حجازي ورأسى ربيعة، من السرعة التي يتميز بها لاعبو يانغ، إلى جانب قدرتهم على استغلال ألعاب الهوء خصوصا من الكرات الثابتة، كما استقر على إعادة صالح جمعة إلى قائمة الفريق أمام يانغ، بعد ارتفاع مستوى اللاعب الفني والبدني خلال التدريبات الأخيرة، ما

النصر الإماراتي يأمل في تأهل آسيوي تاريخي

❑ الاتحاد السعودي يبحث عن فوزه الأول ضد فولاذ سيباهان الإيراني، وسيرمي الاتحاد بكل أوراقه من أجل حصد النقاط الثلاث

بالتأهل أو خلافه، ولكنه في كل الأحوال لن يفقد الأمل وسيلعب برغبة الفوز بعيدا عن حسابات التأهل، فيما يحاول سيباهان الانتعاده توازنه وتحقيق الفوز مع أن حظوظه في التأهل باتت صعبة للغاية إن لم تكن مستحيلة.

ورغم الغيابات التي يعاني منها الاتحاد إلا أنه قادر على الفوز وإنعاش آماله في التأهل. ويدخل الاتحاد المباراة وهو في المركز الثالث في مجموعته برصيد 3 نقاط جمعها من 4 مباريات حيث تعادل أمام لوكوموتيف الأوزبكي مرتين وخسر وتعادل أمام النصر الإماراتي.

وأكد قائد فريق الاتحاد أحمد عسييري الذي سوف يغيب عن مواجهة فريقه أمام الفريق الإيراني بسبب حصوله على البطاقة الحمراء في اللقاء الماضي أمام فريق النصر الإماراتي بأن ثقته كبيرة في قدرة زملائه على تحقيق الفوز في اللقاء ومواصلة المشوار في دوري أبطال آسيا معتبرا أن حظوظ الاتحاد ما زالت قائمة بنسبة كبيرة في التأهل شريطة الفوز في اللقاء المقبلين. من جانبه يرفع النصر شعار الفوز عندما يحل ضيفا على زوب أهان أصفهان الإيراني في اللقاء الذي يجمعهما في إطار منافسات الجولة الخامسة للمجموعة الثانية.

ويسعى النصر الذي ساءت نتائجها في الدوري المحلي وتلقى خسارة قاسية أمام لخويا القطري في الجولة الماضية إلى استعادة توازنه والمحافظة على حظوظه قائمة في بلوغ الدور الثاني من البطولة لاسيما وأن الخسارة تعني الخروج من البطولة وهذا الأمر يدفعه للرج بكل أوراقه منذ البداية لحسم المباراة في الوقت الذي يطلع خلاله زوب أهان إلى الفوز ليضمن التأهل وصدارة المجموعة دون النظر إلى نتيجة مباراته الأخيرة.

جاهزيته العالية للمواجهة الآسيوية. من جهته، يأمل لوكوموتيف أيضا في التأهل إلى الدور الستة عشر للمرة الأولى بعد مشاركة سلبية في النسخة الماضية باحتلاله المركز الأخير في المجموعة الثالثة التي ضمت إلى جانبه الهلال السعودي والسد القطري وفولاذ خرسنان الإيراني.

ويعد لوكوموتيف المفاجأة السارة للمجموعة الأولى في النسخة الحالية بعد تصدره الترتيب وعدم تعرضه لأي خسارة بعد أربع مباريات خاضها، حيث تعادل مرتين مع الاتحاد وفاز ذهابا وإيابا على سيباهان. وقدم لوكومتيف عدة لاعبين مميزين منهم جاسور حسانوف وساردور مارزيف وعبدو خوجا. من ناحية أخرى يسعى فريق الاتحاد السعودي إلى تسجيل فوزه الأول عندما يستقبل فولاذ سيباهان الإيراني الأربعاء على ملعب جاسم بن حمد بنادي السد في إطار المجموعة ذاتها. وسيرمي الاتحاد بكل أوراقه من أجل حصد النقاط الثلاث والمباراة المقبلة أمام منافسه الإيراني الذي يعتبر الحلقة الأضعف في المجموعة ومن ثم انتظار نتائج بقية فرق المجموعة لتحديد مصيره سواء



النصر والاتحاد.. شعار العرب في آسيا

متفرقات

❑ قال لاعب التنس ديفيد فيرير أنه لديه الرغبة والحماس لكي يستمر في حصد الألقاب. وأشار "أنا سعيد بمسيرتي وأمل أن أواصل اللعب لسنوات طويلة بمستوى جيد"، لبيدو أنه لا يفكر في اعتزال اللعبة البيضاء قريبا. وأكمل فيرير في الثاني من أبريل الجاري 34 عاما، وهو الآن يحتل المركز الثامن بين تصنيف لاعبي التنس المحترفين، علما بأنه حافظ على مكانه بين اللاعبين العشرة الأوائل منذ أن وصل إلى القائمة عام 2010.

❑ أحرز العداء الإثيوبي ليمني برهانو بايلي على المركز الأول في ماراثون بوسطن، أحد 6 سباقات في السلسلة العالمية للماراثون. وتقدم برهانو بايلي على بطل عامي 2013 و2015 موطنه ليليسا ديسيسا، فيما حل الإثيوبي الآخر يمانى تسيفاي في المركز الثالث. ولدى السيدات، أحرزت الإثيوبية إتسيدي بايسا المركز الأول، وتقدمت بطلة ماراثون باريس (2009 و2010) وماراثون شيكاغو (2010 و2012) على مواطنتها تيرفي تسيفاي، وجاءت الكينية جويس تشيبكويو ثالثة. وانسحبت بطلة العام الماضي الكينية كارولين روتيتش بعد أن قطعت مسافة تقل عن 10 كلم.

❑ أصبح في مقدور البلغارية غابرييل بيتروفا، صاحبة الميدالية الفضية لمناسات القفز الثلاثي في بطولة أوروبا للالعاب القوى داخل الصالات، العودة مجددا للمشاركة في البطولات بعد أن ألغيت العقوبة الموقعة عليها بسبب تناولها لمادة الميلدونيوم المشنطة. وتشتفت البعض من وسائل الإعلام في بلغاريا أن الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات (وادا) قررت رفع العقوبة المؤقتة، التي أوقعتها على بيتروفا، بعد أن خففت الأسبوع الماضي من حدة المعايير التي تحدت توقيع العقوبات على من يتناول مادة الميلدونيوم.



إيفانتينو: تحضيرات روسيا للمونديال أمر مبهر

❑ موسكو - أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" السويسري جاني إيفانتينو أنه راض بشأن تحضيرات موسكو لاستضافة مونديال 2018 وذلك في أول زيارة له إلى روسيا بعد انتخابه رئيسا للسلطة الكروية العليا. وقال إيفانتينو من ملعب "لوجنيكي ستادיום" حيث الأعمال تسير بوتيرة مرتفعة "إنه أمر مبهر حقا، مبهز لدرجة تدفعني إلى أن أثنى وأهنئ منذ الآن ومسبقا للعمدة (عمدة موسكو)". وتابع "من الداخل تشعير حقا بجواء كرة القدم، بأنه ملعب كرة قدم، مشيرا إلى أن "لوجنيكي ستادיום" كان "المكان الصحيح" لاستضافة نهائي كأس العالم. وكان إيفانتينو يرى أن الإصلاحات التي صادقت عليها الجمعية العمومية الطارئة للاتحاد، وتم اختياره خلال اجتماعه ستضمن مستقبل هذه المؤسسة في أقرب وقت، لكي تعود مجددا للتركيز على كرة القدم. وتتضمن إصلاحات فيفا إطارا جديدا سيدخل حين التنفيذ اعتبارا من 27 أبريل الجاري. وبدوره، أكد وزير الرياضة الروسي فيتالي موكو الذي يشغل أيضا منصب رئيس الاتحاد الروسي لكرة القدم، بأن التحضيرات لاستضافة الحدث العالمي تسير حسب البرنامج، مضيفا في تصريح أدلى به في البرلمان الروسي الثلاثاء "نحن راضون بمسار التحضيرات. الثلاثاء جميع أن يرى ما هي أعمال البناء وأين تحصل. من المؤكد أن هناك البعض من المشاكل أيضا".

وأوضح موكو أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يشرف شخصيا على التحضيرات الخاصة بكأس العالم، مضيفا "أنا أرسل تقريرا مكتوبا إلى الرئيس مرة كل ثلاثة أشهر". إن جزءا كبيرا من الاستعدادات لنهائيات كأس العالم 2018 تشمل بناء ملاعب جديدة أو تجديد ملاعب موجودة في جميع أنحاء البلاد. وتستضيف روسيا كأس العالم 2018 في 12 ملعبا و11 مدينة، بينها موسكو وسان بطرسبورغ وكازان وسوتشي. وسينتقل إيفانتينو من موسكو إلى الدوحة الأربعاء 20 أبريل حيث سيلتقي أعضاء اللجنة العليا للمشاورع وعددا من المسؤولين في الحكومة القطرية.



«أنفي قطعيا بأن تكون هناك مشاجرة قد وقعت أو أي اشتباك حدث بيني وأي من اللاعبين. هذا يكفي، كفى إهدارا للوقت، علينا العمل من أجل مباراة تورينو».

لوتشيانو سبالييتي
المدير الفني لنادي روما الإيطالي

«مازال أماننا الكثير من العمل، هناك عدد قليل من المباريات متبقية، من المهم أن نتعامل مع كل مباراة على حدة، ونركز على أنفسنا ونبحث عن الفوز».

ديلي ألي
لاعب فريق توتنهام الإنكليزي

بوكيتينو: سنكافح لنيل اللقب

● توتنهام وجه رسالة قوية لليستر سيتي

سيشتعل الصراع في المراحل الأربع المتبقية من الدوري الإنكليزي الممتاز بعدما استغل توتنهام تعثر ليستر سيتي المتصدر لكي يقلص الفارق الذي يفصله عنه إلى 5 نقاط وذلك بفوزه الكبير على ستوك سيتي في ختام المرحلة الرابعة والثلاثين.

وتابع بوكيتينو الذي يسعى لمنح توتنهام لقبه الأول في الدوري منذ 1961 "إنه أمر جيد بالنسبة إلى البطولة، أن نكون في الخلف (خلف ليستر بفارق ضئيل) وأن نحاول وضع ليستر تحت الضغط. أنا فخور جدا".

وسيكون ليستر سيتي الذي ضمن المشاركة في دوري أبطال أوروبا للمرة الأولى في تاريخه، مطالبا بالفوز في ثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لكي يتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه بغض النظر عن نتائج توتنهام الذي يخوض الأمتار الأخيرة بمواجهة وست بروميتش البيون وجاره تشيلسي بطل الموسم الماضي ونيوكاسل يونايتد وساوثهامبتون، فيما يلعب فريق المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري ضد سوانسي سيتي ومانشستر يونايتد وإيفرتون وتشيلسي أيضا.

وواصل بوكيتينو "جمهورنا كان رائعا وهو فخور بنا. اعتقد أنها لحظات مثيرة بالنسبة إلى النادي. كل شيء ممكن في كرة القدم ويجب أن نكون متواجدين هناك (من أجل انتهاز الفرصة). إذا أخفق ليستر يجب أن نكون هناك. هذا ما نحاول القيام به، والضغط على ليستر". ويدين توتنهام الذي يملك أفضل هجوم (64 هدفا) وأفضل دفاع (تلقّت شبابه 25 هدفا) في الدوري هذا الموسم، بفوزه التاسع عشر إلى هاري كاين وديلي ألي اللذين تقاسما الأهداف الأربعة، ليرفعا بذلك رصيد فريقهما إلى 13 هدفا في مبارياته الخمس الأخيرة فيما اهتزت شباهه خلال هذه السلسلة التي جمع فيها 13 نقطة من أصل 15 ممكنة، مرة واحدة فقط.

نشر كاين، الذي رفع رصيده في الدوري هذا الموسم إلى 24 هدفا في صدارة ترتيب الهادفين بفارق هدفين عن مهاجم ليستر جايي فاردي، صورة على صفحات التواصل الاجتماعي لمجموعة من الأسود تقترب من ضحيتها، مجسدا بذلك الوضع الحالي لفريقه الذي يحاول الانقضاض على ليستر. وقد علق مدربه على هذه المسألة قائلا "إنه أمر جيد لأنه يظهر كيف تعمل هذه المجموعة، كيف يعمل هذا الفريق. إن فرنا (باللقب) أم لا، فإن الرغبة والشغف وحجم استمتاعنا باللعبة أمر رائع جدا".

وبدوره قال كاين بعد المباراة "سجلنا أربعة أهداف لكن كان بإمكاننا تسجيل ستة أو سبعة. إنها إحدى أفضل المباريات التي قدمناها طيلة الموسم... نحن مستعدون لوضع

لندن - بين ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام هوتسبير، الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم، أن العرض المميز للفريق وانتصاره 4-0 على ستوك سيتي أظهر الاستعداد للاستفادة من أي هفوة سيقع فيها ليستر سيتي المتصدر.

وقلص توتنهام صاحب المركز الثاني الفارق مع ليستر إلى خمس نقاط، عقب أحدث انتصار يحققه ولكن مع تبقي أربع مباريات للنادي القادم من شمال لندن فإن الوقت ينغد سريعا أمام سعي الفريق لإنهاء 55 عاما من الانتظار لنيل لقب الدوري الإنكليزي.

وأشار بوكيتينو إلى أنه يجب على اللاعبين الاعتقاد بأن الأمل لا يزال قائما. وقال المدرب الأرجنتيني لوسائل إعلام بريطانية "الشيء الأكثر أهمية هو أن الأداء الذي أظهرناه يعد مثاليا. هذه علامة واضحة على أننا ننتظر (لأي هفوة من ليستر) ونقاتل من أجل نيل اللقب". وأضاف "نحتاج إلى الإيمان بأن بوسعنا القيام بذلك. هذا جيد للمنافسة حيث أننا نواصل السعي لممارسة الضغط على ليستر. أشعر بفخر شديد".

وسيستضيف توتنهام صاحب المركز الـ14 منافسه وست بروميتش البيون في وايت هارت لين، الاثنين المقبل، بينما سيلعب ليستر أمام سوانزي سيتي صاحب المركز الـ15 على ملعب كينج باور قبلها بيوم.

ورأى مدرب توتنهام الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو أن فريقه وجه رسالة "مثالية" لليستر الذي اكتفى، الأحد، بالتعادل على أرضه مع وست هام يونايتد 2-2 ما فتح الباب أمام الفريق اللندني لكي يقلص الفارق وقد استغل ذلك على أكمل وجه بفوز ساحق على ستوك سيتي. "إنه حلمنا. نحتاج إلى الإيمان به"، هذا ما قاله بوكيتينو بعد الفوز الرابع لتوتنهام في مبارياته الخمس الأخيرة والخامس في معقل ستوك سيتي في تاريخ مواجهاته مع الأخير. وهذا أمر لم ينجح في تحقيقه أي فريق آخر في الدوري الممتاز على "بريطانيا ستادיום".

◀ ليستر سيتي صاحب الصدارة مطالب بالفوز في ثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لكي يتوج باللقب للمرة الأولى في تاريخه

لعنة الإصابات تؤرق يواخيم لوف

مصابون ولم يلعبوا منذ فترة. وهذا يشعرني بالقلق شيئا ما". وانضم إيمري كان لاعب خط وسط ليفربول الإنكليزي إلى قائمة إصابات المنتخب قبل أيام حيث أصيب في أربطة الكاحل ليلغيب عن الملاعب لفترة تتراوح بين أربعة وستة أسابيع.

وقال لوف إنه لا يزال يثق في قدرة المنتخب الألماني، بطل العالم، على تقديم عروض جيدة في يورو 2016. وتابع "دائما ما يكون هناك لاعبون مصابون قبل كل بطولة.. لكن لا يزال بإمكاننا التعامل مع هذه الأمور".

لـ برلين - أوضح يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني لكرة القدم أنه يشعر بالقلق إزاء إصابة لاعبين أساسيين في الفريق مع اقتراب منافسات كأس الأمم الأوروبية المقبلة (يورو 2016) المقررة بفرنسا.

وصرح لوف "في الوقت الحالي، الرسائل التي أتلقاها ليست إيجابية بالضرورة". وأضاف "باستيان شفاينشتايفر وجوليان دراكسلر وإيمري كان وجيروم بوتاتينغ وبنينديكت هويديس، خمسة لاعبين يمكنهم أداء دور مهم في البطولة الأوروبية.. جميعهم



الأرقام ستكون هي الحكم

أن توتنهام يمتلك أفضل ملاعب تدريب في إنكلترا، بالإضافة إلى الملعب الجديد الجاري إنشاؤه لمنافسة أرسنال ومانشستر يونايتد". وتابع "إذا كان يريد الذهاب إلى ريال مدريد في المستقبل، بالطبع يمكنه أن يفعل ذلك، ولكن مع توتنهام يستطيع أن يفوز بالكثير من البطولات لأنه قادر جدا على القيام بذلك".

يوجد سبب أمام بوكيتينو لترك توتنهام، لماذا يريد أن يرحل؟ وإلى أين سيرحل؟". وأضاف "ريال مدريد؟ هو حلم لكل اللاعبين والمدربين ولكن هو مثل البيت المجنون، هناك لا يستمر المدرب أكثر من عام وإذا استمر لعامين سيكون وكأنه فاز في اليانصيب". وواصل "كل شيء متوفر لبوكيتينو، فهو يملك لاعبين رائعين، وكذلك أعمارهم، كما

ليستر تحت الضغط وأعتقد أنه بإمكاننا تحقيق ذلك (الفوز باللقب). ليستر يتقدم علينا بخمسة نقاط لكننا قلصنا الفارق وهذا كل ما بإمكاننا فعله".

من ناحية أخرى نصح جيمي كاراغر، نجم ليفربول السابق، ماوريسيو بوكيتينو، المدير الفني لفريق توتنهام، بالبقاء مع السبيرز وعدم الذهاب إلى ريال مدريد. وقال كاراغر "لا

مرسيليا يقلل مدربه ميشال

وكان بولي أحد أساطير النادي، انتقد في الأيام الأخيرة خيارات ميشال الذي استلم منصبه في مطلع الموسم الحالي بعد الاستقالة المفاجئة للمدرب الأرجنتيني مارسيلو بيبلسا. يذكر أن مرسيليا يخوض، الأربعاء، مباراة ضد سوشو في نصف نهائي كأس فرنسا في محاولة لإنقاذ موسمه. وكان مرسيليا قد خسر آخر مبارياته في الدوري الفرنسي أمام موناكو 1-2 وهو يحتل المركز الخامس عشر ولم يفز منذ شهرين ونصف الشهر وبالتالي بات يتهدده خطر الهبوط.

لـ مرسيليا - أقال نادي مرسيليا مدربه الإسباني ميشال من منصبه وعين مكانه مساعده فرانك باسي بصور مؤقتة حتى نهاية الموسم الحالي.

وأصدر النادي الفرنسي الذي يعاني من أزمة نتائج وأخرى إدارية، حيث عرض للبيع، بيانا انتقد فيه "تصرفات المدرب خصوصا في الأسابيع الثلاثة الأخيرة". وتابع "سيتولي فرانك باسي مساعد المدرب، الإشراف على الفريق حتى نهاية الموسم وسيساعده في مهمته بازيل بولي كمنسق رياضي".

باختصار

◀ قال مانويل بليغريني مدرب مانشستر سيتي الذي ينافس في الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم إن فينس كومباني قائد الفريق يتسم بالقوة الذهنية الشديدة بما يسمح له بتجاوز مشكلات الإصابة.

◀ انضم نادي برشلونة الأسباني، إلى قائمة الأندية المهتمة بالحصول على خدمات ماتس هوميلس، مدافع وقائد فريق بوروسيا دورتموند الألماني في الصيف المقبل.

◀ أشاد أليساندرو ديل بيبرو، أسطورة فريق يونفنتوس السابق، بزین الدين زيدان، المدير الفني لفريق ريال مدريد الأسباني، بعدما قاد فريقه للمنافسة على لقب الليغا والتاهل إلى نصف نهائي دوري أبطال أوروبا.

◀ توصل نادي باير ليفركوزن الألماني إلى اتفاق لتمديد تعاقد مع المهاجم شتيفان كيسلينغ لمدة عام آخر. وقد عرض ليفركوزن أيضا على كيسلينغ (32 عاما) العمل الإداري في النادي عقب نهاية مسيرته الاحترافية كلاعب.

◀ رفض باريس سان جيرمان بطل دوري الدرجة الأولى الفرنسي لكرة القدم التعليق على تقارير وسائل إعلام إنكليزية بشأن مفاصلة النادي للبرتغالي جوزيه مورينيو لتولي مسؤولية الفريق.

◀ أكد نادي بويلا المكسيكي في بيان له أن الأرجنتيني بابلو ماريني المدير الفني للفريق الأول رحل عن منصبه. وسيخوض بويلا ما تبقى له من مباريات في المسابقة المكسيكية بقيادة جهاز فني مؤقت.

زيدان: لدينا الفرصة للصراع على لقب الليغا ودوري الأبطال



بهذا الدور". ورغم أنه أكد أنه لن يتمكن من الاستعانة بالمهاجم الويلزي غاريث بيل في مباراة الأربعاء أمام فياريال بسبب معاناته من الإجهاد العضلي، أعرب زيدان عن ثقته في فريقه خلال هذه المرحلة الحرجة من الموسم. وأضاف "نتمتع بالقدرة، أصبحنا أقرب ولكن هذا لا يعني شيئا، علينا أن نكافح حتى المباراة الأخيرة، حتى اللحظة الأخيرة، معا سنقوم بهذا، سنعمل بقوة من أجل تحقيق هذا الأمر".

وتحدث المدرب الفرنسي عن صعوبة حصول فريقه على الدوري الأسباني، بداعي وجود فريقين منافسين يسبقانه في الترتيب "نعم، ولهذا أقول إنه علينا أن نعمل، إنهما يتقدمان علينا في الليغا، وما يجب علينا أن نقوم به أولا هو تجاوز أتلتيكو مدريد، ولكن هذا لن يكون سهلا". ورفض زيدان التحدث عن أزمة برشلونة، الذي حقق نتائج مروعة في الفترة الأخيرة بتلقي ثلاث هزائم متتالية "أنا لا أفكر في هذا، بل في ما يتعين علينا فعله، كل فريق يواجه بعض الصعوبات خلال الموسم، دائما ما تكون هناك لحظات صعبة، إنهم يحتلون الصدارة حتى الآن، لدينا الرغبة في فعل شيء ولكن دائما عن طريق العمل".

لـ مدريد - قال الفرنسي زين الدين زيدان، المدير الفني لريال مدريد إنه لا يرى فريقا بعينه مرشحا للفوز ببطولة الدوري الأسباني، كما أرجع فترة التألق، التي يمر بها فريقه حاليا إلى التركيز والعمل الجاد خلال التدريبات.

وفي معرض رده على سؤال، خلال مؤتمر صحافي عقد الثلاثاء، عن هوية الفريق المرشح للفوز بالدوري الأسباني، أجاب زيدان قائلا "من أراه مرشحا للفوز بالليغا؟ لا أحد أو الفرق الثلاثة". ودخلت المسابقة الأسبانية إلى المرحلة الأخيرة منها بتصدر برشلونة لجداول الترتيب متساويا في عدد النقاط مع أتلتيكو مدريد ومتفوقا بفارق نقطة واحدة عن النادي الملكي، وهو ما يشكل حافزا قويا للفريق المديري، الذي بدأ قبل شهر واحد خارج دائرة الصراع. وقال زيدان "أصبحنا في موقف جيد ولكننا لم نفز بشيء بعد، لدينا الفرصة للصراع على لقب الليغا ودوري الأبطال، اللاعبون يفكرون مثلي تماما، نركز في ما يتعين علينا عمله، وندرك أن الأمر لن يكون سهلا على الإطلاق".

وتابع "الجماهير تشكل مصدر قوة إضافيا وخاصة الآن، نقاقل كثيرا في كل مباراة ونحتاج إلى الجماهير، وهم سيقومون

نحن هنا

صباح العرب



الحبيب الأسود

رحلة الناقّة كاميليا

❑ وصلت فجر الثلاثاء الناقّة العزوف كاميليا وبكرتها، إلى ضاحية قمرت السياحية، شمال العاصمة تونس، لتنزّلا في رحاب مؤسسة الرئاسة، بعد أن أهداهما أهالي مدينة بنقردان للرئيس السبسي الأسبوع الماضي، عنوان احترام وإكرام بأفضل ما يمكن أن يملكه البدوي في الصحراء، وبحسب القوانين الجديدة في البلاد، فإن الناقّة وبكرتها دخلتا ضمن قائمة الهدايا التي يتلقاها الرئيس وتحولتا تلقائيا إلى الملكية العامة، وبالتالي فقد صارتا جزءا من أملاك الدولة، وهو ما يعني أن أي تصرف فيهما بعد اليوم لن يكون إلا بأمر حكومي، وربما بموافقة برلمانية إذا استعصى الأمر على الوزراء ومساعدتهم.

مثلا، لن يكون بإمكان الدولة أن تخفف وطأة غربة الناقّة بأن تجد لها جملا يرافقها بقية حياتها، لأن ذلك يتطلب إجراءات قانونية معقدة، منها أن تعلن الحكومة في الصحف السبارة عن مناقصة مفتوحة لشراء جمل، وأن يتقدم تجار معترف بهم من قبل مصلحة الضرائب بعروض، فتتخذ جلسات لاختيار العرض المناسب، ثم يتم الإعلان عنه للعموم، ويصدر في ذلك قرار بالجريدة الرسمية حتى لا تشكل المعارضة بأطرافها المختلفة في نزاهة العملية.

كما أن البكرة، التي ستبكر حتما، فتصبح لحية، فحجة، فنيّة، فناقة كاملة الصفات، لن تتمكن مؤسسة الرئاسة من التصرف فيها بالبيع إلا بقانون، ولن توفر لها رفيقا إلا بقرار حكومي ينسجم مع وضعية الموازنة العامة للدولة، وبالتالي فإن نقلها وأنها من جنوب البلاد حيث الصحراء والبيئة الطبيعية المناسبة إلى الشمال حيث صخب المدينة وجدران حديقة المبنى الرئاسي والإجراءات القانونية المعقدة، يعتبر اعتداء عليهما، وليس شرفا ولا ترفا لهما.

ولعل من المشاكل التي ستواجه المشرفين الجدد على الناقّة وابنتها أنه من الصعب على الإبل أن تنسى المكان الذي جاءت منه، وبحسب الخبراء يفضل الانتباه لها في أول ثلاثة أيام ويفضل وضعها في شبك ولا ينسبها ديارها إلا إكرامها بالعلف، وفي حالة جوعها أو عطشها أو مخاضها فقد تتذكر ديارها ويجب الحرص عليها في هذه الحالات.

كما هناك مسألة أخرى وهي فطام البكرة والعناية المرافقة لتلك العملية وتمكينها من الغذاء البديل، وحلب الناقّة يحتاج بدوره إلى أخصائيين من الأفضل أن يكونوا من أبناء البيئة البدوية التي تعرف كيف تتعامل مع عالم الإبل وخصوصيات النوق. ومن هذا المنطلق اعتقد أن ناقة الرئيس تحتاج إلى راع متخصص، يتم انتدابه بقرار من وزارة التشغيل بعد موافقة مجلس الوزراء طبعاً، وبذلك تتوفر فرصة عمل جديدة لواحد من مئات الآلاف من الباحثين عنها.

قوس تدمر في أشهر ميادين لندن



التكنولوجيا الرقمية تعزم الإرهاب

الثانية، وهو يأمل أن "أي شخص يقدر حرية التعبير" سيتفهم لماذا كان من المهم للغاية إعادة تصنيع القوس.

لكن البروفيسور بيل فيلبسون، من مجلس البحوث البريطاني في بلاد الشام والذي يدعم إجراء البحوث الأثرية في المنطقة، أعرب عن حذره، وقال "إن الدعاية أمر عظيم وليس لدي مشكلة معها، ولكن لدي مشكلة مع إعادة البناء في المواقع الأثرية نفسها، فالسابقة الخطيرة ستعني أنه إذا دمرت شيئا ما فإنه بوسعك إعادة بنائه، وللنسخة نفس أصالة الأصل."

وتكلت نسخة قوس النصر التدمري 100 ألف جنيه إسترليني.

يشعرون بالانتماء الشديد لهويتهم وتاريخهم، وأنهم مستعدون للمساعدة.

وأضاف "أرى أن علم الآثار الرقمي هو الأمل الأفضل للحفاظ على التراث المعماري، والتاريخ الفني لهذه المناطق، لكن توزيعها هو التحدي الأكبر."

وأضاف إن نسخة القوس التدمري البالغ ارتفاعها 5.5 متر صنعتها آلات حفرت الأحجار بنفس الشكل والتصميم الذي كان عليه القوس الأصلي اعتمادا على الصور ثلاثية الأبعاد.

وأكد ميشيل أنه أختار أن تكون لندن أول من يحتضن هذه النسخة لأن هذه المدينة نفسها أعيد بناؤها بعد الحرب العالمية

الدولة الذي كان قد استولى عليها في مايو الماضي.

وقال عبدالكريم أن الهدف من المشروع هو ترميم الآثار باستخدام التكنولوجيا الحديثة بدلا من صناعة نماذج حديثة منها.

وأعلن معهد الآثار الرقمي في وقت سابق إطلاق مشروع قاعدة بيانات المليون صورة، الذي تضمن توزيع كاميرات على متطوعين في دول من بينها سوريا وأفغانستان والعراق لتصوير المواقع الأثرية وستتيح الصور التي جمعوها للأكاديميين استخدام طابعات ثلاثية الأبعاد لإعادة بناء مجسمات للمباني والقطع الأثرية المدمرة.

وقال ميشيل أن سكان الشرق الأوسط

بريق الذهب والألماس يغازل السعوديات

1300 دولار)، مشيرة إلى أن ما تنفقّه هي وصديقاتها على المجوهرات سنويا "يعتمد على حفلات الزفاف" التي يعزّمن حضورها. ولا يحول التزام النساء السعوديات بارتداء العباءة دون إقبال السيدات على شراء المجوهرات والملابس التي تحمل توقيع أسماء بارزة في عالم الموضة، والتي تنتشر متاجرها في السعودية، حيث تتزين السيدات بأجمل الحلّى خلال سهرات الزفاف الخاصة بالنساء. وفي إحدى زوايا المعرض، تساعد نواف الغيباوي قريبتها التي تقيم جناحا صغيرا، وتحمل بابتسامة جلية حلّقا صغيرا للأذنين.

وتقول "لدينا الألماسة الراقصة!"، موضحة أنها "ليست غالبية الثمن، 1600 ريال فقط"، أي ما يعادل 415 دولارا، موضحة أن مجوهرات قريبتها تباع عادة عبر الإنترنت، وتتوجه إلى الجميع ولا تقتصر على الأغنياء. وذكر بيان للمعرض على الإنترنت أن السعودية هي خامس أكبر مستهلك للذهب والمجوهرات في العالم وأن النساء السعوديات هن الأكثر إنفاقا على المجوهرات في العالم. وأضاف أن السعودية تهيمن على سوق الماس في الخليج حيث يقدر أن الرياض وحدها تنفق 323 مليون دولار على الماس سنويا بينما كل فرنسا تنفق في السنة مبلغ 257 مليون دولار.

❑ الرياض - توافد المولعون بالمجوهرات في السعودية على معرض يجمع أفخم وأحدث التصميمات الخاصة بشركات عالمية ومحلية تحت سقف واحد في الرياض. واقتُح معروض صالون المجوهرات، الاثنتين، بمشاركة أكثر من 60 شركة من 13 دولة تعرض أحدث تصميماتها للعملاء السعوديين لا سيما النساء. ويستمر المعرض 4 أيام. وتبدو التحديات الاقتصادية التي تواجهها السعودية جراء انخفاض أسعار النفط، سرايا في أروقة المعرض الذي طغى بريق الألماس والأحجار الكريمة فيه على إجراءات التقشف التي لا تثبط عزيمة السعوديات في انتقاء أجمل الحلّي لأضفاء رونق على إطلالاتهن. وحفلت ردهات صالون المجوهرات المقام في فندق بالرياض، بسيدات يرتدين العباءات السوداء، يتجولن وسط واجهات زجاجية تضم مختلف أنواع المجوهرات. وفي إحدى واجهات المعرض زوج حلق للأذنين من الزمرد مرصع بألماس عيار 30 قيراطا، بسعر ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار أميركي.

وتقول نواف عبدالعزيز التي كانت تتفقد برفقة سيدتين أخريين بعض المجوهرات المعروضة كالقلادات والخواتم الكبيرة والساعات المرصعة بالألماس إن ميزانيتها للمعرض لا تتخطى خمسة آلاف ريال (زهاء



زوجة جوني ديب تفلت من السجن لحسن سلوكها

❑ سيدني - قضت محكمة أسترالية بإطلاق سراح أمير هيرد زوجة الممثل جوني ديب بسبب حسن سلوكها، الاثنتين بعدما اعترفت بأنها مذنبه في ما يتعلق بتزوير وثائق سفر لإدخال كلبين بصورة غير قانونية إلى أستراليا.

واصطحب ديب زوجته هيرد لحضور جلسة في قاعة محكمة ساوثبورت التي كانت مكتظة بالقرب من المكان الذي كان يصور فيه أحد أجزاء سلسلة أفلام قراصنة الكاريبي (بايرتس أوف ذا كاريبان) حيث طفت الفضيحة على السطح العام الماضي.

ولم يُدن القاضي زوجة النجم الأميركي لكنه أصدر أمرا رسميا بأن تخضع للرقابة لمدة شهر أو أن تدفع غرامة قدرها 767 دولارا. وواجهت هيرد (29 عاما) اتهامات

بإدخال حيوانات بصورة غير قانونية، بعدما اتهمت السلطات الزوجين بتهريب كلبين من فصيلة بوركشير تيريار هما بيبستول وبو إلى البلاد دون أن يخضعا لإجراءات الحجر المناسبة. ولم يدل ديب بتصريحات قبل دخول قاعة المحكمة غير دعايات قصيرة لوسائل الإعلام التي كانت تنتظر. وفي قاعة المحكمة قام محامي هيرد بتشغيل مقطع مصور لاعتذار الزوجين للذين أثنيا على قوانين الأمن البيولوجي في أستراليا وأشار ديب إلى أنه "إذا لم نحترم القانون الاسترالي سيخبرونك بحزم".

وأضافت هيرد في المقطع المصور أن أستراليا كانت "جزيرة رائعة" وأنها "تأسف حقاً لعدم الإعلان عن بيبستول وبو" لأن حماية أستراليا مهمة.

